

الحكومة تشدد الامن خشية حدوث انقلاب عمرو موسى في الخرطوم لبحث تفعيل «الخطة العربية» لمواجهة طلب اعتقال البشير



الخرطوم - «القدس العربي» -

من كمال بخيت:

وصل عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية مساء امس الى العاصمة السودانية الخرطوم في زيارة رسمية تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين بالدولة تتعلق بالوضع في دارفور والتوصيات التي خرج بها مجلس وزراء الخارجية العرب الذي عقد السبت بالقاهرة حول ادعاءات المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بحق الرئيس السوداني عمر البشير.

العام في محكمة الجنايات الدولية اتهامات للرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير بارتكاب اباداة جماعية في اقليم دارفور غرب السودان. وقالت ان الحكومة تشعر بالقلق وان الجيش اعلن عن مناورة مشتركة للقوات المسلحة تستمر ثلاثة ايام في العاصمة. وقالت ان الحكومة تخشى من قيام معارضة غربية بتنظيم انقلاب او هجوم جديد من قوات المتمردين مثل الهجوم الذي نظّمته جماعة متمردة على العاصمة في شهر ايار (مايو) الماضي. (تفاصيل ص 4)

وقال عمرو موسى في تصريحات صحافية عقب وصوله انه سيبحث مع القيادة السودانية ما ناقشه المجلس السبت وكيفية تفعيل الخطة التي خرج بها اجتماع وزراء الخارجية العرب، وأضاف «المهم هو الناحية العملية فيما نحاول ان نقوم به بالتنسيق مع حكومة السودان والتعاون مع الاتحاد الافريقي والامم المتحدة».

وقالت صحيفة «صندي تلغراف» ان مخاوف الحكومة السودانية من انقلاب ادى الى تعزيز الامن في العاصمة السودانية، وذلك عقب توجيه الادعاء

باراك يدعو لمفاوضات سرية بين إسرائيل وحماس بواسطة مصر بشأن شريط اسرائيل تتوقع هجوما قريبا من حزب الله



قريبة رئيس الوزراء البريطاني اثناء تفقدها الجدار العازل في الضفة الغربية امس

الناصرة - «القدس العربي» -

من زهير اندراوس:

قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية «عاموس بيلين» خلال اجتماع الحكومة الاسبوعي امس الأحد ان التوقعات تشير الى احتمال تنفيذ حزب الله هجوما في الفترة القريبة المقبلة. ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن بيلين قوله «انني اشير الى احتمال تنفيذ عملية ارهابية على الجبهة الشمالية (عند الحدود الاسرائيلية اللبنانية) وفي غزة، وستكون الذريعة لنش هجوما كهذا متعلقة بمواضيع مثل مزارع شعبا وقرية الخجر واغتيال (القائد العسكري في حزب الله) عماد مغنية».

وأضاف ان «الفصائل الفلسطينية في غزة التي لا تؤيد التهديدة تخطط لتنفيذ هجوم كبير».

وقال بيلين ان دول عربية ومنظمات «ارهابية»، مثل حزب الله وحماس، ليست معنية بحرب مع اسرائيل في فترة ولاية الرئيس الامريكى جورج بوش وأن هذه الدول استمكتت عمليا لعاطف في قوتها.

وأضاف ان حزب الله وحماس يخشيان من «صيف حار»، أي اندلاع مواجهة مسلحة ليس بمبارتهما خلال فصل الصيف الحالي.

من جهة أخرى، قال ان «سورية نجت من عزلتها الدولية ورغم ذلك فانها مستمرة في تقديم المساعدة لحزب الله لزيادة قوته».

وأضاف ان سورية «تقوم بخطوات لاقتراب من العالم الغربي متمما ظفر في مؤتمر باريس لكنها مستمرة في اقترابها من محور الارهاب مثل إيران وما شابه».

وكان بيلين يشير الى مشاركة الرئيس السوري في مؤتمر الاتحاد من أجل المتوسط الذي عقد في العاصمة الفرنسية في 12 تموز (يوليو) الحالي.

وتطرق الى التهديدة في قطاع غزة، معتبرا ان حماس نجحت في لجم الفصائل الفلسطينية الصغيرة وفرض وقف إطلاق النار في الجانب الفلسطيني «ورغم ذلك فاني اقدر تراجع وقف اطلاق النار بسبب عدم فتح المعابر وفقا لتوقعات حماس».

وأضاف ان «النشاط الذي تقوم به مصر لمنع تهريب أسلحة للقذافي هو نشاط اكبر مما كان في الماضي ويؤدي الى تقليص كميات الاسلحة المهربة لكن تهريب أسلحة نوعية ما زال مستمرا».

على اقول بيلين بخصوص التهديدة في القطاع ان هذا الوضع يبرح العتية التباحث بشأن صفقة تبادل اسرى لإطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الاسير في القطاع جلعاد شليط.

ودعا باراك الى إجراء المفاوضات بين اسرائيل وحماس بواسطة مصر بشأن صفقة تبادل اسرى بشكل سري وفرض تعميم عليها من خلال الرقابة العسكرية، معتبرا انه بذلك بإمكان تحقيق نتائج أفضل.

بينهم احد قادة مجموعة جند الشام مقتل ثلاثة اشخاص في اشتباك في مخيم عين الحلوة للاجئين في لبنان



■ عين الحلوة - اف ب: توفي فلسطيني ثالث صباح امس الأحد متأثرا بجروح اصيب بها نتيجة اشتباك في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وقع ليل السبت اثر مشادة كلامية تحولت الى مواجهة، على ما صرح مسؤول فلسطيني في المخيم.

وتوفي شحادة جوهري، احد قادة مجموعة جند الشام الاسلامية، متأثرا بجروح اثر اصابتها برصاصات عدة في الاشتباك الذي وقع السبت بعد مشادة بينه وبين عناصر من القوة الامنية المشتركة المكلفة ضبط المخيم، بحسب ما اعلن المسؤول رافضا الكشف عن هويته.

وكان جوهري ملاحقا من القضاء اللبناني في عملية قتل، وقال المسؤول الفلسطيني انه قاتل في العراق.

وقتل شخصان اخران السبت بالرصاص هما عبد جوالي العضو في جماعة جند الشام الاسلامية ووليد سلوم العضو في اللجنة الامنية المولجة حل الخلافات بين الفصائل الفلسطينية في المخيم.

وقتل سلوم عندما حاول تفريق عناصر جند الشام والقوة الامنية، بحسب المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ولم يحدد مصدر الرصاص.

وأثر الاشتباك، بدأ إطلاق الرصاص واطلق صاروخان من طراز «أر بي جي» في المخيم الحاذي لمدينة صيدا، ما ادى الى اصابة ثلاثة مدنيين فلسطينيين بجروح.

وحسب الاحد، كان الوضع لا يزال متوترا في المخيم وتتواصل الاتصالات بين الفصائل لقنادي تدهور الوضع مجددا.

مقتل سوداني على الحدود المصرية الاسرائيلية

■ العريش (مصر) - اف ب: قتل مهاجر سوداني برصاص الشرطة المصرية امس الاحد في سيناء بينما كان يحاول العبور الى اسرائيل، بحسب مسؤول في أجهزة الامن.

وقال المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته لوكالة فرانس برس ان «الشرطة فتحت النار على مهاجر سوداني كان يحاول عبور الحدود مع اسرائيل في وسط سيناء».

واوضح المسؤول ان «عبد الوهاب عبد الكريم ادم (32 عاما) توفي متأثرا بجروحه»، مشيرا الى ان الرجل لم يتوقف رغم تحذيرات عدة، ووفاته، يرتفع على 17 عدد المهاجرين الذين قتلهم الشرطة المصرية على الحدود منذ بداية العام.

فياض يدعو لتشكيل حكومة توافق وطني.. وبراون يطالب بوقف الاستيطان صور فيديو لجندي اسرائيلي يطلق النار على معتقل فلسطيني

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

بثت منظمة اسرائيلية غير حكومية امس الاحد شريط فيديو يظهر فيه جندي اسرائيلي وهو يطلق عن قرب رصاصة مطاطية على فلسطيني اوقفه الجيش.

ويظهر الجندي في الشريط الذي بثته منظمة بتسليم وهو يطلق النار على سائق متظاهر ميكيل البدين ومعصوب العينين يسلك به كولونيل اسرائيلي من نزاعه.

واوضحت «بتسليم» ان المتظاهر اشرف ابو رحمة (27 سنة) اصيب بجرح طفيف في ساقه. واطلع الجيش اثر شكوى رفعتها «بتسليم»، وبث شريط الفيديو في تلفزيون فلسطيني، انه فتح تحقيقا في الحادث. وقالت المنظمة غير الحكومية ان الحادث وقع في السابع من تموز (يوليو) في قرية تلعين شمال الضفة الغربية حيث فرض الجيش حظر التجول بعد تظاهرات ضد ببناء «الجدار» العازل انتهت بالقاء الحجارة على الجنود.

جاء ذلك في الوقت الذي حث فيه رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون اسرائيل امس الأحد على وقف التوسع الاستيطاني في الأراضي المحتلة قائلا إنه يجعل من الصعب التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين خلال العام الجاري.

وأعلن براون خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيت لحم امس عن تقديم 60 مليون دولار أمريكي كمساعدات جديدة للفلسطينيين في أول زيارة له كرئيس وزراء إلى اسراييل والأراضي الفلسطينية.

في ذلك دعا رئيس حكومة تسيير الاعمال الفلسطيني الدكتور سلام فياض جميع الغرءاء الفلسطينيين الى تشكيل حكومة توافق وطني خلفا لحكومته وحكومة رئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية، وتكليف الحكومة الانتقالية بالاعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية تنهي حالة الانقسام المتواصلة ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة منذ منتصف حزيران (يونيو) من العام الماضي.

نواب يشككون في شفائيتها ويتخوفون من عدم نزاهتها تأجيل انتخابات المحافظات العراقية الى نهاية العام

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

واكد الجربا ان نسبة التزوير اذا ما تعدت الحدود المعقولة فان هذه الانتخابات ستواجه مشاكل كبيرة وسيطعن فيها عدد كبير خاصة انها ستؤدي الى عدم انتظام تقديم الخدمات في المحافظات والتي عادة ما تشر في عليها مجالس المحافظات المنتخبة.

من جهته يؤكد النائب حنين القدر عضو الائتلاف العراقي الموحد ان كل الانتخابات يرافيقها نوع من التزوير لكن هناك نسبة مقبولة في التزوير من قبل الجهات المشرفة على الانتخابات وكما جرى التزوير في عام 2005، لكن الآن يوجد تنافس ولا سيما من بعض الاحزاب التي لم تشارك في الانتخابات السابقة واحزاب لها هيمنتها على الساحة الانتخابية، معتقدا ان الاحزاب الكبرى ستستخد كل الوسائل الشرعية للفوز وتحقيق مكاسب منها لا سيما وان هناك امتعاضا من قبل الشارع العراقي من الاحزاب الاسلامية التي انتخبها والتي لم تحقق له شيئا.

واعترف القدر بعدم وجود الاهتمام من قبل المواطنين للانتخابات بسبب اخفاق الحكومة في تحسين الدخل المعاشي لهم وعدم تقديم الخدمات والقضاء على البطالة وبالتالي قد يجد العراقيون سببا لعدم الذهاب الى صناديق الاقتراع الانتخابية وسيكون حجم المشاركة قليلا جدا بنسبة اقل من 50 % من الناخبين.

اما السياسي العراقي الدكتور خلف المنشدي رئيس التجمع الشعبي الديمقراطي فيرى ان الانتخابات بهذه السرعة ستترك بصمات غير مقنعة لدى الكثير من العراقيين خاصة وان هناك عدة ملايين مهجرة من التسبب العراقي في الداخل والخارج لن يشركوا في تلك الانتخابات، كما ان هناك

وسط مخاوف من عدم انتظام الانتخابات العراقية المقبلة والتشكيك المبكر بشفائيتها ونزاهتها، مع اقتراب موعد اقرار قانونها المؤمل ان يجري في جلسة البرلمان اليوم الاثنين، فاجأ رئيس المفوضية المستقلة للانتخابات العراقية فوج الحيدري الاوساط السياسية بان انتخابات مجالس المحافظات ستجري يوم 15/12/2008 في حالة اقرار البرلمان لقانون الانتخابات اليوم الاثنين بدل من الموعد تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

وأوضح الحيدري ان مفوضية الانتخابات تواجه مشكلات مالية تعيق عملها، داعيا مجلس النواب الى الاسراع باقرار قانون الانتخابات لتمكين المفوضية من ممارسة دورها بشكل سريع وصحيح.

وجاء تصريح الحيدري بعد شكوك ايداعها عدد من النواب العراقيين حيث اكد النائب احمد ركان الجربا ان الفترة المقبلة المحصورة بين الموافقة على قانون الانتخابات وموعد الانتخابات لا تؤهل القائمين عليها من انجاز مرحلتها النهائية بشفافية ونزاهة وانتظام، خاصة ان المفوضية العليا للانتخابات لم تكمل اعمالها فيما يتعلق بتعيين الموظفين وتحديد المركز الانتخابية بشكل منظم ما قد يعرض الانتخابات الى التزوير وعدم الوصول الى انتخاب الشخصيات التي ترمي الجهات السياسية لتزييفها، موضعا ان الوضع الامني غير المستقر في بعض المحافظات مثل الموصل يعيق قد يؤدي الى نتائج غير مضمونة في اختيار الممثلين الحقيقيين الكفؤين للمجالس.

وكانت منظمة اسرائيلية غير حكومية امس الاحد شريط فيديو يظهر فيه جندي اسرائيلي وهو يطلق عن قرب رصاصة مطاطية على فلسطيني اوقفه الجيش.

ويظهر الجندي في الشريط الذي بثته منظمة بتسليم وهو يطلق النار على سائق متظاهر ميكيل البدين ومعصوب العينين يسلك به كولونيل اسرائيلي من نزاعه.

واوضحت «بتسليم» ان المتظاهر اشرف ابو رحمة (27 سنة) اصيب بجرح طفيف في ساقه. واطلع الجيش اثر شكوى رفعتها «بتسليم»، وبث شريط الفيديو في تلفزيون فلسطيني، انه فتح تحقيقا في الحادث. وقالت المنظمة غير الحكومية ان الحادث وقع في السابع من تموز (يوليو) في قرية تلعين شمال الضفة الغربية حيث فرض الجيش حظر التجول بعد تظاهرات ضد ببناء «الجدار» العازل انتهت بالقاء الحجارة على الجنود.

جاء ذلك في الوقت الذي حث فيه رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون اسرائيل امس الأحد على وقف التوسع الاستيطاني في الأراضي المحتلة قائلا إنه يجعل من الصعب التوصل إلى اتفاق سلام مع الفلسطينيين خلال العام الجاري.

وأعلن براون خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيت لحم امس عن تقديم 60 مليون دولار أمريكي كمساعدات جديدة للفلسطينيين في أول زيارة له كرئيس وزراء إلى اسراييل والأراضي الفلسطينية.

في ذلك دعا رئيس حكومة تسيير الاعمال الفلسطيني الدكتور سلام فياض جميع الغرءاء الفلسطينيين الى تشكيل حكومة توافق وطني خلفا لحكومته وحكومة رئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية، وتكليف الحكومة الانتقالية بالاعداد لانتخابات رئاسية وتشريعية تنهي حالة الانقسام المتواصلة ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة منذ منتصف حزيران (يونيو) من العام الماضي.

الاتحاد الإيراني لكرة القدم قدم شكوى إلى الفيفا.. ومدير الفريق اعرب عن اسفه التوتر السياسي بين القاهرة وطهران يثمر ازمة كروية بعد الغاء مباراة ودية مقررة

لندن - «القدس العربي»:

اثمر التوتر السياسي الذي يعصف بالعلاقات المقطوعة منذ نحو ثلاثة عقود بين القاهرة وطهران ازمة كروية قد تأخذ بعدا دوليا بعد ان قدم الاتحاد الإيراني لكرة القدم امس شكوى رسمية الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الإيراني ومتخذي هذين البلدين من جانب واحد.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن رئيس الاتحاد الإيراني لكرة القدم علي كاشانيان «ان إجراء مباراة تمهيدية مع منتخب لناد بريطاني ومنتخب مصر كان من ادراج وفق البرنامج التحضيري للمنتخب الوطني الإيراني لكن هذين البلدين علقا المبارتين لدوافع سياسية».

ولت كاشانيان إلى ان الشكوى التي قدمها الاتحاد الإيراني إلى (الفيفا) تقوم على تسييس الرياضة وانتظر الرد عليها، مشيرا إلى ان الاتحاد الدولي أطلق التهديدات

ضد بلاده مرارا بتعليق مبارياتها. وشدد على التعامل مع البلدان الأخرى التي لديها فرق لكرة القدم على المستوى الدولي بالأسلوب نفسه الذي يتم التعامل به مع إيران.

وكان الاتحاد الإيراني لكرة القدم قد برمج لإجراء مبارياتين تحضيريتين للمنتخب الوطني الإيراني، حيث كان من المقرر ان تكون إحداهما مع فريق «تشارلتون» البريطاني والثانية مع المنتخب المصري لكرة القدم، لكن هاتين المباراتين تم الغاءهما من قبل هذين البلدين من جانب واحد.

وتزامن قرار القاهرة مع التوتر السياسي مع طهران اثر اذاعة التلفزيون الإيراني فيلما وثائقيا بعنوان «الاغتيال الشوري للرئيس المصري الخائن على يد الشهيد خالد الاسلامبولي».

ودانت القاهرة بشدة الاسبوع الماضي الفيلم الإيراني معتبرة انه يعكس سلوكا «غير مسؤول»، وطالبت صحف بگرد رئيس بعثة رعاية المصالح الإيرانية من القاهرة.

يذكر ان الاسلامبولي الذي كان المتهم الرئيسي في اغتيال السادات حوكم واعدم في مصر عام 1982.

وتتسم علاقات القاهرة وطهران بالتوتر بشكل عام منذ ان قطعت ايران علاقاتها الدبلوماسية مع مصر عام 1980 بعد الثورة الإيرانية العام 1979. ومنذ ذلك الحين أصبحت العلاقات بين البلدين على مستوى مكاتب رعاية المصالح.

ومن جانبه، عبر علي داثي، المدير الفني للمنتخب الإيراني عن شعوره بالإحباط، نتيجة لإلغاء المباراة مع المنتخب المصري، وقال، يجب التفكير في الرياضة، بمعنى السياسة واعتبارها بعيدة عنها. وقال: من الواجب تعميم ذلك كشعار دولي، خصوصا أن كرة القدم ترتبط بصورة مباشرة بالسياسة، وأنا كمدرّب أؤذي عملي فقط، ولا أتدخل في السياسة طالما هو الحال في مجال صنع السياسات، الذي هو عمل للأخريين.

ويشعر داثي بحالة من الضيق بعد إلغاء المباريات الودية التي كانت مقررة لفريقيه ضمن الاستعدادات لخوض المرحلة

التالية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

وقال مساعد الرئيس الإيراني محمد علي أبادي امس إن السبب وراء إلغاء بعض مباريات المنتخب الإيراني لكرة القدم مع نظيره المصري والبريطاني يعود إلى إقحام السياسة في الرياضة من قبل بعض الدول.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن أبادي قوله إن مجلس الوزراء «ان المشاورات مستمرة على هامش اجتماع مجلس الوزراء بشأن استعدادات للمباريات لإجراء مباريات مع منتخبات أخرى استعدادا للمباريات المؤهلة لكأس العالم لعام 2010 في جنوب أفريقيا». وطلب حسن شحاتة إجراء مباراة ودية مع فريق افريقي بدلا من مباراة الفريق الإيراني. وقال رئيس اتحاد الكرة المصري سمير زاهر ان الاتحاد قرر الغاء المباراة الودية التي كانت مقررة بين مصر وايران في 20 آب/اغسطس المقبل لأسباب سياسية بعد توتر العلاقات بين البلدين بسبب فيلم إيراني عن الرئيس المصري السابق انور السادات.

محامون: تسعة إيرانيين بينهم 8 نساء يواجهون الرجم حتى الموت

طهران - رويترز: قال محامون عن عدد من المحكوم عليهم بالاعدام امس الأحد ان ثمان نساء على الاقل ورجلا واحد ادر الحكم ببالاعدام رجما ورجمنا بينما يقيم الحكم في اي وقت.

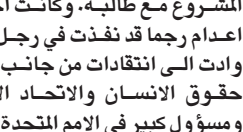
وادينت النساء الثماني اللاتي تتراوح اعمارهن بين 27 و 43 عاما بجرائم بينها الله شهودي حيث ان المتهمين معرضون للرجم في اية لحظة.

والذي يبلغ من العمر 50 عاما فهو مدرس موسيقى وادين بمراسمة الجنس غير المشروع مع طالبة، وكانت آخر حالة اعدام رجما قد نفذت في رجب قبل عام وادت الى انتقادات من جانب جماعات حقوق الانسان والاتحاد الأوروبي ومسؤول كبير في الامم المتحدة.

وكان رئيس السلطة القضائية آية الله محمود هاشمي شهنودي قد امر بتعليق تنفيذ اعدام اربعة رجما بالحجارة في عام 2002. وقالت الخامية مريم كيان آرسبي في مؤتمر صحفي «مطلبا الواضح والمحدد هو ايقاف حكم الرجم كما امر آية الله شهنودي بوقف اية أحكام تعرض معرضون للرجم في اية لحظة».

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من المسؤولين القضائيين. لكن السلطات الإيرانية عادة ما ترفض الاتهامات بانتهاك حقوق الانسان قائله انها تعمل وفقا للشريعة الاسلامية.

واصدر المحامون قائمة باسماء من يواجهون الاعدام رجما بالحجارة قائلين ان عددهم تسعة اشخاص على الاقل ودعوا البرلمان الى الغاء الرجم بالحجارة وعقوبة الاعدام باي شكل من قوانين العقوبات.



مناورة للقوات الجوية الإيرانية قريباً.. وواشنطن لم تتقدم بطلب رسمي لفتح مكتب في طهران

ايران تعتبر لقاء جنيف «خطوة الى الامام» والغرب ينتظر ردها خلال اسبوعين



مسؤول عن الملف النووي الإيراني سعيد جليلي يسار وليام بيرنز يمين

واعتبر ان التهديدات الامريكية والإسرائيلية بشأن هجوم على إيران تدخل في إطار الحرب النفسية، مشدداً على ان رد بلاده سيكون حازماً على من يحاول الاعتداء عليها.

وقال ان «جهازية قواتنا المسلحة للتصدي لأي عدوان يستهدف الجمهورية الإسلامية تامة».

منوشر مكي امس الاحد ان الامريكيين لم يتقدموا من بلاده بطلب رسمي لافتتاح مكتب لرعاية مصالحهم في طهران، واعتبر أن المشاركة الامريكية في المحادثات النووية بين أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران سعيد جليلي ومسؤول السياسة الخارجية الامريكي، فإن للاتحاد الأوروبي في جنيف أمس الاول «أمر إيجابي من حيث الشكل».

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن مكي في حديث للصحافيين على هامش اجتماع مجلس الوزراء في طهران «حتى الآن لم ننقل أي طلب رسمي بهذا الخصوص وإن الامريكيين يرغبون بمتابعة الأمر بأسلوبهم الخاص أي عن طريق وسائل الإعلام»، وأضاف مكي «عندما كنت في نيويورك تلقيت هذا الخبر عن طريق وسائل الإعلام ونقلنا عن مصادر مطلعة وقالت بأنه يمكن دراسته»، مشيراً إلى أنه «إذا كان هناك طلب رسمي فإننا سنقوم بدراسته»، إلى ذلك، أكد مكي أن المحادثات النووية بين أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران سعيد جليلي ومسؤول السياسة الخارجية الامريكي، والمسؤول الأوروبي ستستأنف في غضون الأسبوعين المقبلين.

وتخصيب اليورانيوم لبدء مفاوضات مع طهران.

مشاركة الامريكيين في محادثات جنيف مؤشراً إيجابياً.

وكتبت صحيفة «كارغوزاران» المعتدلة الاحد ان «المشاركة الامريكية تشكل في الوقت نفسه تحدياً وفرصة، لأنه اذا أثبت الطرف الآخر نية حسنة فقد يزيد هذا الأمر فرص (التوصل الى) اتفاق، ولكن في حال العكس، فذلك سيصبح تحركاً اضافياً من جانب مجلس الأمن».

وفي حال اخفاق المفاوضات القائمة على مبدأ «المقاربة المزدوجة» للعقوبات والحوار الذي تنتجبه القوى الست الكبرى، فإن الإيرانيين سيكثرون معرضين لعقوبات جديدة في الامم المتحدة التي سبق ان اصدرت ثلاثة قرارات تتضمن عقوبات بحق طهران منذ 2006.

من جهة اخرى قال مسؤول إيراني امس الاحد ان القوات الجوية الإيرانية ستجري مناورة قريباً، تستخدم فيها أجهزة ومعدات من صنع إيراني.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» عن وزير الدفاع اللواء مصطفى نجار قوله ان القوات الجوية ستجري قريباً مناورة يطلق عليها «سماة الولاية».

ستستخدم فيها أحدث أنواع الأسلحة والتجهيزات من صنع إيراني.

وأضاف في تصريح أدلى به بعد اجتماع مجلس الوزراء امس ان وزارة الدفاع وتماشياً مع التهديدات التي تواجهها إيران تقوم بصنع الأجهزة التي تحتجها القوات المسلحة.

العقوبات القائمة، وأقر سولانا بان «الاجتماعات صعبة والمأمور تأخذ وقتاً»، مضيفاً «لنا كبير بالحصول على هذا الرد، ونأمل ان يحصل ذلك خلال اسبوعين او ثلاثة»، وأقر جليلي بان المحادثات لم تتقدم.

وقال ان الدبلوماسية تفتحه سجادة إيرانية: التقدم فيها يتم نقطة نقطة»، مضيفاً انه «عمل دقيق جداً»، ويجب ان نأمل بان المنتج حين ينتهي سيكون النظر اليه امراً واقعاً».

أكد وزير الخارجية الإيراني منوشر مكي ان الجانبين سيعاودان الاتصال في غضون اسبوعين.

وقال مكي اثر اجتماع مجلس الوزراء ان «سولانا قدم خلال زيارته لطهران وثيقة حول اطار المفاوضات وقد ناقشنا هذا الاقتراح».

وأضاف «نحن ايضا قدمنا في جنيف اقتراحنا الخاص حول سبل مواصلة المفاوضات وسناقشون اطار المقترح خلال اسبوع او اسبوعين، قبل ان يعاود الطرفان محادثاتهما»، ووصف مكي حضور بيرنز للمحادثات بأنه «إيجابي».

وقال «تعتبر الحضور الامريكي ايجابياً من حيث الشكل ونأمل ان تكون هناك نتائج ايجابية من حيث المضمون ايضا».

ولكن بعد ساعات من اجتماع جنيف، طالبت واشنطن ايران بان تختار بوضوح بين «التعاون» و«الواجهة»، ما يعني امکان فرض عقوبات جديدة على هذا البلد.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكرومك ان الولايات المتحدة لا تزال تتمسك بشرط تعليق

التحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) في محاولة لاجراء حل للأزمة.

ورغم الحضور غير المسبوق لمسؤول امريكي كبير هو مساعد وزيرة الخارجية الامريكية وليام بيرنز، فإن هذه المحادثات لم تسجح بأي اختراق.

وقال سولانا لوكالة «فرانس برس» في ختام اللقاء «هناك تقدم دائماً في هذه المحادثات، لكنه غير كاف»، وأضاف المفاوضات الأوروبية في جنيف أقوى الكبرى تنتظر رد إيران على فكرة «التجميد مقابل التجميد» التي تتضمن موافقة الإيرانيين في مرحلة أولى على ابقاء التخصيب عند مستواه الحالي مقابل تخلي الدول الست عن تشديد

■ طهران - اف ب: اعتبر الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد الاحد ان مفاوضات جنيف حول البرنامج النووي الإيراني تشكل «خطوة الى الامام»، فيما تنتظر القوى الكبرى رداً من طهران على عرضها خلال اسبوعين لتفادي فرض عقوبات جديدة عليها.

وقال احمدى نجاد ان «أي تفاوض هو خطوة الى الامام (...) والمفاوضات بالامس جزء من المفاوضات التي يمكن اعتبارها بمثابة خطوة الى الامام».

والتقى المسؤول عن الملف النووي الإيراني سعيد جليلي السبت في جنيف الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا اضافة الى مكتبى مجموعة ا+5 (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) في محاولة لاجراء حل للأزمة.

ورغم الحضور غير المسبوق لمسؤول امريكي كبير هو مساعد وزيرة الخارجية الامريكية وليام بيرنز، فإن هذه المحادثات لم تسجح بأي اختراق.

وقال سولانا لوكالة «فرانس برس» في ختام اللقاء «هناك تقدم دائماً في هذه المحادثات، لكنه غير كاف»، وأضاف المفاوضات الأوروبية في جنيف أقوى الكبرى تنتظر رد إيران على فكرة «التجميد مقابل التجميد» التي تتضمن موافقة الإيرانيين في مرحلة أولى على ابقاء التخصيب عند مستواه الحالي مقابل تخلي الدول الست عن تشديد

■ طهران - اف ب: أعلن نائب الرئيس الإيراني المكلف منظمة السياحة اسفنديار رحيم مشائى في تصريح غير اعتيادي يتناقض مع التهمج الشعبي لطهران على اسرائيل، ان ايران هي «صديقة الشعب الاسرائيلي». وقال رحيم مشائى بحسب ما نقلت عنه صحيفة «اعتصام» ووكالة انباء «فارس» المعروفة بقربها من المحافظين في ايران، «ان ايران اليوم هي صديقة الشعب الامريكي والشعب الاسرائيلي. ما من امة في العالم هي عدوتنا وهذا فخر لنا»، وأضاف «اننا نعتبر الشعب الامريكي بمثابة احد افضل شوب العالم».

ويتبرح رحيم مشائى مقربا جدا من الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد، وقد تزوج ابنته من ابنة هذا الاخير. الا انه اضاف على هامش مؤتمر حول السياحة «لدينا اعداء بالباطل وان اسوأ الفخاخير في العالم تستهدف الشعب الإيراني».

وتأتي هذه التصريحات متناقضة مع الالفة التي يستخدمها احمدى نجاد الذي أكد مراراً انه ينبغي «ازالة اسرائيل عن العارضة»، وشكك ايضا بحقيقة الحركة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية. وليست هذه المرة الاولى التي يغير فيها رحيم مشائى جدلاً فقيل بضعة اشهر، تعرض للانتقاد من نواب اخذوا عليه مشاركة في حفل اثناء مؤتمر حول السياحة في تركيا قامت خلاله بعض النساء بالرقص.

نائب الرئيس الإيراني: ايران «صديقة الشعب الاسرائيلي»

■ طهران - اف ب: أعلن نائب الرئيس الإيراني المكلف منظمة السياحة اسفنديار رحيم مشائى في تصريح غير اعتيادي يتناقض مع التهمج الشعبي لطهران على اسرائيل، ان ايران هي «صديقة الشعب الاسرائيلي». وقال رحيم مشائى بحسب ما نقلت عنه صحيفة «اعتصام» ووكالة انباء «فارس» المعروفة بقربها من المحافظين في ايران، «ان ايران اليوم هي صديقة الشعب الامريكي والشعب الاسرائيلي. ما من امة في العالم هي عدوتنا وهذا فخر لنا»، وأضاف «اننا نعتبر الشعب الامريكي بمثابة احد افضل شوب العالم».

ويتبرح رحيم مشائى مقربا جدا من الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد، وقد تزوج ابنته من ابنة هذا الاخير. الا انه اضاف على هامش مؤتمر حول السياحة «لدينا اعداء بالباطل وان اسوأ الفخاخير في العالم تستهدف الشعب الإيراني».

وتأتي هذه التصريحات متناقضة مع الالفة التي يستخدمها احمدى نجاد الذي أكد مراراً انه ينبغي «ازالة اسرائيل عن العارضة»، وشكك ايضا بحقيقة الحركة اليهودية خلال الحرب العالمية الثانية. وليست هذه المرة الاولى التي يغير فيها رحيم مشائى جدلاً فقيل بضعة اشهر، تعرض للانتقاد من نواب اخذوا عليه مشاركة في حفل اثناء مؤتمر حول السياحة في تركيا قامت خلاله بعض النساء بالرقص.

باراك اوباما يلتقي حميد كرزاي وجنودا امريكيين في كابول

مع نهاية العام 2001، وتضاعفت حدة العنف منذ نحو عامين رغم انتشار نحو سبعين ألف جندي يتمنون الى قوتين متعددي الجنسية، الاولى تابعة للحلف الاطلسي (ايساف) والثانية تخضع لقيادة امريكية، وانتهز المرشح الجمهوري للرئاسة الامريكية جون ماكين زيارة اوباما لكابل ليأخذ عليه انه «اعلن استراتيجيته بالنسبة الى افغانستان والعراق حتى قبل جمعه معلومات ميدانية عبر زيارة هذين البلدين».

وأضاف ماكين هارثا «يبدو انه وثق بانه لن يجد على الارض اي معلومة تتيح له تغيير رأيه او تغيير استراتيجيته، هذا امر لا فائدة».

وينتقل اوباما الى الاردن الاثنين ويזור اسرائيل الاربعة ثم المانيا وفرنسا وبريطانيا. واعلن المرشح الديموقراطي ايضا انه سيتوجه الى العراق لكن تفاصيل زيارته لم يتم كشفها.

■ كابول - اف ب: التقى المرشح الديموقراطي الى الانتخابات الرئاسية الامريكية باراك اوباما، الذي جعل افغانستان احد اولويات حملته على صعيد السياسة الخارجية، الاحد في كابول الرئيس الافغاني حميد كرزاي بعد زيارته جنودا امريكيين.

وكان اوباما وصل السبت الى افغانستان، المحطة الاولى من جولة خارجية سيقوده ايضا الى العراق والاردن وسريلانكا واوروبا.

واعلنت الرئاسة الافغانية ان اوباما وكرزاي تناولوا الغداء معا واستغرق اللقاء بينهما نحو ساعتين، لافقة انه اثنى على كرزاي خصوصا على موضوعي الارهاب وتهريب المخدرات في افغانستان، وبحث الرجلان الصعوبات التي تعوق اعادة بناء افغانستان، حيث تواصل طالبان تمرداها الديموقراطي.

ويتعتبر اوباما ان «الجيبة المركزية للحرب على الارهاب» ليست في العراق انما في افغانستان.

وقد وعد في حال انتخابه بإرسال عشرة الاف جندي اضافي الى هذا البلد لمساعدته في التغلب على تمرد طالبان.

وقد انتقد اخيرا الرئيس الافغاني، وقال في حديث الى شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الاخبارية ان «حكومة كرزاي لم تخرج بعد من الملاجئ الحصنة للمساعدة على اعادة تنظيم افغانستان والحكومة والقضاء وقوات الشرطة بشكل يعيد الثقة الى الناس»، وأضاف «ثمة انا مشاكل كثيرة هناك».

وتسببت له تعليقاته بانتقادات في اوساط الحزب الجمهوري التي اتهمته بالتعرض لحليف اساسي للولايات المتحدة في «حربها على الارهاب» وبتجاهل محاولات الاغتيال العديدة التي تعرض لها الرئيس كرزاي.

وقبل لقائه كرزاي، تناول المرشح الديموقراطي الذي يرافقه عضوان في مجلس الشيوخ الامريكي، طعام الطيور مع جنود



الرئيس الافغاني حميد كرزاي مجتمعاً بالمرشح الامريكي باراك اوباما

قالوا انها بدأت بالسمة الصغيرة والقريبة من الجنون وتركت الاسماك الكبيرة محامون: محاكمة سائق بن لادن في غوانتانامو هي محاكمة لادارة بوش وتدخلاتها في مسار العدالة

الحكمة الدستورية بالكويت تؤجل النظر في طعون الانتخابات النيابية

■ الكويت - يو بي بي: قررت المحكمة الدستورية في الكويت امس الاحد تأجيل النظر في طعون الانتخابات البرلمانية الى 27 تموز (يوليو) الحالي كي يتسنى لها تسلم وثائق خاصة بالانتخابات.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المحكمة برئاسة المستشار راشد الحمدان وعضوية المستشارين يوسف الرشيد وقيصل المرشد وكاظم المزدي وراشد الشراخ، قررت تكليف المرشد والشراخ بالانتقال الى مقر الامانة العامة لمجلس الأمة (البرلمان) وإجراء اللازم لفتح صناديق الانتخاب لاستخراج

وزير الخارجية الامريكي السابق من السفر للخارج باستثناء السعودية او اسرائيل، وتعتقد ان من أكثر الامور التي تحدثت ضجة عند كشفها هي قبل الدفاع عن حمدان في جهوده لسؤلي وزير الدفاع «البن تاغور»، وهي تدخلهم في التحقيقات والضغط على الادعاء لتحقيق نتائج تخدم الاهداف السياسية للادارة، واستغرق كيف قام مساعدون لبوش وموظفون في مكتب تشيني بقضاياهم قد انشئت لاحكامه من اعتبارهم ادارة بوش مقابلين اعداء لامريكا مع ان المحكمة الامريكية العليا اصدرت قرارا سمحت لهم بمواجهه بالحصول على كل المساعدة القانونية ومقهم بالحكمة امام محاكم امریکا.

فيها ادارة محكمة الجنائيات ويعتقد انه سيقوم بتقديم شهادته في محاكمة حمدان، وكانت امريكا قد نقلت اليه الفاعدة حوالي 800 اعمات 420 من لدولهم الاصلية واحتجزت رجالا كبارا في العمر كان اكبرهم محمد صادق الافغاني البالغ من العمر 92 عاماً، واصغرهم الكندي عمر خضر الذي

ارهابيا كبيرا، الا ان الادعاء يتهمه بنقل اسلحة وساعد بن لادن بنقلها لخارج افغانستان بعد انهيار حركة طالبان، وفي حالة ادانته فقد يقضي حمدان بقية حياته في السجن.

ولكن محاكمة سائق بن لادن هي في النهاية محاكمة لامريكا وصورة عن تراجع الحريات فيها. لان الادارة الامريكية في عهد الرئيس الامريكي جورج بوش قامت بانشاء نظام من الاعتقال بدون سابقة قانونية وخارج النظام القضائي الامريكي عندما اقامت المعتقل عام 2002 في قاعدة غوانتانامو، حيث عاش مئات من المعتقلين من التعذيب النفسي وهناك اشارات لتعرضهم للتعذيب الجسدي.

ويعتقد ان السائق يعاني من مرض نفسي ادخله في حالة من الجنون بسبب الاعتقال الانفرادي في زنزانه لا يسمح له بالخروج منها الا ساعتين في اليوم، وكان حمدان كما اشارت صحيفة «انديبندن اون صاندي» قد غادر اليمن

لندن - «القدس العربي»: تبدأ اليوم في محكمة عسكرية في قاعدة غوانتانامو محاكمة سالم حمدان، سائق زعيم القاعدة اسامة بن لادن السابق، وسيخل حمدان محكمة خاصة اليوم لأول محكمة كاملة لأول معتقل من مئات المعتقلين في القاعدة العسكرية منذ أكثر من سبعة اعوام.

ويدل من تقديم كبار قادة القاعدة الذين تحتفظ بهم الحكومة الامريكية فان حمدان ينتمي الى جناح المرضى النفسيين وليس جناح السجن كما يقول محاموه، وسمع القاضي للحاميين بتوجيه اسئلة الى مديري هجمات ايلول (سبتمبر) عن السائق على الرغم من ان الادعاء رفض وهدد القاضي بتجليل المحاكمة اذا لم يرتب الادعاء مقابلات للحاميين. وحتى الحكومة الامريكية لا تزعم ان حمدان الذي كان يعمل سائقا ويتلقى راتباً شهرياً لا يتجاوز المئتي دولار يمثل تهديداً

شيري بلير احتفظت بسيارتها الرسمية وسائقها سبعة أشهر بعد استقالة زوجها من منصبه

■ لندن - يو بي بي: ذكرت صحيفة «ميل أون صندي» الصادرة امس «ايرمت اتفاقاً غير مسبوق مع مصلحة خدمة السيارات رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير احتفظت بسيارتها الرسمية وسائقها الفضل سبعة أشهر بعد استقالة الأخير من منصبه أوأخر حزيران/يونيو من العام الماضي.

وقالت الصحيفة ان استخدام شيري بلير السيارة الرسمية من طراز (فوكسبول أوميغا) كلف نحو 25 ألف جنيه إسترليني غطت تكاليف البنزين والصيانة بالإضافة إلى رواتب السائق الحكومي، مشيرة إلى أنها «ايرمت اتفاقاً غير مسبوق مع مصلحة خدمة السيارات رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير احتفظت بسيارتها الرسمية وسائقها الفضل سبعة أشهر بعد استقالة الأخير من منصبه أوأخر حزيران/يونيو من العام الماضي.

وقالت الصحيفة ان استخدام شيري بلير السيارة الرسمية من طراز (فوكسبول أوميغا) كلف نحو 25 ألف جنيه إسترليني غطت تكاليف البنزين والصيانة بالإضافة إلى رواتب السائق الحكومي، مشيرة إلى أنها «ايرمت اتفاقاً غير مسبوق مع مصلحة خدمة السيارات رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير احتفظت بسيارتها الرسمية وسائقها الفضل سبعة أشهر بعد استقالة الأخير من منصبه أوأخر حزيران/يونيو من العام الماضي.

وقالت الصحيفة ان استخدام شيري بلير السيارة الرسمية من طراز (فوكسبول أوميغا) كلف نحو 25 ألف جنيه إسترليني غطت تكاليف البنزين والصيانة بالإضافة إلى رواتب السائق الحكومي، مشيرة إلى أنها «ايرمت اتفاقاً غير مسبوق مع مصلحة خدمة السيارات رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير احتفظت بسيارتها الرسمية وسائقها الفضل سبعة أشهر بعد استقالة الأخير من منصبه أوأخر حزيران/يونيو من العام الماضي.

منظمة حقوقية ايرانية تطلق حملة لانقاذ تسعة اشخاص من عقوبة الرجم

■ طهران - اف ب: اطلقت منظمة ايرانية معنية بالدفاع عن حقوق الانسان حملة لمنع تطبيق عقوبة الرجم بحق ثمانية نساء ورجل حكم عليهم بالموت رجماً بثمئة اركاب الزنى.

وقالت المحامية شادي الصدر العضو المؤسس في شبكة الحاميين المتطوعين خلال مؤتمر صحافي «نحن قلقون جدا بسبب وجود ثماني نساء على الاقل ورجل ادِينوا جميعاً بالرجم وقد تقع العقوبة عليهم في اي لحظة (...) ليست هناك ضمانات بمنع العقوبة او تخفيفها».

كما تسعى المنظمة ايضا الى تعديل قانون الرجم، وتنتقد المنظمة الاجراءات القانونية التي اسفرت عن صدور هذه الاحكام مؤكدة ان المدانين وغالبيتهم من الاميين حرموا من دفاع مؤهل لذلك.

واضافت الصدر «لم تكن هناك في اي حالة اربع شهادات (بموجب الشريعة) بحضور الحاميين والشهود. لقد تمت ادانتهم بشكل تعسفي».

وقد تمكنت الشبكة في العامين المنصرمين من انقاذ

لجنة برلمانية بريطانية تطالب بوقف تسليم السجناء الى أمريكا

■ لندن - يو بي بي: دعت لجنة برلمانية بريطانية نافذة حكومة بلادها إلى التوقف عن تسليم السجناء إلى الولايات المتحدة بعد اعتراف وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) بتعذيب المحتجزين.

وقالت صحيفة «ميل أون صندي» الصادرة امس الاحد ان هذا التحرك من قبل اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية من شأنه عرقلة تسليم رجل الدين المصري منصفى كامل مصطفي المعروف بـ (ابو حمزة المصري) ويايبر أحمد إلى الولايات المتحدة والتي تنتهزم بممارسة نشاطات على علاقة بالارهاب.

واضافت الصحيفة ان (سي آي ايه) اعترفت باستخدام طريقة الإغراق بالماء في استجواب ثلاثة محتجزين ووصف وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند هذه الطريقة بأنها تعذيب، فيما رأت اللجنة البرلمانية البريطانية ان هذه الممارسة ستكون لها تاثيرات سلبية على تسليم لندن سجناء إلى الولايات المتحدة كونها موقعة على معاهدة الامم المتحدة التي تحظر تسليم للتعذيب، واشارت الصحيفة إلى ان اللجنة اوصت الحكومة البريطانية في تقرير جديد اصدرته بعدم الوثوق في المستقبل بضمانات الادارة الأمريكية بانها لا تستخدم التعذيب وحجتها على الضغط على سلطات الولايات المتحدة لتقديم معلومات موثوقة بان طائراتها التي تحط في مطارات المملكة المتحدة ليست جزءاً من رحلات نقل المشتبهين الإرهابيين إلى مراكز احتجاز سرية حول العالم حتى لو كانت لا تلقي أي محتجزين على ظهرها.

وقالت ان اللجنة البرلمانية دعت وزارة الخارجية البريطانية إلى فتح تحقيق حول قيام الاستخبارات البريطانية بالتواطؤ في تعذيب مواطنين بريطانيين على يد أجهزة الأمن الباكستانية.

بريطانيا متوافقة مع اوباما في موقفه تجاه العراق وبوش يعدل سياسته تجاه جدولة الانسحاب



المرشح الديمقراطي باراك اوباما مصافحا جندياً أمريكية في أفغانستان امس

على أهمية اوباما في السياسة المحلية البريطانية، وتحدثت الصحف البريطانية عن سحر اوباما، خاصة ان براون ينتظر بحسب التحليلات زيارة المرشح الديمقراطي لبريطانيا مع انه كان يبدو أكثر تناسبا مع المرشحة الخاسرة، هيلاري كلينتون. وكان براون قد اعلن عن خطة محتملة لسحب ما تبقى من القوات البريطانية في الجنوب العراقي وتتضمن اربعة عناصر وهي زيادة تدريب عناصر الامن العراقي وتكثيف عمليات اعادة الاعمار وتقوية الاقتصاد العراقي وخلق الظروف للامانة امام العراقيين للسيطرة على الامن في مطار البصرة وهو المقر الحالي للقوات البريطانية.

حيث الخطة لم تفت معلقى «اوبزيرفر» لكن قال احدهم ان الحديث عن سحب القوات البريطانية يدور منذ عام 2006 لكن يعد مضي عامين نجد انفسنا امام اربعة آلاف جندي بريطاني لا زالوا هناك، ويشكك الكاتب في خطة براون مشيراً الى ان القوات البريطانية المتواجدة ليست معزولة عما يحدث في افغانستان التي يتواجد فيها عدد اكبر من القوات وفي حالة فشل التوصل لاتفاق يحدد وضعية القوات البريطانية في العراق بنهاية العام الحالي فان هذا ستكون له آثار سلبية على القوات هناك. لكن صحيفة «صاندي تلغراف» أشارت الى تصريحات المالكى الذي قال انه يرغب بحلول العام المقبل، وترى الصحيفة في تصريحات المالكى، التي ادلى بها الى صحيفة «دير شبيغل» الألمانية، تعزيزاً لخطة براون واوباما اللذين يرغبان بسحب قواتهما من العراق في أقرب وقت ممكن. ومع ان براون لم يحدد جدولاً لانه حسب «اندينت» اون صاندي» يتوافق مع اوباما على ضرورة اعطاء افغانستان الاولوية، لكن مصادر الحكومة العراقية تقول ان براون لم يح امكنة تحقيق سحب كامل من العراق بحلول صيف عام 2009 لكن لم يتم الحديث عن جدول زمني.

البريطاني السابق توني بليز الذي كان يحظى بشعبية خارج بلاده لكنه لم يكن محبوباً داخلها. فقد اشارت «صاندي تايمز» الى هذا العامل وقالت ان اوباما سيحظى بالعديد من المعجبين خلال جولته الاوروبية لكن الناخب الأمريكي يحتاج الى شيء أكثر من الاعجاب، فحسب استطلاعات الراي البريطانية، منها استطلاع اجري الاسبوع الماضي لصالح صحيفة «الغارديان» فالناخبون البريطانيون سيخارون اوباما لو سمح لهم بالتصويت في الانتخابات القادمة، كما يحظى اوباما بنفس الاعجاب في ألمانيا وفرنسا وإيطاليا. لكن معضلة اوباما تظل داخلية فعليه اقتناع ناخبيه الأمريكيين بانهم خيارهم الاول، وكما لاحظت صحيفة «نيويورك تايمز» فان النقاش حول الحرب يعكس المصاعب الاقتصادية في البلاد، ومن هنا لاحظت الصحيفة البريطانية ان على اوباما ان يتبنى شعار الرئيس الأمريكي الاسبق بيل كلينتون الذي هدف بشعار «انه الاقتصاد يا غبي»، وتقول الصحيفة ان الأمريكيين يحتاجون رئيساً مثل شعاع الليزر قادر على تسليطه على مشاكلهم ومظاهر قلقهم. وفي الوقت الذي ترى فيه الصحيفة «صاندي تلغراف» في افتتاحيتها ان امريكا قادرة على اعادة انتاج نفسها، مشيرة لتجارب رؤساء امريكيين سابقين اخرجوها من مصاعبها، فاجماع الأمريكيين ان اوباما يعدك بفتح اخرج امريكا من عزلتها بالصادقة السياسية، والى هذا اشارت «اوبزيرفر» قائلة ان المرشح الديمقراطي للانتخابات التأسيسية المقبلة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل يرمي من خلال جولته الحالية على تعزيز صورته أمام ناخبيه الأمريكيين كلاعب جيد للعبة في ميداني الأمن والسياسة الخارجية، بالإضافة إلى تقديم نفسه لبعض من حلفاء واشنطن من زعماء العالم، ولكن الامتحان الحقيقي لاوباما يظل امام الناخبين الأمريكيين، حيث قالت صحف الاعد البريطانية ان اوباما قد يواجه نفس مشكلة رئيس الوزراء

ستغير طبيعة النقاش السياسي حول كيفية إنهاء الحرب، التي يتحدث عنها الرئيس الذي اعلنها. لكن الصحيفة ترى ان تصريحات المالكى والمسؤولين العراقيين تعكس عادة الحاجات المحلية وتحاول التصدي للحساسيات السياسية وتريد اعطاء تأكيد للمعارضين ان القوات الامريكية في طريقها للخروج من العراق. ولهذا سارعت الحكومة العراقية لاصدار بيان قالت فيه ان تصريحات المالكى للمجلة الألمانية اسيء فهمها وانها ترجمت خطأ، وقالت ان مقابلة المجلة لم تعكس موقف المالكى الحقيقي من خطة اوباما. لكن صحيفة «الغارديان» الاسبق اعطت اوباما دفعة وضعت المرشح الجمهوري ماكين في وضع ضعيف. وتخلت الادارة عن الاتفاق الذي كانت تلصق للتوصل اليه مع العراقيين والقائم على توفير الامن للعراق لان هذا يقتضي صداقة من الكونغرس وبدلاً من ذلك تتفاوض على اتفاق يؤكد الوضعية القانونية للقوات الامريكية وقيامها بعمليات عسكرية واعتقال اشخاص، والسيطرة على المجال الجوي العراقي، فيما ستترك التفاصيل المعقدة للاتفاق لادارة القادمة، ويعتقد مراقبون ان رحلة اوباما الخارجية هي محاولة لتعزيز مصداقيته فيما يتعلق بالسياسة الخارجية خاصة ان المرشح الديمقراطي دائماً ما اتهم بالصادقة السياسية، والى هذا اشارت «اوبزيرفر» قائلة ان المرشح الديمقراطي للانتخابات التأسيسية المقبلة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل يرمي من خلال جولته الحالية على تعزيز صورته أمام ناخبيه الأمريكيين كلاعب جيد للعبة في ميداني الأمن والسياسة الخارجية، بالإضافة إلى تقديم نفسه لبعض من حلفاء واشنطن من زعماء العالم، ولكن الامتحان الحقيقي لاوباما يظل امام الناخبين الأمريكيين، حيث قالت صحف الاعد البريطانية ان اوباما قد يواجه نفس مشكلة رئيس الوزراء

الاطلسي العاملة في افغانستان والتي يتفق على مبدء تقويتها كل من ماكين واوباما، ويعتقد نقاد حملة اوباما من الجمهوريين ان المرشح الديمقراطي نقل حملته الانتخابية الى خارج امريكا. ولكن الادارة الامريكية تراقب جولة اوباما في الخارج التي تستمر اسبوعاً وقامت خطا برسالة الكترونية لعدد من الصحافيين بان المالكى يدعم خطة اوباما للانسحاب الزمني من العراق. وفي الوقت الذي لم يدعم فيه المالكى صراحة خطة اوباما الا انه قال للمجلة الامريكية انها الاطار الزمني الاكثر قبولاً، مما اضطر مسؤولي حملة ماكين لتوضيح ما قاله المالكى حيث قالوا ان المرشح الجمهوري يعتقد ان اي انسحاب يجب ان يتم بناء على تقييم ما يجري على الارض. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان العديد من الافغان العاديين لم يعرفوا شيئاً عن زيارته بل ان عددا منهم لم يعرف من هو اوباما، ولكن الصحيفة تقول ان زيارة اوباما وتركيزها على افغانستان جاءت عندما اعلن بوش يوم الجمعة عن موافقته على افق زمني عام وهو الاتفاق الذي قالت انه يعكس التقدم الذي تقدم في احوال الاستقرار والمعارضة المتزايدة لاقامة مفتوحة في العراق من الأمريكيين. ويعتقد ان موافقة بوش هي جزء من جهود الادارة للتفاوض على اتفاق يحدد وضعية القوات الامريكية في العراق مع نهاية التفويض الممنوح لها من قبل الامم المتحدة مع نهاية العام الحالي. ولم تمنح الادارة اية تفاصيل عن الافق الزمني، حيث قال مسؤولون ان هذه التفاصيل سيتم التفاوض عليها لأنه لا يعقل تحديد مواقيت تترك الأمريكيين قبل التفاوض بتسليم العراقيين المهام الامنية. وحسب الاتفاق الذي اعلن عن الافق الزمني الاضواء على انسحاب الحالية لتتسم الافق الزمني كهدف منشود، وقالت ان تصريحات كهذه

لندن - «القدس العربي»: اعادت زيارة المرشح للانتخابات الرئاسية الامريكية من الحزب الديمقراطي بيارك اوباما الانظار مرة اخرى لافغانستان التي دعا قبل بدء جولته الاولى منذ ترشيحه للانتخابات الرئاسية الامريكية لاعادة الاهتمام بها وزيادة اعداد القوات الامريكية هناك في ظل تصاعد نشاطات القاعدة وطلالين. وقد اعتبر اوباما حرب العراق نوعاً من حرف الانظار عن الحرب على العراق، فيما يعارض المرشح الجمهوري الموقف ويصر على اهمية العراق في منظومة الحرب على الارهاب، وفي الوقت الذي كان يلتقي فيه اوباما المسؤولين العسكريين الأمريكيين والافغان كان جون ماكين يتسارع عن قدرة اوباما في الحكم على الشؤون السياسية الخارجية. وفي الوقت الذي كان فيه جون ماكين ينتقد اوباما، كان رئيس الوزراء المالكى يقدم دعمه لاوباما، حيث تحدث المالكى مع مجلة «ديرشبيغل» الألمانية التي قال لها ان يدعم خطة باراك اوباما لسحب القوات الامريكية ضمن جدول زمني مدته ستة اشهر من تولي اوباما السلطة حالة فوزه في الانتخابات. ولاحظت الصحف الامريكية ان اوباما الذي لقي دعماً من كبريات شبكات الاخبار في اختياره لافغانستان اراد ان يعيد الاهتمام الى الجبهة التي يعتقد ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الحالية اهملتها، وكانت تصريحات بوش نهاية الاسبوع بانه اتفق مع رئيس الوزراء العراقي على افق زمني عام لسحب القوات الامريكية من العراق تحولا في موقف الادارة التي اكدت حتى وقت قريب على اهمية المحافظة على انجازات العام الماضي قبل التفكير بأي انسحاب او خفض كبير للقوات الامريكية، ويعتقد محللون ان طرح فكرة الافق الزمني اعادت النظر لتقوية القوات التابعة لحلف شمال

عمرو موسى يعرض خطة عمل الجامعة العربية على البشير المهدي بمذكرة توقيف

الخرطوم - ف ب: ينتظر وصول الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الاحد الى الخرطوم ليعرض خطة عمل على الرئيس السوداني عمر البشير المهدي بمذكرة توقيف طلب مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية اصداها بحقه بتهمة الابادة في دارفور. وكان موسى اعلن خطة العمل هذه اثناء اجتماع طوارئ لوزراء الخارجية العرب عقد السبت في القاهرة، لكنه رفض الافصاح عن مضمونها قبل عرضها على السلطات السودانية. وقال موسى «سوف ننسق مع الاتحاد الافريقي وسنواصل الاتصال بالامين العام للامم المتحدة (بان كي مون) ويعد من المرجحات الدولية الكبيرة لتبادل بعض المقترحات للتعامل مع هذا الموقف الخطير».

وحذر من ان هذا الموضوع الخطير لن يعالج بشعارات او ادائات ولكن بموقف صريح اجماعي من الجامعة العربية بالتعاون وثيق مع الاتحاد الافريقي والامم المتحدة، مشيراً الى وجود شقين، قانوني وسياسي، لهذه الازمة ينبغي التعامل معها، من جهة، اعلن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الاحد ان بلاده تقترح انعقاد مؤتمر دولي للتوصل الى حل سياسي لآزمة دارفور، في ظل اتهام الرئيس السوداني بارتكاب ابيادة في الاقليم الذي تمزقه الحرب الاهلية. و اضاف ابو الغيط ان مصر قدمت هذا الاقتراح الى المجلس الوزاري في الجامعة العربية الذي عقد السبت جلسة طارئة يطلب من السودان مشيراً الى ان الوزراء العرب «ابيدوا الاقتراح».

و اضاف ان المؤتمر سيكون بالتنسيق مع الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن والدول ذات التأثير على المسرح الافريقي وكذلك الدول التي سبق لها المشاركة في اجتماع تشرين الاول/اكتوبر 2006 باديس اباها، وكان ابو الغيط حذر من «خطورة التعامل غير المسؤول مع الأوضاع في السودان»، معتبراً ان ذلك قد يؤدي الى زعزعة الاستقرار الامني والسياسي في هذا البلد وفي اقليم دارفور خصوصاً. ودعا ابو الغيط المجتمع الدولي والاطراف السودانية للتعامل بجدية والتجاوب السريع مع جهود تفعيل المسار السياسي لتسوية الازمة.

وكان السودان وسيادته، ونكر بان «مسؤولية مواجهة هذه الامم المتحدة وموسى الاحد في اقليم دارفور خصوصاً. ودعا ابو الغيط المجتمع الدولي والاطراف السودانية للتعامل بجدية والتجاوب السريع مع جهود تفعيل المسار السياسي لتسوية الازمة.

وكان السودان وسيادته، ونكر بان «مسؤولية مواجهة هذه الامم المتحدة وموسى الاحد في اقليم دارفور خصوصاً. ودعا ابو الغيط المجتمع الدولي والاطراف السودانية للتعامل بجدية والتجاوب السريع مع جهود تفعيل المسار السياسي لتسوية الازمة.

تشديد الحراسات على الجسور المهمة في العاصمة بعد الاتهامات مخاوف في الخرطوم من انقلاب عسكري بدعم من جواسيس غربيين



الرئيس السوداني عمر البشير مستقبلاً وسيط الامم المتحدة لآزمة دارفور

على المسؤول في ظل تواجد أكثر من جماعة متمردة وجماعات كثيرة للنهب المسلح. ويرى ناقدون طاماً انتقدوا الحكومة (يوليو) الحالي هو السلطة الاولى في رد الاتحاض صحيفة «واشنطن بوست» الى ان الاتهامات تهدد عمل قوات حفظ السلام المشتركة في الاقليم مشيرة لهجوم الثامن من الشهر الحالي الذي قتل فيه سبعة جنود وجرح 22 شخصاً. وتلقت عن مسؤول في الامم المتحدة تحذيره من تزايد تدريجي في العنف، واكد انه من الصعوبة بمكان التعرف

مع محكمة الجنائيات الدولية، ونقلت عن مواطنين في الخرطوم قولهم انهم وان ايدوا المعارضة الا انهم يرون في اتهامات المحكمة الدولية الاثام وتدخل في شؤون بلادهم فالشعب حر في اختيار من يحكمه، وأشارت في هذا الاتجاه صحيفة «واشنطن بوست» الى ان الاتهامات تهدد عمل قوات حفظ السلام المشتركة في الاقليم مشيرة لهجوم الثامن من الشهر الحالي الذي قتل فيه سبعة جنود وجرح 22 شخصاً. وتلقت عن مسؤول في الامم المتحدة تحذيره من تزايد تدريجي في العنف، واكد انه من الصعوبة بمكان التعرف

تهدف الى زعزعة استقرار البلاد وتعبيد الطريق امام انقلاب، داخل الحزب الوطني الحاكم، وقالت ان سكان الخرطوم يراقبون بحذر فيما لو قام المتمردون من دارفور بهجوم جديد على العاصمة، وزعمت ان عمال الاغاثة يشعرون بان الحكومة قد تطردهم او تقوم بالتحرش بهم. ونقلت عن احد عمال الاغاثة توعقه تحرشات، ومشاكل بيروقراطية تعوق تحرك العاملين في منظمات الاغاثة، وتتعامل الخرطوم بحذر مع منظمات الاغاثة التي تحققت ذات اهداف سياسية وليست خيرية وانها تتعاون

الحكومة الجنائية الدولية، وبعد سلسلة من الخطبات الثارية التي تشجب اتهامات مورينو اوكامبو احرقت صورته. وقالت الصحيفة ان الخطبات الثارية والتظاهرات تشبه المزاج الذي سبق انقلاب عام 1989 الذي اطاح بالحكومة السابقة وادى لاصعود البشير ورفاقه للسلطة. وتقول الصحيفة انه على الرغم من الشرة والازهارم اللذين تعيشهما البلاد بسبب النفط فان هناك اشارات تظهر ان النظام ليس قويا. وتضيف ان مسؤولي الحكومة يعتقدون ان المحكمة الجنائية الدولية

لندن - «القدس العربي»: قالت صحيفة «صاندي تلغراف» ان مخاوف الحكومة السودانية من انقلاب ادى الى تعزيز الامن العاصمة السودانية، وذلك عقب توجيه الادعاء العام في محكمة الجنائيات الدولية اتهامات للرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير بارتكاب ابيادة جماعية في اقليم دارفور غرب السودان. وقالت ان الحكومة تشعر بالقلق لان الجيش اعلن عن مناورات مشتركة للقوات المسلحة تستمر ثلاثة ايام في العاصمة، وقالت ان الحكومة تخشى من قيام جواسيس غربيين بتنظيم انقلاب او هجوم جديد من قوات المتمردين مثل الهجوم الذي نزلته جماعة متمردة على العاصمة في شهر ايار (مايو) الماضي.

وكان لويس مورينو اوكامبو، المدعي العام لمحكمة الجنائيات الدولية قد وجه خمس تهمة للبشير بارتكاب مذابح وجرائم ضد الانسانية في دارفور. حيث اتهم البشير باعطاء اوامر لجماعات الجنجويد، الميليشيات المسلحة لابيادة جماعة وقبائل في غرب السودان.

وقالت ان مروحيات عسكرية تقوم بالتحليق في سماء الخرطوم فيما تم تحذير الاجانب في دارفور بانهم قد يواجهون الموت كما زعمت الصحيفة. وقالت ان الجسور المهمة التي تصل الخرطوم بام درمان والخرطوم بحري تم تشديد الحراسات العسكرية عليها. وزعمت ان التحركات العسكرية دعمت بتحركات سيادية تهدف لتعذية المشاعر المعادية للخرطب، ومن خلال تنظيم تظاهرات غاضبة ومقالات صحافية تنهجم منظمات الاغاثة الدولية العاملة في اقليم دارفور. وتخطت الحكومة السودانية لاجراء مظاهرة مليونية في شوارع العاصمة اليوم وذلك لحشد الدعم الشعبي للرئيس البشير، وكان أكثر من ألف شخص احتشدوا خارج القصر الجمهوري حاملين صوراً ادعى عام

ابو الغيط ينتقد قرار مدعي المحكمة الدولية ويدعو الى مؤتمر دولي حول دارفور لحل الازمة

القاهرة، مصر- يو بي آي: انتقد وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الاحد قرار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بتوجيه الاتهام ضد الرئيس السوداني عمر البشير بالمشاركة في جرائم ابيادة بشرية في دارفور ودعا الى مؤتمر دولي بشأن الاقليم الذي تتنازعه حرب اهلية. ووصف ابو الغيط اقتراحه بأنه يتفق الى المسؤولية بقدر اقتناعه الى الموضوعية والتوازن وبأن تداعياته يمكن ان تكون سلبية وخطيرة على الاستقرار في السودان والمنطقة.

ودعا الى الاسراع بعقد مؤتمر دولي بشأن الازمة الانسانية في دارفور كمدخل لتحقيق العدالة بشأن الجرائم التي تدعي المحكمة الجنائية الدولية وقوعها في الاقليم.

وقال ابو الغيط في تصريحات صحفية «ان عقد اجتماع دولي ليبحث

وسيط الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور «مندesh» خلال زيارته الاولى

والتزاني سالم احمد سالم لم يقميا في السودان، وتابع كرثي «لنتي متفائل، اشعر بانته جاء الى السودان لكي يبقى ويعرف الى المشاكل في كافة نواحيها، ان كانت من الحكومة او من المجموعات المسلحة»، و اضاف في اشارة الى عدم اتفاق باسويله اللغتين الانكليزية والعربية «يجب عدم التركيز على هذا، انه وسيط ولديه لغة كما ان لديه العديد من المترجمين»، وتصح كرثي باسويله بلقاء الناس العاديين ضحايا النزاع في دارفور بأسرع وقت ممكن، وقال في هذا السياق «لا صوت لهم، فالصوت حاليا هو للحكومة والمجموعات المسلحة ومن الافضل له الجلوس مع فئات من المجتمع لعرفة كيفية اعادة اللحمة (بين مختلف الاطراف) على طريق السلام».

عدة اشهر نظرا للتباؤ في مفاوضات السلام بين الخرطوم والفضائل المتعددة في دارفور. وتؤكد ارقام الامم المتحدة ان النزاع في دارفور اوقع أكثر من 300 الف قتيل في حين تقول الخرطوم ان العدد لا يتجاوز العشرة الاف فقط. ولقيت زيارة باسويله انتقادات من حيث يعتقد البعض ان عمله سواجده حقيقة مع اقتنائه العربية او الانكليزية وهما لغتان يتقنهما المسؤولون السودانيون والمتمردون على حد سواء. و اضاف كرثي انه خلافا للموعدين السابقين للامم المتحدة والاتحاد الافريقي فان باسويله سيقم في السودان بشكل دائم.

العام 2003، و اضاف باسويله الذي تم تعيينه الشهر الماضي انه سيقمى وزير للخارجية في بوركينافاسو ولكنه يزور السودان بغية الاطلاع على المسائل، ووصف مهمته بأنها صعبة، لكنها «ليست مستحيلة» مشيراً الى ان تحديد اولويات عمله امر يعود الى السودانيين. وقال بعد لقائه وزير الدولة في وزارة الخارجية السودانية علي كرثي «يجب علينا ان ندعو الى وقف للاعمال الحربية لاجساد ظروف تسمح بالبحث عن حل سياسي شامل»، وسيكون مقر باسويله (51 عاماً) في الفاشر، كبرى مدن ولاية شمال دارفور حيث المقر العام للقوة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي، وكان تعيين وسيط دائم في دارفور متوقعا منذ

الخرطوم - ف ب: عبر الوسيط الجديد للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور جيرويل باسويله بين الاحد عن «مبشته» ازاء عن مبادرات السلام والحوار خلال زيارته الاولى الى السودان منذ تعيينه في منصبه.

وقال للصحافيين «لنتي مندesh ازاء (...) والرغبة والمبادرات الداعية للحوار والسلام والاستقرار في السودان وسأعمل في هذا الاتجاه خلال الايام المقبلة».

وتزامن زيارته مع محاولة السودان منع اتخاذ اي اجراء قانوني يطاول الرئيس الفريق عمر حسن البشير المهدي بمذكرة توقيف تصدرها المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب ابيادة في اقليم دارفور الذي يشهده حرباً اهلية منذ مطلع

اطلق برنامجاً للتبادل الأكاديمي مع تل أبيب لتقويض محاولات فرض مقاطعة في بريطانيا ضد الجامعات الإسرائيلية

براون يدعو لتجميد الاستيطان بالضفة.. وعباس يطالب بدعم سياسي وإسرائيل بعدم الالتزام بأنابوليس



الرئيس الفلسطيني يصافح رئيس الوزراء البريطاني مع بدء المؤتمر الصحافي المشترك في بيت لحم

هنية يدعو براون لزيارة غزة للإطلاع على حجم الكارثة

الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية، مذكراً براون أن الحصار تسبب في وفاة أكثر من 210 مرضى، إلى جانب تسببه في إغلاق 3500 مصنع. وقال أيضاً إن سياسة الحصار الإسرائيلية أدت إلى تلوث مياه البحر بسبب توقف محطة معالجة المياه بسبب نقص الوقود. وقال الخضري لبراون في الرسالة «ندعوكم بحكم دوركم المؤثر، ممارسة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي للتركيز من معاناة شعبنا وتلجج حقوقه». كذلك ناشد طلبية قطاع غزة الذين يدرسون في جامعات بالخارج وحال الحصار وإغلاق المعابر دون وصولهم إلى مقاعد الدراسة براون بـ«الضغط» على إسرائيل للسماح لهم بمغادرة القطاع للاتحاق بجامعاتهم.

يوم أمس وعقد جلسة مباحثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويركز براون خلال اجتماعاته مع المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين على سبل دفع عملية السلام. كذلك وجه النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار رسالة إلى براون أكد خلالها أن إسرائيل «ما زالت تمارس العقوبة الجماعية ضد المواطنين المدنيين في قطاع غزة المحييين بالقانون الدولي». وأشار إلى أن حصار إسرائيل لـ 1.5 مليون فلسطيني في قطاع غزة يعيق، حرقاً فاضحاً لكافة القوانين الدولية واتفاقيات حقوق الإنسان.. وأوضح الخضري أن استمرار حصار إسرائيل لغزة اثر بشكل كبير على كافة مناحي الحياة الإنسانية

وقال أبو مرزوق في تصريحاته لوسائل إعلامية «الهدف من هذه الزيارة هو إطلاع عباس على حجم الكارثة الإنسانية التي خلفها الاحتلال للأسف وبمشاركة عدد دول أوروبية بما فيها بريطانيا». وكان رئيس الوزراء البريطاني قدم إلى الضفة الغربية

بإلاهة تعهدت بتقديم مساعدات لتتمية الاقتصاد الفلسطيني بقيمة 500 مليون دولار حتى 2011. وأكد عباس التزام السلطة الفلسطينية بتنفيذ استحقاقاتها وخاصة بما يتعلق بخطة خارطة الطريق نحو الإصلاح الأمني واستتباب النظام والقانون في أراضي السلطة ليشعر المواطن بالأمن والأمان وتتوقف الحروب الإسرائيلية والتي تفشل جهودنا في بناء أسس الدولة الفلسطينية المستقلة.. واهتمامه في تحقيق السلام. وقال براون: عندما كنت طفلاً عرفت عن مدينة بيت لحم أنها رمز السلام، ونحن نرى هنا الحاجة للعائلة، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته القابلة للحياة. وأوضح رئيس الوزراء البريطاني أنه أكد خلال اللقاء عباس عن دعمه للسلطة وجهودها في مختلف المجالات للتحقيق عن الشعب الفلسطيني، وبخاصة في الجوانب الاقتصادية، وقال: نحن ندعم إيجاد حل ضمن حدود عام 1976، والقدس تكون عاصمة للشعبين، داعياً إلى تجميد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، وقال «نريد رؤية تجميد الاستيطان، أن توسيع المستوطنات يجعل تحقيق السلام أكثر صعوبة». وشدد براون على أن الاستيطان «يلحق الضرر ويزيد من معاناة الفلسطينيين ويجعل التسويات التي سيكون على إسرائيل القيام بها أكثر صعوبة». وأشار براون إلى أن الجدار الفاصل الذي اجتازه ليصل إلى بيت لحم «الذي ساعد على الحاجة الملحة إلى العدالة والنسبة إلى الفلسطينيين والحاجة إلى وضع حد للاحتلال والحاجة إلى دولة فلسطينية قابلة للحياة». ومن جهة أخرى أفادت صحيفة «إندبندنت أون صندي» الصادرة أمس

على العوقات للتنمية الاقتصادية وعلى رأسها الحواجز الإسرائيلية والإغلاقات المتكررة والاجتياحات المستمرة للمدن والأري والخيما الفلسطينية وكان آخرها بلعين وتلعبين ونابلس. وأكد عباس التزام السلطة الفلسطينية «بالاستمرار بتنفيذ استحقاقاتها وخاصة بما يتعلق بخطة خارطة الطريق نحو الإصلاح الأمني واستتباب النظام والقانون في أراضي السلطة ليشعر المواطن بالأمن والأمان وتتوقف الحروب الإسرائيلية والتي تفشل جهودنا في بناء أسس الدولة الفلسطينية المستقلة.. واهتمامه في تحقيق السلام. وقال براون: عندما كنت طفلاً عرفت عن مدينة بيت لحم أنها رمز السلام، ونحن نرى هنا الحاجة للعائلة، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته القابلة للحياة. وأوضح رئيس الوزراء البريطاني أنه أكد خلال اللقاء عباس عن دعمه للسلطة وجهودها في مختلف المجالات للتحقيق عن الشعب الفلسطيني، وبخاصة في الجوانب الاقتصادية، وقال: نحن ندعم إيجاد حل ضمن حدود عام 1976، والقدس تكون عاصمة للشعبين، داعياً إلى تجميد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، وقال «نريد رؤية تجميد الاستيطان، أن توسيع المستوطنات يجعل تحقيق السلام أكثر صعوبة». وشدد براون على أن الاستيطان «يلحق الضرر ويزيد من معاناة الفلسطينيين ويجعل التسويات التي سيكون على إسرائيل القيام بها أكثر صعوبة». وأشار براون إلى أن الجدار الفاصل الذي اجتازه ليصل إلى بيت لحم «الذي ساعد على الحاجة الملحة إلى العدالة والنسبة إلى الفلسطينيين والحاجة إلى وضع حد للاحتلال والحاجة إلى دولة فلسطينية قابلة للحياة». ومن جهة أخرى أفادت صحيفة «إندبندنت أون صندي» الصادرة أمس

بإلاهة تعهدت بتقديم مساعدات لتتمية الاقتصاد الفلسطيني بقيمة 500 مليون دولار حتى 2011. وأكد عباس التزام السلطة الفلسطينية بتنفيذ استحقاقاتها وخاصة بما يتعلق بخطة خارطة الطريق نحو الإصلاح الأمني واستتباب النظام والقانون في أراضي السلطة ليشعر المواطن بالأمن والأمان وتتوقف الحروب الإسرائيلية والتي تفشل جهودنا في بناء أسس الدولة الفلسطينية المستقلة.. واهتمامه في تحقيق السلام. وقال براون: عندما كنت طفلاً عرفت عن مدينة بيت لحم أنها رمز السلام، ونحن نرى هنا الحاجة للعائلة، وإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته القابلة للحياة. وأوضح رئيس الوزراء البريطاني أنه أكد خلال اللقاء عباس عن دعمه للسلطة وجهودها في مختلف المجالات للتحقيق عن الشعب الفلسطيني، وبخاصة في الجوانب الاقتصادية، وقال: نحن ندعم إيجاد حل ضمن حدود عام 1976، والقدس تكون عاصمة للشعبين، داعياً إلى تجميد الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، وقال «نريد رؤية تجميد الاستيطان، أن توسيع المستوطنات يجعل تحقيق السلام أكثر صعوبة». وشدد براون على أن الاستيطان «يلحق الضرر ويزيد من معاناة الفلسطينيين ويجعل التسويات التي سيكون على إسرائيل القيام بها أكثر صعوبة». وأشار براون إلى أن الجدار الفاصل الذي اجتازه ليصل إلى بيت لحم «الذي ساعد على الحاجة الملحة إلى العدالة والنسبة إلى الفلسطينيين والحاجة إلى وضع حد للاحتلال والحاجة إلى دولة فلسطينية قابلة للحياة». ومن جهة أخرى أفادت صحيفة «إندبندنت أون صندي» الصادرة أمس

قال ن إغلاق معبر رفح يمثل «عنوان الحصار» أبو مرزوق: عباس أكثر المستفيدين من المصالحة ولا ترتيبات لعقد لقاء مع قيادة فتح في دمشق

العاصمة السورية لإجراء لقاء مع وفد قيادي من حماس، لافتاً في الوقت ذاته أن حماس «مع أي آلية تحقق المصالحة وتؤدي إلى إعادة اللحمة». وقال أبو مرزوق «تطرح في زيارتها العربية والإسلامية قضايا أساسية، ومنها الحوار الداخلي، وحصار قطاع غزة، والجهد المطلوب لمساعدة شعبنا الفلسطيني، وشرح الموقف العام للقطبتين، وخاصة ما تم التوافق عليه من التهيئة في قطاع غزة». وتطرق أبو مرزوق في سياق حديثه إلى ملف الجندي الإسرائيلي الأسير لدى حماس في غزة لجماعة شليط، وأكد أن حماس تسعى من وراء صفقة المصالحة إلى «إفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال»، وقال «سنبدل كل ما في وسعنا للإفراج عنهم». وتكرّر ناشئ رئيس المكتب السياسي لحماس أن حركة فضلت عدم الحديث عن موضوع الصفقة في وسائل الإعلام «حفاظاً على نفسية الأسرى الإطّلال، وللوصول إلى صفقة التبادل بأفضل صورة».

المؤسسات والانتخابات والعجلة القانونية في المستويات الشرعية «مرحلة مباشرة تهيئة الظروف لهذه الانتخابات واستمرار الشرعية». وجدد أبو مرزوق موقف حركة حماس، المرحب بـ«الحوار الوطني»، وقال «هدف تسعى الحركة للوصول إليه عبر كافة الوسائل، لما لذلك من مصلحة لشعبنا وقضيته العادلة، وبعيداً عن الصالح الحزبية الضيقة». وأشار إلى أن حركته رحبت بجميع الجهات التي تنشط في مجال المصالحة الفلسطينية، لكنه أتهم حركة فتح بأنها «منووعة» من التحرك نحو المصالحة. وقال «المشكلة أن الطرف الآخر ممنوع من التحرك في هذا الاتجاه، ولعل نداء عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية وتعليق وزير خارجية الولايات المتحدة ذريل على ذلك» إلى ذلك، نفى أبو مرزوق وجود وفد من فتح برئاسة أحمد قريع في

القاضية برقع الحصار وفتح المعابر». وقال «بعد تحقيق هذا الأمر نبحت ملف الجندي الأسير شليط». وأكد أنه حال انطلاق مباحثات صفقة التبادل في هذه المباحثات ستحاط ببنسرية تامة، سيحتج فيها المفاوضون الإدلاء بأي تصريحات أو إشارات إلا أن مصدرًا مطلعًا أكد لـ «القدس العربي» أن مباحثات صفقة التبادل بالرعاية المصرية بين حماس وإسرائيل «قطعت شوطاً جيداً». وأشار إلى أن الأسبوع المقبل «ربما يشهد تحركاً، خاصة بعد لقاء المسؤولين المصريين مع عوفر ريكل المسؤول عن ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى المنوع أن يزور القاهرة منتصف الأسبوع الجاري». وأوضح أن إسرائيل أبدت مؤمراً مبرومة إعلامي كامل على الاتصالات والمفاوضات الجاريه بشأن إطلاق سراح الجندي شليط بغية زيادة الاحتمالات لإجرائها». وكانت حركة حماس أوقفت قبل أيام التبادل وسائل الإعلام حول صفقة تبادل الأسرى، وقالت إنها أحاطت قضية التبادل بـ«السرية التامة». ورد أبو مرزوق معاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية أحمد الفضائل الأسرة لشليط على تصريحات أولرت بالقول «إنها لا تعني لنا شيئاً، ما لم يلب الاحتلال شروطنا». وأشار خلال اتصال مع «القدس العربي» إلى أن مفاوضات إطلاق شليط «لا يمكن أن تستأنف قبل إبقاء الاحتلال (إسرائيل) للالتزامات التهدئة

مصدر لـ «القدس العربي»: الصفقة قطعت شوطاً جيداً والأسبوع المقبل سيشهد تحركاً أولرت يتعهد بإعادة شليط لذويه سالمًا وباراك يطلب فرض «تعتيم إعلامي»

أسرى لبنانيين وجثث لقاتلين فلسطينيين. وقال أولرت «لم يكن هناك مناص أمام الحكومة إلا العمل من منطلق الاقتراض بأنهما على قيد الحياة طالما لم تحصل على دليل قاطع وغير قابل للتنازل على وفاتها»، وأشار إلى أن صفقة التبادل كانت «صعبة ومعقدة للغاية»، لافتاً إلى أن القرارات التي اتخذت «تمت على أساس التزام الدولة العميق بصير الجنود الذين تزج بهم في ميدان القتال». وأشار إلى أنه «فقور بأن إسرائيل مستعدة لدفع ثمن باهظ مقابل تحقيق هذا الالتزام»، في إشارة توحى بإمكانية أن تستمر حكومته بتقديم «تنازلات» في موضوع إنعام صفقة تبادل الأسرى، مع حماس. من جانبه قال إيهود باراك وزير الجيش الإسرائيلي خلال الجلسة أنه يجب «فرض تعتيم إعلامي كامل على الاتصالات والمفاوضات الجاريه بشأن إطلاق سراح الجندي شليط بغية زيادة الاحتمالات لإجرائها». وكانت حركة حماس أوقفت قبل أيام التبادل وسائل الإعلام حول صفقة تبادل الأسرى، وقالت إنها أحاطت قضية التبادل بـ«السرية التامة». ورد أبو مرزوق معاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية أحمد الفضائل الأسرة لشليط على تصريحات أولرت بالقول «إنها لا تعني لنا شيئاً، ما لم يلب الاحتلال شروطنا». وأشار خلال اتصال مع «القدس العربي» إلى أن مفاوضات إطلاق شليط «لا يمكن أن تستأنف قبل إبقاء الاحتلال (إسرائيل) للالتزامات التهدئة

أسرى لبنانيين وجثث لقاتلين فلسطينيين. وقال أولرت «لم يكن هناك مناص أمام الحكومة إلا العمل من منطلق الاقتراض بأنهما على قيد الحياة طالما لم تحصل على دليل قاطع وغير قابل للتنازل على وفاتها»، وأشار إلى أن صفقة التبادل كانت «صعبة ومعقدة للغاية»، لافتاً إلى أن القرارات التي اتخذت «تمت على أساس التزام الدولة العميق بصير الجنود الذين تزج بهم في ميدان القتال». وأشار إلى أنه «فقور بأن إسرائيل مستعدة لدفع ثمن باهظ مقابل تحقيق هذا الالتزام»، في إشارة توحى بإمكانية أن تستمر حكومته بتقديم «تنازلات» في موضوع إنعام صفقة تبادل الأسرى، مع حماس. من جانبه قال إيهود باراك وزير الجيش الإسرائيلي خلال الجلسة أنه يجب «فرض تعتيم إعلامي كامل على الاتصالات والمفاوضات الجاريه بشأن إطلاق سراح الجندي شليط بغية زيادة الاحتمالات لإجرائها». وكانت حركة حماس أوقفت قبل أيام التبادل وسائل الإعلام حول صفقة تبادل الأسرى، وقالت إنها أحاطت قضية التبادل بـ«السرية التامة». ورد أبو مرزوق معاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية أحمد الفضائل الأسرة لشليط على تصريحات أولرت بالقول «إنها لا تعني لنا شيئاً، ما لم يلب الاحتلال شروطنا». وأشار خلال اتصال مع «القدس العربي» إلى أن مفاوضات إطلاق شليط «لا يمكن أن تستأنف قبل إبقاء الاحتلال (إسرائيل) للالتزامات التهدئة

أسرى لبنانيين وجثث لقاتلين فلسطينيين. وقال أولرت «لم يكن هناك مناص أمام الحكومة إلا العمل من منطلق الاقتراض بأنهما على قيد الحياة طالما لم تحصل على دليل قاطع وغير قابل للتنازل على وفاتها»، وأشار إلى أن صفقة التبادل كانت «صعبة ومعقدة للغاية»، لافتاً إلى أن القرارات التي اتخذت «تمت على أساس التزام الدولة العميق بصير الجنود الذين تزج بهم في ميدان القتال». وأشار إلى أنه «فقور بأن إسرائيل مستعدة لدفع ثمن باهظ مقابل تحقيق هذا الالتزام»، في إشارة توحى بإمكانية أن تستمر حكومته بتقديم «تنازلات» في موضوع إنعام صفقة تبادل الأسرى، مع حماس. من جانبه قال إيهود باراك وزير الجيش الإسرائيلي خلال الجلسة أنه يجب «فرض تعتيم إعلامي كامل على الاتصالات والمفاوضات الجاريه بشأن إطلاق سراح الجندي شليط بغية زيادة الاحتمالات لإجرائها». وكانت حركة حماس أوقفت قبل أيام التبادل وسائل الإعلام حول صفقة تبادل الأسرى، وقالت إنها أحاطت قضية التبادل بـ«السرية التامة». ورد أبو مرزوق معاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية أحمد الفضائل الأسرة لشليط على تصريحات أولرت بالقول «إنها لا تعني لنا شيئاً، ما لم يلب الاحتلال شروطنا». وأشار خلال اتصال مع «القدس العربي» إلى أن مفاوضات إطلاق شليط «لا يمكن أن تستأنف قبل إبقاء الاحتلال (إسرائيل) للالتزامات التهدئة

البحرية الإسرائيلية تطلق النار صوب الصيادين

توقف إسرائيل عن شن هجمات على القطاع، وفتح المعابر التجارية ورفع الحصار، إلا أن إسرائيل لم تلتزم ببند اتفاق التهدئة. واستنكرت وزارة الزراعة في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس «مواصلة الاحتلال لانتهاكاته للهدنة، من خلال ملاحقة الصيادين في عرض البحر ومحاربتهم في مصدر زرعهم الوحيد». ودمت المنظمات الدولية إلى رصد جميع الانتهاكات والتدبير بها وعدم ترك الاحتلال يستفرد بالصيادين والمواطنين ولما لحقهم في قوت عندهم. وأشارت إلى أن الصيادين «من أكثر الشرائح المتضررة ولم يشعروا يوماً بالالتزام الاحتلال بالهدنة». وتستهدف صيادي، حيث أصابت الأسبوع الماضي أحد الصيادين بعيار ناري خلال تواجد في عرض البحر. وكان سعيد صيام وزير الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس أكد السبت أن إسرائيل لم تلتزم بتفويض استحقاقات الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في قطاع غزة قبل شهر.

اسرائيل تصدر 32 قرار هدم ضد عمارات وشقق سكنية بالقدس

رام الله-«القدس العربي» من وليد عوض، أصدرت بلدية الاحتلال الاسرائيلي في مدينة القدس 32 قرار هدم ضد عمارات وشقق سكنية للمواطنين الفلسطينيين في بلدة العيسوية، وذلك بزعمية عدم حصولها على ترخيص. وأكدت مصادر فلسطينية أمس أن قرارات الهدم تمثل 60 شقة سكنية تأتي مئات المواطنين. وأوضح المصادر المحلية بأن قرارات الهدم علق على تلك الشقق والعمارات السكنية خلال الأيام الماضية، وأمهلت أصحابها عدة أيام لإصلاحها تمهيداً لهدمها. وعلى نفس الصعيد أذن الشيخ تيسير رجب التميمي قاضي قضاء فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي إصدار بلدية الاحتلال 32 أمر هدم ضد بنايات وشقق سكنية في بلدة العيسوية، من خلال هدم منظمة تستعد بلدية الاحتلال لتنفيذها في مختلف أحياء مدينة القدس. وبين التميمي في مؤتمر صحافي إن هناك حرباً شاملة على الوجود الفلسطيني في مدينة القدس تشارك فيها كل مؤسسات وأجهزة دولة الاحتلال الرسمية وغير الرسمية، مؤكداً أن المدينة تتعرض لهجمة ضد حدودها الجغرافية ومؤامرة ضد بنيتها الديمغرافية تجاه الانتهاكات الإسرائيلية بحق القدس قبل فوات الأوان والقيام بمسؤولياتهم وهدم بيوتهم ومنعهم من البناء ومصادرة أراضيهم ومسح بقايات هويتهم وفرض الضرائب الباهظة عليهم وحرمانهم من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، والاقترام اليومي الذي يتعرض له من قبل المستوطنين ومواصله الحفريات اسطفه مما يهدد بنيانه بالتدمير، إضافة إلى جدار الفصل الذي التهم مساحات شاسعة من الأراضي وحول مدنها وقراها إلى سجون كبيرة وعزلها عن محيطها الفلسطيني.

تل أبيب تشرع بتنفيذ مخطط لبناء 200 وحدة سكنية في الشيخ جراح وطرده العائلات الفلسطينية

كما أن منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية والإسرائيلية يرايون في المكان بهدف منع السلطات الإسرائيلية من إخلاء العائلات من بيوتها. وكشفت المصادر الإسرائيلية النقاب عن أنه وفق خطة قدمت إلى بلدية القدس الغربية في مطلع العام 2000 وحدة سكنية في المكان لغلاة المستوطنين اليهود، بهدف إيجاد تواصل جغرافي يهودي ويمع أي تواصل بين البلدة القديمة وبين حي الشيخ جراح وبين الأحياء الفلسطينية الواقعة في الشمال. علاوة على الإخلاء، جاء في الخطة الإسرائيلية، سيتم هدم مبان تابعة للعائلات الفلسطينية في المنطقة، وحسب المخطط فإن أربعين عائلة فلسطينية ستتحول إلى عائلات لاجئين لا بيت لهم، بسبب عمليات الهدم التي ستفعلها سلطات الدولة العبرية. ويشار إلى أن سبع عائلات يهودية تسكن في هذه الأيام في المكان، وقالت الصحيفة الإسرائيلية أيضاً إن الدكتور رفيع الحسيني، رئيس ديوان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، توجه في نهاية الأسبوع المنصرم إلى مغربي في القدس العاملين في مناطق السلطة الفلسطينية وطلب منهم التدخل السريع لمنع إسرائيل من إخلاء عائلة الكرد، ولقت في رسالته إلى أن قرار المحكمة العليا الإسرائيلية يشكل سابقة قانونية للإخلاء 25 عائلة فلسطينية أخرى من المكان، مشدداً على أن الهدف من المخطط هو تغيير الميزان الديمغرافي في القدس الشرقية لصالح اليهود، وذلك عن طريق إخلاء الفلسطينيين بالقرعة وتوطين المستوطنين اليهود في بيوتهم، وتكرّر الحسيني في رسالته أنه سيتم هدم الفلسطينيين يملكون حوالي ستين بالمائة من أراضي القدس الغربية، وعلى الرغم من ذلك، لم تتخذ المحكمة الإسرائيلية أي قرار لإعادة الأملال إلى أصحابها الأصليين، وجاء أيضاً في رسالته أن السياسة المنوالية للدولة العبرية ازدادت بشكل كبير وقلق للغاية منذ لقاءه أنابوليس في الولايات المتحدة الأمريكية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي.

الناصرة-«القدس العربي» من زهير اندراوس: دولة كاملة ومكتملة تحارب عائلة، دولة مارقة تتحدى بكل مقدراتها، دولة تخرى المفاوضات مع سلطة على الله برئاسة العائلي محمود عباس وسلام فياض، والتي باقيل تقوم بسبيل ونهب القدس العربية المحتلة، وتمارس بيشي طرق التحايل والخداع والترانسفير البطني ضد الفلسطينيين في البلدة القديمة، تفرص الوقائع على الأرض وتعتز 250 ألف مواطن في القدس العربية عن محيطهم الفلسطيني. السلطة الوطنية تواصل المفاوضات، والعالم العربي والإسلامي يحافظ على صمت أهل الكيف، والعالم الغربي المتور لا يفعل شيئاً لوقف هذه الجريمة.

وفي هذا السياق قامت الشرطة الإسرائيلية بإبلاغ عائلة مقدسية، من حي الشيخ جراح، أنها ملزمة بتحرك بيوتها، وقال للقرارات الصادرة عن الحاكم الإسرائيلي، ووفق المصادر الإسرائيلية فإنه سيتم إخلاء العائلة في الأيام القريبة القادمة. الصفاية في نهاية الدار، من صحيفة (مارتس) كتب أمس أن قرار الإخلاء تابع من خطة إسرائيلية لتوسيع الاستيطان اليهودي في القدس المحتلة، الأمر الذي أدى إلى حالة من الخلل لدى أقطاب السلطة الفلسطينية، وأدت أيضاً إلى اهتمام واسع من قبل الدبلوماسيين العاملين في تل أبيب. وحسب المخطط فإنه بعد إخلاء العائلة الفلسطينية من بيوتها سيتم تحويل الملكية على البيت وعلى الأرض لجمعية استيطانية يهودية تدعى (إرت شبيغون)، والتي بدأت بالسيطرة على المنطقة في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، بسبب قربها من منطقة زرع اليهود أنه تم دفن الصديق شبيغون فيها. وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد رفضت الأسبوع الماضي اللتاماس الذي تقدمت به عائلة الكرد الفلسطينية وأقرت أن العائلة ملزمة بإخلاء البيت فوراً، ولكن الأمر لم يخرج إلى حيز التنفيذ، فقد قام العديد من الدبلوماسيين بزيارة البيت،

اهالي غزة 3 ملايين نسمة خلال 12 عاما

عقد في غزة مؤخرا، حول «السياسات السكانية في ظل الحصار، من حدوث «كارثة سكانية إن لم تتحسن الخدمات الاجتماعية والاقتصادية المتردية في قطاع غزة ذي الساحة المحدودة». وشهد ابراهيم في دراسته على أن قطاع غزة بعد 12 سنة سيضاعف عدد سكانه إلى 3 ملايين نسمة، مما سيؤدي إلى زيادة، وحذر الدكتور يوسف إبراهيم، والمحلل بقسم الجغرافيا بجامعة الأقصى، في ورقة عمل قمتها في مؤتمر

رام الله-«القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية أمس بأن عدد اهالي قطاع غزة سيضاعف خلال 12 عاما إلى 3 ملايين مواطن مما سيؤدي تجاه الانتهاكات الإسرائيلية بحق القدس قبل فوات الأوان والقيام بمسؤولياتهم وزيادة، وحذر الدكتور يوسف إبراهيم، والمحلل بقسم الجغرافيا بجامعة الأقصى، في ورقة عمل قمتها في مؤتمر

أكدت مصادر فلسطينية أمس بأن عدد اهالي قطاع غزة سيضاعف خلال 12 عاما إلى 3 ملايين مواطن مما سيؤدي تجاه الانتهاكات الإسرائيلية بحق القدس قبل فوات الأوان والقيام بمسؤولياتهم وزيادة، وحذر الدكتور يوسف إبراهيم، والمحلل بقسم الجغرافيا بجامعة الأقصى، في ورقة عمل قمتها في مؤتمر

المعلم في بعثا اليوم لدعوة سليمان رسمياً لزيارة دمشق

«14 آذار» تدعو لالغاء المعاهدة اللبنانية السورية.. وصلوخ ينفي تكليفه التوقيع على اتفاق العلاقات الدبلوماسية



قوات الامن اللبنانية تغلق معبر مخيم عين الحلوة الفلسطيني بعد اشتباكات أدت الى مقتل ثلاثة

بالمشروط للعثمانية بين لبنان وسوريا» وقال الوزير صلوخ: «ما زلنا في أول الطريق، وهناك امور قانونية وادارية يجب ان تؤخذ في الاعتبار بين البلدين وهناك معاهدات واتفاقات سنجتجها». وراى الثنائية بين الرئيسين الاسد وسليمان، علينا انتظار الزيارة والاتفاق فيها على جدول الاعمال، عندئذ يبدأ الحديث عن جدول الاعمال. سيتم البحث في القعة الموسعة في جدول الاعمال عبر فريقين ينتقلان من هذه القعة الموسعة، ونتمنى ان تعطي القعة الثنائية المرتبة بين الرئيسين ثمارا جيدة وطيبة للبلدين الشقيقين. وما هو اكيد ان لدى الطرفين النية والارادة الصادقة لتطوير العلاقة الاخوية ويبحث كل ما من شأنه تسوية الملفات في جو من التفاهم وبما يصون العلاقة الاخوية المبنية على الاحترام المتبادل وسيادة كل من الدولتين، هذا هو الاساس الذي منه ننتقل وبعد ذلك يصبح كل شيء يسيراً».

واكد نائب رئيس مجلس الوزراء اللواء عصام أبو جمرة «ان ما حدث في فرنسا بين الرئيسين ميشال سليمان وبشار الاسد من توافق في حضور امير دولة قطر سيؤدي الى تحسين العلاقات مع سوريا وإعادة الاسرى». وقال «ان عودة الاسرى بالاسم من الجانبين والحديث عن انسحاب اسرائيل من مزارع شبيعا قريباً وتسليمها لقوات الامم المتحدة مؤقتاً كمرحلة انتقالية ليعاد تسليمها الى السلطة اللبنانية، كلها عوامل خير، سواء اكان في المحيط ام في داخل لبنان».

في غضون ذلك، ادلى عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب اكرم شهبه بتصريح انتقد فيه «نجاح فرنسا بعد ججزرة فك عزلة النظام السوري» وقال «نأمل ان نتجح في تحقيق ما نتوخاه كي لا يتجح النظام السوري من تحقيق نواياه. فيالاس، وردا على الرغبة الفرنسية صرح الرئيس السوري وبصحور الرئيس الفرنسي وامير دولة قطر والرئيس اللبناني قال بالفهم الملائم مخترقاً تهذيب الدبلوماسية الفرنسية «اذا كانت رغبة اللبنانيين بان يكون بيننا سفارات فنحن لا نمانع». فاعلمية بنظر النظام السوري لم تتبع من قاعة تكون لديه بضرورة الاعتراف بالكيان اللبناني، انما نتيجته شعوره ان إعادة تأهيل النظام السوري واخرجه من عزلته تختمان عليه التنازل بامر جوهرى عكس قناعاته كونه يعلم انه مقدر ض فيه ان يقبل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس

يصل وزير الخارجية السوري وليد المعلم قبل ظهر اليوم الى بيروت حاملاً دعوة رسمية من الرئيس السوري بشار الاسد الى الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان لزيارة دمشق لاستكمال المحادثات التي بدأها الرئيسان في العاصمة الفرنسية والمتعلقة بالتعميل الدبلوماسي بين البلدين، وأفيد ان الرئيس سليمان سيلبى هذه الدعوة في اقرب وقت وربما بعد حصول حكومة الرئيس فؤاد السنهوري على الثقة في المجلس النيابي في غضون 10 ايام.

وعلمت «القدس العربي» ان العلاقات اللبنانية السورية تطرح حالياً في مداوات لجنة صياغة البيان الوزاري الى جانب سلاح حزب الله، ويدعو بعض أطراف 14 آذار الى تأجيل بحث هذه القضايا الى مؤتمر الحوار الوطني الذي سيعقد في قصر بعثا برئاسة رئيس الجمهورية، فيما تصر قوى 8 آذار على اقرار هذه الامور في البيان الوزاري وتدعو الى اعتماد حرفي ما ورد في البيان السابق للحكومة حول المقاومة وحول العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا وهو تعبير اثيرت عليه احد الوزراء المشاركين في صياغة البيان.

وأوضحت مصادر القصر الجمهوري ان جدول أعمال زيارة رئيس الجمهورية الى دمشق يتضمن العلاقات الثنائية والتبادل الدبلوماسي بين البلدين، وترسيم الحدود ولنم تات على ذكر موضوع المفقودين والمتعثرين في السجون السورية علماً ان الرئيس سليمان تطرق الى هذا الملف مرتين الاولى لدى تلاوته خطاب القسم والثانية لدى استقباله الاسرى المحررين من اسرائيل.

غير ان توقع البعض في اطار اقامة العلاقات الدبلوماسية عن تكليف محتمل للوزير وليد المعلم من الجانب السوري وتكليف للوزير فوزي صلوخ من الجانب الرجعية التوقيع على اتفاق العلاقات الدبلوماسية من دون المرور بالرئيس فؤاد السنهوري الذي يأتي دوره في مرحلة لاحقة، عزز المخاوف من تجاوز الرجعية الدستورية المنتمية لمجلس الوزراء ودفع اللبنانيين الى الاختلاف في ما بينهم.

وردا على هذه العولمات دعا الوزير صلوخ «الى عدم استباق نتائج زيارة وزير الخارجية السوري الى بيروت»، ونفى ما تردد عن توقيعه شخصياً مع الوزير

شخصيات فلسطينية في الشتات تدعو لانتخاب مجلس وطني جديد يمثل بجانب المجلس التشريعي

لندن - «القدس العربي»: وجهت شخصيات فلسطينية في الشتات بيانا للشعب الفلسطيني تدعو الى التحرك المباشر لانتخاب مجلس وطني جديد يمثل بجانب المجلس التشريعي في العالم الذي يبلغ تعدادة اليوم 11 مليون نسمة.

وقعت لائحة أكثر من 1000 شخصية وجمعية فلسطينية تمثل قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء العالم سواء كانت مستقلة أو فصائلية أو اسلامية، من بينها شفيق الحوت وسلمان ابو ستة وبلال الحسن وشخصيات

دعوة الى الملك عبد الله الثاني للعفو عن جندي اردني قتل طالبات اسرائيليات

عمان - ا ف ب: دعت سبعون شخصية اردنية الملك عبد الله الثاني الى العفو عن جندي اردني يقضي حكماً بالسجن مدى الحياة لانه قتل طالبات اسرائيليات عام 1997.

وقال الموقعون من شخصيات اسلامية ومحامين وناشطين حقوق الانسان ومسؤولين سياسيين سابقين في السلطة «نرجو ان نطرح على جلالتم بعد المداة الطويلة التي قضاه احمد الدقاسمة في السجن (منذ 13 آذار (مارس) 1997، عودته حراً طبقاً عن طريق العفو الخاص من جلالتم». وقد اطلق الدقاسمة الثائر يرملاح رفشاش على طالبات اسرائيليات كن في رحلة عن الحدود الاردنية الاسرائيلية فقتل منهن سبعة وجرح خمسا وحدى المدرسات في آذار (مارس) 1997. وحكمت عليه محكمة امن الدولة في تموز (يوليو) 1997 بالسجن المؤبد.

الاردن: عام 2007 لم يشهد تجاوزات كبيرة للحريات الإعلامية

عمان - يو بي اي: أظهر تقرير بشأن مقياس الحريات الإعلامية في الأردن الصادر امس الأحد عن المجلس الأعلى للإعلام (هيئة مولة حكومياً) انه لم تحدث خلال العام 2007 تجاوزات كبيرة على الحريات الإعلامية في البلد.

وأشار التقرير إلى أن مستوى الحرية الإعلامية في الأردن للعام الماضي بلغ 52.3% وهو مؤشر يقع ضمن فئة «الحرية النسبية الواقعة بين 40.01% (60.00%)». ومن أهم النتائج الواردة في التقرير والخاصة بالأردنيين انه لم تسجل أية حالة قتل أو تخطف بينهم خلال 2007، حين سجلت الرقابة الرسمية 191 تكراراً، وججز الحرية 4 حالات و24 تكراراً لحجب المعلومات وصعوبة الحصول عليها. ودعا التقرير من خلال التوصيات المستندة إلى أهم النتائج الواردة فيه إلى استكمال منظومة التشريعات الإعلامية بما يعزز الحريات الإعلامية ويرفع من مهنية العمل الإلامي وتفعيل القانون

والتشريع في الأردن في ظل غياب القوانين المطبوعات والنشر وقانون ضمان حق الحصول على المعلومات وموثيق الشرف الإعلامية، والعمل على تعزيز خصوصية واستقلالية الصحافة الالكترونية والإعلام المرئي والمسموع ودعمها ليعملا بمهنية عالية وحرية مسؤولة، ودعا التقرير إلى حظر فرض أي قيود تعيق حرية الصحافة في ضمان تدفق المعلومات إلى المواطن، أو فرض إجراءات تؤدي الى تعطيل حقه في الحصول عليها وتشد على حق الصحفي في تلقي الإجابة على ما يفسر عنه من معلومات وأخبار، كما شدد على حظر التدخل بأي عمل يمارسه الصحفي في اطار مهنته أو التأثير عليه أو إكراهه على إنشاء مصادر معلومات وصعوبة الحصول عليها. ودعا التقرير من خلال التوصيات المستندة إلى أهم النتائج الواردة فيه إلى استكمال منظومة التشريعات الإعلامية بما يعزز الحريات الإعلامية ويرفع من مهنية العمل الإلامي وتفعيل القانون

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قال افرام كاتم نائب مدير مركز (ياقه) للدراسات الإستراتيجية في جامعة لبيبي ان إسرائيل تقضل حتى الآن ان تترك الضغوط الدبلوماسية تأخذ مداها. وتابع ان الحديث عن خيارات عسكرية يهدف إلى الردع والضغط على الأوروبيين لزيادة ضغوطهم على أمل ان يردع ذلك إيران، ومع ذلك، أضاف الباحث الإسرائيلي، فإن الجيش الإسرائيلي يقترض ان يكون يعد خططا طارئة نظرا لخاوف الدولة العبرية العميقة من ان تهدد إيران المسلحة توتوبيا وجودها ذاته، رغم ان إسرائيل لديها رادع نووي قوي خاص بها وإن لم يكن معلنا، وزاد ان اسرائيل تتوقع انتقادات بسبب أي

الوحيد لقراراته والحامي لحقوقه الوطنية الثابتة من التنازلات والفصل في النزاعات الداخلية القائمة الآن، وبدونه لا يعدد الموقعون بأي قرار أو قيادة».

واعتبر الموقعون ان البيان «صحة تحذير أخيرة، لكل من يجاهل مطالب الشعب الفلسطيني باعتماد انتخاب قاعدة لاخترام مجلس وطني فلسطيني جديد، وصيحة تحذير أخيرة لكل من يقصر التخلي عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين، من اجل الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية كمرجعية مقبولة تمثل الجميع».

القدس - ا ف ب: اعلن محامو رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت امس الأحد انهم يريدون ان يفتتوا ان شهادة موريس تالانسكي، الشاهد الرئيسي، في قضية فساد متورط فيها اولمرت، «كانها لم تكن».

وقال اولمرت ليلي زوهار للصحافيين انهم استعفوا من اجباط لملئ هذه الجلسة الاثنين والثلاثاء، كما اوضح مصدر قضائي، ولم ينجح محاو اولمرت حتى الان في دفع تالانسكي الى العودة عن اتهاماته، ونفى اولمرت ان يكون ارتكب أي مخالفة لكنه اقر بانه تلقى اموالا مخصصة لتمويل حملاته الانتخابية لا سيما حملته ليصبح رئيسا لبلدية القدس في 1999 و2003.

من جهته، قال جاك هين محامي تالانسكي الاحد للاذاعة العامة «حصلت تناقضات في تصريحاته، وفي امر طبيعي، فالضغوط موكلتي، هذا امر طبيعي، فالضغوط

من حزب كديما بحجب الثقة عن رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت واسقاط حكومته في حال استعمر الأخير في اجباط اجراء انتخابات تمهيدية داخل الحزب لانتخاب رئيس له. ونقلت صحيفة (هآرتس) امس الأحد عن أعضاء في مجلس حزب كديما قولهم ان مقرئين من اولمرت واصلوا خلال نهاية الأسبوع الماضي الاتصال بهم ومطالبتهم بمعارضة التصويت على تعديل دستور كديما أو على الأقل الامتناع عن التصويت. وأشار إلى أن التصويت على تعديل الدستور ليتسنى تقديم موعد الانتخابات التمهيدية لانتخاب رئيس كديما بدلاً من اولمرت بدأ قبل

يهود فرنسا مستأوون من الاحتفال بعودة سمير القنطار

باريس - ا ف ب: اعرب المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا عن «استيائه» الاحد في باريس من «احقفاء» العديد من المسؤولين اللبنانيين بعودة المعتقل السابق في اسرائيل سمير القنطار بعد الافراج عنه الاسبوع الماضي. وقال رئيس المجلس ويشار براسكيبه «ما حصل قبل بضعة ايام في لبنان لا يمكن ان يكون سبباً لولادة سمير القنطار، وليس من موقع التبعية ويكون للسفارتين دور متمم للعلاقات اردناها طبيعية واخوية وارادوها علاقات وصاية وتبعية، فمن حيث الشكل ارسلوا هذه المرة لسمير سوريا الى القصر الجمهوري لدعوة الرئيس اللبناني الى زيارة دمشق. هذا جيد من حيث الشكل والضمون، فمن حيث الشكل ارسلوا هذه المرة لسمير ولم يرسلوا العرونوس، ومن حيث الضمون ان وزير خارجية النظام السوري والاول مرة سيعبر الى لبنان من باب الجمارك والاولن العام اللبناني وليس غير من الخط العسكري بعد ان يختم جواز سفره».

سيجتمع إلى تشييني ومايكل مالن ومستشار الأمن القومي ستيفين هادلي رئيس هيئة الأركان العامة الاسرائيلي في واشنطن ومسؤول يتوقع أن توجه امريكا ضربة عسكرية لإيران في تشرين الثاني

باريس - ا ف ب: اعرب المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا عن «استيائه» الاحد في باريس من «احقفاء» العديد من المسؤولين اللبنانيين بعودة المعتقل السابق في اسرائيل سمير القنطار بعد الافراج عنه الاسبوع الماضي. وقال رئيس المجلس ويشار براسكيبه «ما حصل قبل بضعة ايام في لبنان لا يمكن ان يكون سبباً لولادة سمير القنطار، وليس من موقع التبعية ويكون للسفارتين دور متمم للعلاقات اردناها طبيعية واخوية وارادوها علاقات وصاية وتبعية، فمن حيث الشكل ارسلوا هذه المرة لسمير سوريا الى القصر الجمهوري لدعوة الرئيس اللبناني الى زيارة دمشق. هذا جيد من حيث الشكل والضمون، فمن حيث الشكل ارسلوا هذه المرة لسمير ولم يرسلوا العرونوس، ومن حيث الضمون ان وزير خارجية النظام السوري والاول مرة سيعبر الى لبنان من باب الجمارك والاولن العام اللبناني وليس غير من الخط العسكري بعد ان يختم جواز سفره».

هجوم على إيران حتى من اقرب حلفائها في الغرب، على حد تعبيره. وتوقعت مصادر اسرائيلية وصفت بانها ريفية المستوى أن تشن الولايات المتحدة هجوما على إيران في الفترة الممتدة بين تشرين الثاني (نوفمبر)، أي في موعد الانتخابات الرئاسية، وبين كانون الثاني (يناير)، أي في الفترة التي سيشهق فيها الرئيس الأمريكي جورج بوش فترة ولايته الثانية في البيت الأبيض. وزادت المصادر عنها قائلة إنه لا ينبغي تفسير قرار الولايات المتحدة المشاركة في المفاوضات مع طهران على أنه تنازل عن مطلب وقف تخصيب اليورانيوم أو عن إمكانية توجيه ضربة عسكرية له. بل يمكن اعتباره خطوة قبل توجيه ضربة عسكرية، لأن انتهاء المفاوضات دون نتيجة ومواصلة إيران

محامو اولمرت يريدون ان يثبتوا ان شهادة تالانسكي ضد موكلهم «لاغية»

رئاسة الحكومة العام 2006، قد تكون على الأرجح استخدمت لتحويل شغف اولمرت بحياة البذخ وخصوصا حبه للسيجار الفاخر والفاخق اللغخي. وخضع تالانسكي لجلسيات استجواب مع محامي اولمرت وسيد امس الأحد على استئطهم طبع تسع ساعات، وسيخضع ايضا لملئ هذه الجلسة الاثنين والثلاثاء، كما اوضح مصدر قضائي، ولم ينجح محاو اولمرت حتى الان في دفع تالانسكي الى العودة عن اتهاماته، ونفى اولمرت ان يكون ارتكب أي مخالفة لكنه اقر بانه تلقى اموالا مخصصة لتمويل حملاته الانتخابية لا سيما حملته ليصبح رئيسا لبلدية القدس في 1999 و2003.

اسرائيل تعين سفيرة لها في الامم المتحدة

القدس - ا ف ب: وافقت الحكومة الاسرائيلية الاحد خلال جلستها الاسبوعية على تعيين غابرييل شاليف سفيرة لبلادها في الامم المتحدة، وفق بيان رسمي. وتخلّف شاليف، استاذة القانون في جامعة القدس العبرية، السفير المنتهية ولايته داني غيرلمان الذي بهني مهماته في غضون اسابيع، بحسب بيان لوزارة الخارجية

نواب من حزب كديما يهددون بحجب الثقة عن أولمرت

حوالي عشرة أيام وسينتهي عند منتصف الليلة المقبلة، لكن بسبب قلة عدد الصوتين يبدو أنه سيتم ارجاء الموعد النهائي للتصويت حتى يوم الأربعاء المقبل. واصر رئيس اللجنة لشؤون الحزب، عضو الكنيست تساحي هنغفي، تعليمات مؤسسات الحزب تقضي بتحديد التصويت وفق ما تقتضيه الحاجة من أجل تحقيق أغلبية وقد هنغفي انه حتى يوم الأربعاء المقبل ستتم المصادقة على تعديل الدستور. وبحسب معطيات نشرتها (هآرتس) امس فإن 75 عضوا في مجلس كديما من أصل 180 عضوا صوتوا حتى يوم الجمعة الماضي، في الوقت الذي يتطلب تصويت 90 عضوا على الأقل تأييدا لتعديل الدستور.



مقابل ضغوط من منظمات حقوقية بسبب «انتهاك» حقوق المرشحين للهجرة أو المبعدين

مصدر موريتاني: مدريد تمارس ضغوطا شديدة لاقناع نواكشوط بتجديد اتفاق ترحيل المهاجرين من اسبانيا

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

أعلن مصدر بوزارة الداخلية الموريتانية أن الحكومة الإسبانية تمارس ضغوطا بطرق عديدة لدفع موريتانيا نحو القبول بتجديد الاتفاق الموقع في السنة الماضية بين الحكومتين والذي يمكن مصالح الهجرة الإسبانية من ترحيل المهاجرين غير الشرعيين إلى موريتانيا.

وأوضح المصدر أن فترة الاتفاق التجريبي بين موريتانيا وإسبانيا حول ترحيل المهاجرين غير الشرعيين، قد انقضت في حزيران/يونيو المنصرم ولم تتمكن موريتانيا من دراسة مقترحات تجديده بسبب الأزمة السياسية التي تمر بها.

وكان وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخيل مورانتينوس قد ركز زيارته التي قام بها لموريتانيا في السابع من تموز/يوليو الجاري على ضرورة تجديد الاتفاق الخاص بترحيل المهاجرين عارضا توسيع مجالات التعاون الإسباني مع موريتانيا مقابل ذلك. وفي هذه الاثناء علم في نواكشوط أن الحكومة الإسبانية قررت للتو منح موريتانيا طاشرة من طراز «سي. 212» مخصصة لمهام مراقبة المهاجرين غير الشرعيين الذين يتخذون من موريتانيا معابرا سهلا نحو القارة العجوز.

وأكدت صحيفة «البايس» الإسبانية أن الطاشرة التي ستعمل عما قريب إلى موريتانيا قادرة على الهبوط في أماكن صعبة.

وأشارت «البايس» إلى أن صيانة هذه الطاشرة

وتريبات طاقمها ستبقى على حساب الحكومة الإسبانية، ونقلت «البايس» عن مصادر إسبانية قولها إن الطاشرة موجهة لدعم الجهود المشتركة لمكافحة الهجرة السرية نحو أوروبا.

وحصلت موريتانيا في وقت سابق من الحكومة الإسبانية على أربع زوارق بحرية مطبورة لاستخدامها في مهام مراقبة الهجرة غير الشرعية في اتجاه أوروبا.

وتكشف إسبانيا التنسيق مع موريتانيا من أجل الحد من ظاهرة الهجرة السرية التي تؤدي إلى مقتل المئات من الشباب الإفريقي الطامح إلى فرص عمل أفضل في أوروبا هربا من ظروف الفقر والحروب في القارة السمراء. وهذا تواجهه موريتانيا بضغط كبير من المنظمات الناشطة في مجال حقوق الإنسان.

لحملة على إغلاق مركز ترحيل المهاجرين المقام بمدينة نوانديبو (شمال) والذي ذكرت منظمة العفو الدولية في تقريرها الأخير أنه تحول إلى ثوأم لسجن غوانتانامو سين الصي.

وذكر تقرير المنظمة الذي نشرت الصحف الموريتانية مقتطفات منه أن «سياسة الاعتقالات والطرده الجماعي التي تنتهجها السلطات الموريتانية نتيجة للضغط الحاد الذي مارسه الاتحاد الأوروبي على البلاد، وبخاصة إسبانيا، في سعيه لإشراك بعض الدول الإفريقية في محاولته لحاربة الهجرة غير النظامية إلى أوروبا».

وعلاوة على ذلك، يُسيّر أفراد الحرس المدني الإسباني دوريات مشتركة مع السلطات الموريتانية على طول الخط الساحلي للبلاد، وقد صُوّر هذا التعاون بين الاتحاد الأوروبي وموريتانيا على أنه

قال ان غياب اتحاد المغرب العربي جعل أوروبا تتعامل مع كل دولة على حدة

وزير اسباني: جعلنا من مكافحة الهجرة والإرهاب مناسبة للتعاون مع المغرب

مالقا (جنوب إسبانيا) -



«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

كشف وزير الدولة في الحكومة الإسبانية بيرناردينو ليون غروس أن المغرب وإسبانيا استطاعا تحويل الكثير من الأزمات إلى فرصة للتعاون مثل الهجرة والإرهاب، وقال ان غياب وضعف اتحاد المغرب العربي جعل الاتحاد الأوروبي يتعامل مع كل دولة على حدة الأمر الذي لا يحدث في مناطق أخرى من العالم.

وفي ختام جامعة صيفية أقيمت في مالقا (جنوب إسبانيا) وانتهت نهاية الأسبوع الماضي، أوضح بيرناردينو ليون في مداخلة بعنوان «مغامرة المعرفة» وفي الجنوب هناك المغرب» أن

الاتحاد الأوروبي اعتاد التوقيع على اتفاقيات تفاهم وتعاون مع جمعيات كبرى مثل أمريكا الجنوبية ودول الكاريبي ودول جنوب آسيا ومجلس التعاون الخليجي و دول كبرى تشكل اتصالات مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين لكنه في حالة بعض الدول العربية وخاصة شمال أفريقيا يفتقر

لخاطب موحد، ولهذا تلجأ المفوضية الأوروبية إلى توقيع اتفاقيات من دول على حدة مثل الجزائر وتونس وليبيا والمغرب. ويرى أن هذا الوضع غير

طبيعي لأنه يفوت الكثير من تطوير فرص التعاون ولو كانت العلاقات بين دول المغرب العربي جيدة ولو توحد

كان هناك تعاون مسبق في هذا المجال، وكان التعاون مع الاتحاد الأوروبي

متمرا للغاية. وأوضح أن مدريد تحاول تقريب وجهات النظر بين الرباط والجزائر لتحقيق هدف أولي وهو فتح الحدود

والإتفاق على بعض الملفات الإقليمية الحساسة مثل الإرهاب والهجرة وأن

الفرصة للتحقق من هذا الملف بسبب الاتفاقيات الثنائية الهامة بل وان البلدين يشكلان العمود الفقري للاتفاق الكبير بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في مكافحة الهجرة غير القانونية وبرز عنوان في

الفرصة للتحقق من هذا الملف بسبب الاتفاقيات الثنائية الهامة بل وان البلدين يشكلان العمود الفقري للاتفاق الكبير بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في مكافحة الهجرة غير القانونية وبرز عنوان في

الفرصة للتحقق من هذا الملف بسبب الاتفاقيات الثنائية الهامة بل وان البلدين يشكلان العمود الفقري للاتفاق الكبير بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في مكافحة الهجرة غير القانونية وبرز عنوان في

الفرصة للتحقق من هذا الملف بسبب الاتفاقيات الثنائية الهامة بل وان البلدين يشكلان العمود الفقري للاتفاق الكبير بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في مكافحة الهجرة غير القانونية وبرز عنوان في

الفرصة للتحقق من هذا الملف بسبب الاتفاقيات الثنائية الهامة بل وان البلدين يشكلان العمود الفقري للاتفاق الكبير بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في مكافحة الهجرة غير القانونية وبرز عنوان في

الفرصة للتحقق من هذا الملف بسبب الاتفاقيات الثنائية الهامة بل وان البلدين يشكلان العمود الفقري للاتفاق الكبير بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في مكافحة الهجرة غير القانونية وبرز عنوان في

الفرصة للتحقق من هذا الملف بسبب الاتفاقيات الثنائية الهامة بل وان البلدين يشكلان العمود الفقري للاتفاق الكبير بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في مكافحة الهجرة غير القانونية وبرز عنوان في

وزير الدولة الإسباني بيرناردينو ليون على اليسار رفقة رئيس كرسى اليونسكو للإعلام في جامعة مالقا بيرناردو ديانوستي خلال العرض حول العلاقات المغربية الإسبانية (تصوير راخايل غارسيا أرتيليس)

واعتبر أن فتح الحدود البرية سيعني تعزيز تطوير المبادلات التجارية بين البلدين وفي مجموع غرب البحر الأبيض المتوسط.

وفي حالة المغرب، اعتبر بيرناردينو ليون أن «المغرب يشكل حالة خاصة في علاقة الاتحاد الأوروبي مع دولة أجنبية، إذ يتمتع بالكثير من الاهتمام

وهو ضمن الدول القليلة في العالم الذي يسيطر بصفة الوضع القانوني المتقدم الذي سيخول الكثير من الامتيازات في التعاون الزراعي والمالي والصناعي والتبادل التجاري عموما».

وحول العلاقات الثنائية، يرى المسؤول الإسباني أن العالم يعيش توترا بسبب بعض الملفات الحساسة مثل الإرهاب والهجرة وأن هناك اختلافا

في معانيهما، ولكن الرباط ومدريد استطاعتا عبر الحوار تحويل التوتر إلى فرص للتعاون وتوقيع اتفاقيات ملحق في هذا الملف بسبب الاتفاقيات الثنائية الهامة بل وان البلدين يشكلان العمود الفقري للاتفاق الكبير بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في مكافحة الهجرة غير القانونية وبرز عنوان في

ليبيا والبرتغال توقعان اتفاقيتي تعاون

■ طرابلس - رويترز: قالت وكالة المخابرات الأمريكية في ليبيا والبرتغال وقتها اتفاقيتين لتعزيز التعاون في صناعة النفط والغاز ودعم الاستثمار.

وقالت الوكالة إن البلدين وقعا اتفاقا اطاريا للتعاون ومذكرة تفاهم في طرابلس السبت خلال زيارة رئيس الوزراء البرتغالي خوسيه سوكورنيس.

ونكرت الوكالة أن الاتفاق اطاريا للتعاون نص «على اتخاذ الخطوات الكافية واللازمة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين من خلال تشجيع التعاون في مجال النفط والغاز الطبيعي بين البلدين خاصة في مجالات الاستكشاف والحفر والتوزيع والتزويد بالنفط».

وأضافت أن الاتفاق نص أيضا «على تشجيع الاستثمارات الليبية في البرتغال في مجالات السياحة والعقارات والطاقة وأي مجالات أخرى متاحة يتفق عليها البلدان وتشجع النفقة».

■ تونس - يو بي اي: قتل ثمانية أشخاص واصيب ثلاثة آخرون بجروح متفاوتة في حادث سير وقع على الطريق الريفية بين مدينتي بنقردان ومدنين في جنوب شرق تونس.

وقال مصدر رسمي تونس السبت إن سبعة من بين ضحايا هذا الحادث، الذي وقع مساء الجمعة، قتلوا على الفور، فيما توفي الثامن بعد نقله إلى المستشفى.

وعزا المصدر أسباب هذا الحادث، الذي وقع في منطقة بوحامد إثر اصطدام عتيف بين سيارة أجرة وشاحنة لنقل السلع، إلى جانب الخسائر المادية الفادحة.

■ محام: محكمة تونسية تقضي بحبس خمسة

تونس- رويترز: قال محام السبت إن محكمة تونسية أمرت بحبس خمسة إسلاميين منهم ضابطان في الشرطة ومدرسان لدى تدخل إلى تسعة أعوام بينهم

الاستدعاء إلى خلية إرهابية والتخطيط لشن هجمات.

وقال المحامي سمير بن عمور إن حكما صدر على سبهي فراج الضابطين التونسيين وعلى هشام براك وهو مدرس تربية بدنية بالسجن تسعة أعوام وعلى ثلاثة آخرين منهم ضابط ثان في الشرطة بالسجن لمدة تتراوح من أربعة إلى ثمانية أعوام.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تمسك حزب العدالة والتنمية المغربي، في مؤتمره السادس الذي اختتم مساء امس الاحد، بقفازين من حرير دون أن يكشف عما تخفيهما: إن كانتا بدين ناعمين أو قبضتين تستعدان للمك.

ولم يحسم المئات الذين شاركوا في المؤتمر ممثلين لعشرات الالوف من ناشطيه، بخيارات واضحة للحزب الاول في البلاد، ان كان من الناحية العددية بالترتبة الاولى التي حصل عليها في انتخابات 7 ايلول/سبتمبر الماضي، او في دائرة الأهتمام التي وضع فيها منذ أن توافق الاصوليون المغاربة المعتدلون مع السلطات على النشاط السياسي القانوني في 1996 بداية في اطار حزب قائم /

الحركة الشعبية الدستورية ثم كحزب جديد في اطار حزب العدالة والتنمية.

وإذا كان تسلط الضوء على اول حزب سياسي اصولي مغربي ينشط في اطار القانون، مسألة طبيعية لما تثيره التيارات الاصولية المتشددة والمعتدلة من اهتمام صناع القرار المحليين والوطنيين او للتطور الذي عرفته وضعية الحزب داخل المؤسسات الرسمية وتحديد البرلمان وانتقاله من المرتبة العاشرة في انتخابات 1997

بحصوله على 4 مقاعد إلى المرتبة الرابعة بحصوله على 44 مقعدا في انتخابات 2002 إلى ان وصل إلى المرتبة الاولى من حيث الاصوات والثانية من حيث المقاعد في انتخابات ايلول/سبتمبر الماضي.

في القاعة المغطاة لمركب مولاي عبد الله الرياضي القريب من مطبو عشيرات الاحزاب الاصولية المعتدلة الذين اتوا من الجزائر وتونس وتركيا ومصر وموريتانيا والسفغال وغيرها من الدول التي تعرف احزابا قريبة من حزب العدالة والتنمية وايضا ممثلو الاحزاب والتيارات والجمعيات المغربية بمختلف توجهاتها اليسارية الديمقراطية والوسط والتيارات الاصولية المتشددة غير المعترف بها.

واختار الاصوليون المغاربة لمؤتمرهم شعار «لا حياة سياسية بدون مصداقية» وهو الشعار الذي تمحورت حوله كلمة الساحة سعد الدين العثماني الامين العام للحزب انطلاقا مما عرفته الساحة السياسية المغربية من تفهقر للعمل السياسي وعزوف المواطنين عن التفاعل بالحياة السياسية مكتفين بالمقاطعة سواء مقاطعة النشاطات الانتخابية او الانتخابات حيث لم تتجاوز نسبة المشاركة في انتخابات ايلول / سبتمبر 37 بالمئة 20 بالمئة منها اصوات لاغية.

سعد الدين العثماني قال في كلمته ان «رد الاعتبار للحياة السياسية والحزبية والمؤسسية المنتخبة هي مسؤولية تقع على عاتق الجميع، لكنها على عاتق الفاعلين الحزبيين اكيدة وواجبة، وأضاف ان العمل السياسي يجب أن يكون مدرسة تستخرجهم من الناس يحب الوطن وتذكرهم بمعاني الكرامة الإنسانية المتأصلة فيهم وتوظفهم على قيم العمل الجماعي والاستقامة والمشاركة والتشارك والتنافس في تنمية الوطن وإعلاء شأنه بين الأمم.

وأثار العثماني مسألة الانتخابات التشريعية الأخيرة والمناقش الذي تلاها حول ضعف نسبة المشاركة في هذه الاستحقاقات، وقال ان «إجراء انتخابات خالية من الشوائب يتطلب إرادة وطنية جماعية للإصلاح والحياة السياسية فاعلة ومسؤولة وذات جدانية قوية ومستعدة للإجماع الفعلي للطاقات والكفاءات تقوم بها جديها في مقاومة عوامل الفساد الذاتي بتكريس الممارسة الديمقراطية الداخلية والشفافية في العلاقات والانتدابات، ومواطني واعين بحقوقهم وواجباتهم».

اسلامية ديمقراطية اجتماعية

على الصعيد الدستوري جدد العثماني التأكيد على تمسك الحزب باسلامية الدولة التي على رأسها أمير المؤمنين وبالاختيار الديمقراطي في اطار الملكية الدستورية الديمقراطية والاجتماعية، وبالتعددية السياسية باعتبار ذلك كله هو الضامن لوحدة المغرب

إلى أوروبا على تغيير خط سيرهم، وتحديدأ بمحاولة الوصول إلى الجيبين الأسبانيين سيطة وميلية في متن شمال المغرب. ومخز العديد منهم العباب على متن زوارق صغيرة مسطحة القعر من ميثاني الداخلة والعبون (في الصحراء الغربية) ومن بلدة طرفاية الغربية التي تبعد مسافة تقل عن 100 كيلومتر من فويرتافتورا في جزر الكناري التي لا تستغرق رحلة الوصول إليها أكثر من 8 إلى 10 ساعات بحرا.

ويعد تشديد إجراءات الرقابة اضطر المهاجرون إلى إيجاد طرق أخرى أطول وبالتالي أكثر خطورة ومحاولة الوصول إلى أوروبا عن طريق البحر عبر جزر الكناري. لذا انطلق آلاف الأشخاص من موريتانيا (التي تبعد حوالي 800 كيلومتر عن الجزر الأسبانية) وحتى من السنغال (التي تبعد 2000 كيلومتر عن جزر الكناري). وبما أن أطول وأكثر خطورة، اعتمد المهاجرون وسائل نقل جديدة محجرين على متن مراكب صلبة تدعى كايوكو.

وهناك عامل آخر كان له تأثير في قرار المهاجرين بالذهاب إلى أوروبا انطلاقا من موريتانيا، وبخاصة نوانديبو، المدينة الساحلية التي تقع في أقصى شمال البلاد وبالتالي الأقرب إلى جزر الكناري، هو افتتاح طريق جديد في نهاية العام 2005 بين مدينة نوزيبي ونواكشوط عاصمة موريتانيا، ما قُصر كثيرا من الوقت والطبيعة العنقودية للرحلة.

ومنذ نهاية عام 2005، حدثت زيادة هائلة في عدد المهاجرين الذين غادروا موريتانيا متوجهين إلى جزر الكناري عن طريق البحر، وكان هذا الأمر موضع اهتمام كبير من جانب وسائل الإعلام، وبخاصة من جانب وسائل الإعلام الإسبانية.

وتفاوت الأنباء حول عدد المهاجرين الذين يصلون إلى جزر الكناري من موريتانيا إلا أن البحرين في رحلتهم يعدون بالبنات. وتمثل رد فعل الاتحاد الأوروبي الذي جوبه بتدفق سيل المهاجرين إلى جزر الكناري مصحوبا بالصور التي تبثها وسائل الإعلام العالمية للجنث العائشة في المياه وللمهاجرين الذين يعانون من الجفاف والجوع ويهيمون على وجوههم، بالبحث عن بعض الوسائل التي هيؤءا المهاجرين عن القيام بالرحلة وإنقاذ الأرواح البشرية. كذلك مارس الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه الضغط على موريتانيا للاضطلاع بدور أكثر فعالية في السيطرة على حركة الهجرة إلى أوروبا.

ولمتمكن من مغادرة موريتانيا على متن زورق والمتصل من السلطات الموريتانية والاسبانية، يضطر كل من يود الهجرة إلى استخدام مهرب ودفع مبلغ كبير من المال قد يصل إلى عدة آلاف من اليورو.

والهريون أشخاص معروفون في المنطقة وقد يكونون صيادين أو أشخاص يخططون هم أنفسهم للهجرة أو ممن فعلوا ذلك أصلا. وتستند الهجرة غير النظامية إلى شبكة معقدة من العلاقات والتعاملات يصعب استيعاب مداها لأنها سرية ودايمة التغيير في مواجهة ردود فعل السلطات.

ويتضمن هذا النظام المعقد مستويات مختلفة من المسؤولية والأشخاص، أو لا هناك «المهرب» الذي ينظم العملية بأكملها، ويعمل مع وسطاء باحثين عن المهاجرين والذين يعرفون محليا بالوكوسيرات والذين يترتب عليهم إيجاد المهاجرين الذين يودون السفر إلى أوروبا، وأحيانا قد يتحول المهاجرون

القانونية.. وفي اطار السياسة التي انتهجها الاتحاد الأوروبي لتعميم التوقيع على اتفاقيات إعادة الإيدخال أو اتفاقيات التعاون التي تتضمن بنود إعادة الإيدخال التي عُقدت مع دول الجنوب، فإن اتفاقية كوتونو التي وقعت في عام 2000 مع الدول الأفريقية ودول بحر الكاريبي والمحيط الهادئ، تشكل المثال الحي فالمادة 13 من هذه الاتفاقية تتضمن بندا قياسيا يلزم بإعادة الإيدخال وينص على أن كل دولة طرف «تقبل بإعادة وإعادة إيدخال أي من مواطنيها الموجودين بصورة غير قانونية في أراضي» دولة طرف أخرى «بناء على طلب تلك الدولة وبدون شكليات».

وفي اجتماع المجلس الأوروبي الذي عُقد في إشبيلية في حزيران/يونيو 2002، ذهب الاتحاد الأوروبي صوطا أبعد بالقول إنه في المستقبل، سيُدخل بصورة منهجية في اتفاقيات التعاون والشراكة التي يعقدها «بندا حول الإدارة المشتركة لحركة الهجرة وحول إعادة الإيدخال الإلزامية في حال الهجرة غير القانونية».

العثماني في الافتتاح: دولة اسلامية ملكية دستورية ديمقراطية اجتماعية على رأسها أمير المؤمنين

نحو 1700 مندوب ينهون المؤتمر السادس لـ«العدالة والتنمية»



العثماني يلقي كلمة في افتتاح مؤتمر حزبه يوم السبت

دون مشاغبة أو مزيدة ضمنّت وجودا فاعلا للحزب في المجتمع واحتراما من لدن صانعي القرار وجنب البلاد أزمات ومخاطر عنف لم تكن بعيدة عنه.

وسيتخار مؤتمر الحزب رؤيته للمرحلة القادمة وهي رؤية لن تتجدد عتريا عما سار عليه منذ 2002، لكن مع بعض التغييرات التي ستكون على حين عقد المؤتمر القادم في 2010 طفيفة بالرغم القليل لصوتها كمعارض في البرلمان وايضا في تحالفاته التي كثر الحديث عنها في الاونة الاخيرة بعد اشارات جاءت من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية خصمه اللدود طوال السنوات الماضية. وتحكم هذه الاشارات العائشة التي اطرها قياديون في الاتحاد الاشتراكي تجاه الحركة من اجل الديمقراطية التي يتزعمها فؤاد عالي الهمة وزير الداخلية السابق وصديق الملك محمد السادس والعدالة التي اظهرتها الحركة تجاه حزب العدالة والتنمية والتي شهدت وسائل الاعلام حربا بينهما وصلت الى ان استغنى الحزب الحركة من دعواته لحضور المؤتمر من بين كل الاحزاب المعتدلة بها كوتونيا وان كان الاستثناء تعطي بان الحركة ليست حزبا.

فحسب مسؤول في اللجنة التحضيرية للمؤتمر فإن الموقف السياسي من هذه الحركة لم يكن هو الذي دفع الحزب إلى عدم استدعاء قيادات من هذه الحركة، بقدر ما تعلق الأمر باستدعاء الحزب للأحزاب السياسية والقانونية والديمقراطية الحزب لوجهنا إلى قيادتها الدعوة؛ كما وجهناها إلى بقية الأحزاب السياسية

بين الرويتين التي يعيشهما الحزب يختار المؤتمر تحالفاته القادمة مساء امس الاحد وقبيل توجه المؤتمرين لانتخاب امينهم العام الجديد والنتوق ان يكون الدكتور العثماني نظرا لماكانت داخل الحزب ودوره التوفيقي في تدبير علاقات الحزب مع الدولة ومع الاحزاب او تدبيره لتباين الآراء في الحزب.

واستقراره والكفيل بذلك في الحاضر والمستقبل وباعتباره أيضا ضمانة لوقاية البلاد من مختلف أشكال التطرف أو الاستئصال أو الاستبداد أو الإقصاء.

ويربز مسؤولون في الحزب التعديلات التي ادخلها المؤتمر على قانونه الاساسي والتمثلة برفع تعميل المرأة والشباب داخل الاجهزة من 15 بالمائة إلى 20 بالمائة الا ان ما لا يتحدث عنه هؤلاء المسؤولون بوضوح ويكتفون بالاشارات تدبير مسألة التيارات داخل الحزب بعد ان نأى الحزب بمؤتمره عن الخوض العلني في تدبيرها.

وإذا كانت هذه التيارات لا تقوم على اساس ايديولوجية أو فكرية او لحسابات شخصية ابليتت بها احزاب أخرى، فإن الاختلاف في تقييم الوضع السياسي في البلاد خلق روى مختلفة، دون ان تصل إلى مرحلة التصادم أو التناقض المفرق أو القطعية، حول كيفية التعاطي مع هذا الوضع. فقفازا الحرير التي يرتديها الحزب شكلا بالنسبة لبعض قياداته علامات ضعف استغفها «الاستصاليون» في اجهزة الدولة لمعاصرة الحزب في كثير من الاحيان والحد من اشعاعه والتدخل في شؤونه بشكل سافر خاصة ابان ازمة الهجمات الانتحارية التي استهدفت مدينة الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003 ومحاولة تخميل الحزب المسؤولية العنوية والمالية لهذه الهجمات.

ويرى هؤلاء الليبراليون ان المعارضة المهذبة والناعمة التي نهجها الحزب منذ 2002 حدثت من امكانية تغييرات واصلاحات سياسية حقيقية وساهمت في عزوف المواطنين عن العمل السياسي لانهم وجدوا في حزب العدالة والتنمية الحزب الاول في المعارضة لا يختلف عن غيره من الاحزاب المشاركة في الحكومة الا في آثاره بعض القضايا ذات الطابع الاخلاقي دون الاقتراب من الجوهر الحقيقي للازمة التي تعرفها البلاد في الميدان السياسي والاجتماعي.

وعلى عكس هؤلاء يرى قياديون آخرون ان سياسة المعارضة الحزب منذ 2002 حدثت من امكانية تغييرات واصلاحات سياسية حقيقية وساهمت في عزوف المواطنين عن العمل السياسي لانهم وجدوا في حزب العدالة والتنمية الحزب الاول في المعارضة لا يختلف عن غيره من الاحزاب المشاركة في الحكومة الا في آثاره بعض القضايا ذات الطابع الاخلاقي دون الاقتراب من الجوهر الحقيقي للازمة التي تعرفها البلاد في الميدان السياسي والاجتماعي.

وعلى عكس هؤلاء يرى قياديون آخرون ان سياسة المعارضة الحزب منذ 2002 حدثت من امكانية تغييرات واصلاحات سياسية حقيقية وساهمت في عزوف المواطنين عن العمل السياسي لانهم وجدوا في حزب العدالة والتنمية الحزب الاول في المعارضة لا يختلف عن غيره من الاحزاب المشاركة في الحكومة الا في آثاره بعض القضايا ذات الطابع الاخلاقي دون الاقتراب من الجوهر الحقيقي للازمة التي تعرفها البلاد في الميدان السياسي والاجتماعي.

وعلى عكس هؤلاء يرى قياديون آخرون ان سياسة المعارضة الحزب منذ 2002 حدثت من امكانية تغييرات واصلاحات سياسية حقيقية وساهمت في عزوف المواطنين عن العمل السياسي لانهم وجدوا في حزب العدالة والتنمية الحزب الاول في المعارضة لا يختلف عن غيره من الاحزاب المشاركة في الحكومة الا في آثاره بعض القضايا ذات الطابع الاخلاقي دون الاقتراب من الجوهر الحقيقي للازمة التي تعرفها البلاد في الميدان السياسي والاجتماعي.

وعلى عكس هؤلاء يرى قياديون آخرون ان سياسة المعارضة الحزب منذ 2002 حدثت من امكانية تغييرات واصلاحات سياسية حقيقية وساهمت في عزوف المواطنين عن العمل السياسي لانهم وجدوا في حزب العدالة والتنمية الحزب الاول في المعارضة لا يختلف عن غيره من الاحزاب المشاركة في الحكومة الا في آثاره بعض القضايا ذات الطابع الاخلاقي دون الاقتراب من الجوهر الحقيقي للازمة التي تعرفها البلاد في الميدان السياسي والاجتماعي.

وعلى عكس هؤلاء يرى قياديون آخرون ان سياسة المعارضة الحزب منذ 2002 حدثت من امكانية تغييرات واصلاحات سياسية حقيقية وساهمت في عزوف المواطنين عن العمل السياسي لانهم وجدوا في حزب العدالة والتنمية الحزب الاول في المعارضة لا يختلف عن غيره من الاحزاب المشاركة في الحكومة الا في آثاره بعض القضايا ذات الطابع الاخلاقي دون الاقتراب من الجوهر الحقيقي للازمة التي تعرفها البلاد في الميدان السياسي والاجتماعي.

وعلى عكس هؤلاء يرى قياديون آخرون ان سياسة المعارضة الحزب منذ 2002 حدثت من امكانية تغييرات واصلاحات سياسية حقيقية وساهمت في عزوف المواطنين عن العمل السياسي لانهم وجدوا في حزب العدالة والتنمية الحزب الاول في المعارضة لا يختلف عن غيره من الاحزاب المشاركة في الحكومة الا في آثاره بعض القضايا ذات الطابع الاخلاقي دون الاقتراب من الجوهر الحقيقي للازمة التي تعرفها البلاد في الميدان السياسي والاجتماعي.

وقال «لقد طورنا علاقة عمل جيدة مع نظرائنا في الجزائر وان فتح مكتب هو الخطوة القليلة على طريق توطيد هذه العلاقة لمواجهة هذه الظاهرة الجديدة، ظاهرة التهديدات الجديدة القادمة من المغرب (العربي)».

وأوضح أن المكتب الذي نعمل على اقامته في الجزائر العاصمة يمكنه تغطية جميع الدول اتخاذ ثلاث سلاسل من الإجراءات ضد الأشخاص والكيانات الواردة أسماؤها في القائمة المعدة والتي يتم تحيينها بشكل منتظم من قبل لجنة العقوبات أيما كان المكان الذي يتواجدون فيه.

الإثنين وفقا للائحة 1267 واللوائح اللاحقة لمجلس الأمن الدولي الصادرة العام 1999. وقال البيان ان هذه الورشة سيشارك فيها الفريق الأممي للدعم التحليلي والرقابي للعقوبات ضد القاعدة وحركة طالبان وهي موجهة لمكثي الوزارات والمؤسسات القضائية والمالية والأمنية المعنية بتنفيذ هذه العقوبات.

وتعز أن نظام العقوبات يفرض على جميع الدول اتخاذ ثلاث سلاسل من الإجراءات ضد الأشخاص والكيانات الواردة أسماؤها في القائمة المعدة والتي يتم تحيينها بشكل منتظم من قبل لجنة العقوبات أيما كان المكان الذي يتواجدون فيه.

اتهام أقباط المهجر بالمجارة بـ«القضية» وساويريس يطالب بحزب سياسي للإخوان المسلمين

حسين فهمي يطالب بمنع عرض الأفلام الإيرانية ونور الشريف يعارضه واشتعال المآراك بسبب طلب محاكمة البشير

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين فهمي:

كان أبرز خبرين في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد من مبراة فريقى الأهلي والمالك لكرة القدم يوم الأحد، والاستعدادات الأمنية واسعة النطاق لها. والخبر الثاني هو بدء مكاتب تنسيق القبول بالجامعات تلقي طلبات الناجحين في الثانوية العامة، وكان كاريكاتير زميلنا به الوفد، عمرو عاكشة، امس، عن طالبة ناجحة في الثانوية تم قبول أرواقها في كلية الآداب تبكي والدتها في حالة شوة ويريد أن يفتك بها بينما زوجته تمنعه وهو يصرخ بأعلى صوته: - عملي ايه يامصوفة الرقية عشان تروحي الآداب.

وحضور الرئيس مبارك حفل تخريج دفعة جديدة من كلية الطيران واستمرار الزحام على محطات البزنيز التي تتبع بنزين 80، وهو ما يعني عمليا إلغاءه والدخول الى مرحلة أخرى لزيادة أسعار البنزين. والاهتمام بالحالة الصحية السيئة للمخرج يوسف شاهين الذي يرقد في غيبوبة كاملة في مستشفى المعادي العسكري، وتصريحات وزير الأوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق أمام الطلاب في معسكر ابو بكر الصديق بمنطقة أبو قير بأن الوزارة لا ترسل خطبا جازمة لخطباء المساجد، انما تطلب منهم عدم التعرض لوضوعات معينة، وإعلان وزارة المالية أن عشرة شركات كبرى سددت للضرائب هذا العام مبلغ ثلاثة مليارات وخمسة وخمسين مليون جنيه عن اربابها. كما بدأت محكمة جنايات المنيا يوم السبت محاكمة التهمين في قضية تسريب امتحانات الثانوية العامة واستقبال الدكتورة فرخندة حسن الامني العام للمجلس القومي للمرأة الأميركية الجميلة مارغريت سكوبي، واستمرار الحزب الوطني الحاكم في الاستعدادات لمؤتمره السنوي الخامس الذي سيعقد في شهر نوفمبر القادم، واصطدام قطار بوسعيد بسيارة ميكرو باص ومقتل مواطن واصابة ثمانية، وطلب رئيس الوزراء تكليف مراقبية المرور في طريق العلمين-الاسكندرية، وضبط الجزر امحمد فرغلي في الغيوم وهو يقوم بتجميع خسمائة كيلو لحوم حيوانات نافقة ومريضة بأمراض معدية ومنها بقرة نافقة بداخلها جنين متحلل تمهيدا لارسالها الى زبائنه في القاهرة. وإلى شيء من أشياء عندما اليوم:

«إعدام الفرعون»

ونبدأ بالفيلم السينمائي التسجيلى الإيرانى عن «إعدام الفرعون» واستمرار الجدل حوله، صحيح أنه أخذ في التلاشي شأن أي معركة أو قضية، تبدأ عنيفة وخاصةً ثم تهدأ وتبرد. وفي مرحلة هدوء معركة «إعدام الفرعون»، قال زميلنا والنقاد البارز طارق الشناوي، في بابيه اليومي بجريدة «الدستور»، يوم الجمعة: «ترسل لنا إيران قديمة سينمائية ضد السادات ترد عليها بقبيلة مضادة ضد الخميني؟! لا تصور أن هذا هو الدور الذي ينبغي أن تلعبه السينما سواء الإيرانية أو المصرية، كما أن هذه المعارك في نهاية الأمر لا طائل من ورائها سوى تعذيب الجراح وتوجيه مشاعر الانتقام سلفا وبأسلوب بات مفرضا عليك؟! كما أن العمل السياسي من خلال عمل فني ينبغي أن يصيح في اتجاه محدد وهو أن يقدم للمخرج زعيما مصري برؤية سينمائية تصل لكل دول العالم، نعم السينما المصرية قدمت فيلم «أم السادات» أخرجه محمد خان ولعب بطولته أحمد زكي قبل نحو 8 سنوات إلا أنه فيلم محلي، السادات شخصية عالية ويستحق أيضا أن تقدم عنه فيلما به بوصفات عالية من حيث الإنتاج واللغة، وأيضا الهجوم العائلي، أما الثورة الإيرانية الخمينية فإن هناك من انتقدوا بضراوة في عشرات الأفلام التي عرضت في مختلف دول العالم وبعضها بائس في إيران مثل الخرجة الإيرانية الولد مورجان ستاربي بفيلمها الرسوم المتحركة «بلاد الفرس» عرض في مهرجان «كان 2007»، واصل على جائزة لجنة التحكيم وهو فرنسي الإنتاج، ومؤخرا قدمت هوليود فيلم «300 أسبوطي» واعتبرته إيران معاديا للحضارة الفارسية ومتحديا عليها ومنتعت عرضة في إيران لكنها مثلا لم تقاطع فرنسا ولا حتى مهرجان «كان» وشاركت في الدورة الأخيرة للمهرجان باكثر من فيلم وفي المظلم ان عملي لم تقدم إيران فيلما ضد ديغول ولا شيراك لأن السانكو «الفرعون» وتحتل إلى ملحق الفنون بجريدة «أخبار اليوم» يوم السبت وتحقيق زميلتنا انتصار رديب عن رأي الفنانين في الاجراءات التي يجب اتخاذها ردا على الفيلم الإيراني وجاء في التحقيق:

«يقول حسين فهمي: أنا اول من دعوت السينما الإيرانية وأنا اول من يطالب بالتحذير بعدم مشاركة الأفلام الإيرانية في مهرجاناتنا لأن السانكو الأفلام الإيرانية طرف في ظهور هذا الفيلم، فهي التي وافقت عليه وهي التي سمحت بعرضه وعيلنا أن نرد عليها بعدم عرض الأفلامها كما كانت أهميتها لأن الرئيس السادات هو وطننا والفرعون والسادات يجب أن يلقى كل التقدير بعد رحيله أيضا، وأرى أنه يجب أن تقدم طوران امتدارا رسميا لعرض الفيلم الذي لم يتوقف عرضه ولم تبتدأ أي جهة رسمية إعتذارا عنه لأول مرة في عهدنا آخرى أن ترد عليهم بفيلم عن الرئيس السادات بمواقفه الوطنية وإنجازاته في الحرب والسلام.

ويؤكد النجم نور الشريف أننا أضغينا على الفيلم أهمية لا يستحقها وأثرنا ضجة حوله ترسسيه وتنتشره وتحقق هدف صناعه، بينما في الحقيقة الفيلم -حتى دون أن نراعه- لا يستحق أن نلتفت له فلا الفيلم سيحيا من الرئيس الراحل أنور السادات ولا من مصر، من الضروري أن نتخلى عن سلوكنا العنصري فمن أن نمنع مشاركة الأفلام الإيرانية في مهرجاناتنا لأن السانكو الأفلام نفسها تعانى من القهر ويجب ألا نعاملها بذنب مؤسسة عقائدية أنتجت فيلما مسيئا لنا، وإذا حولنا إلى «المصري اليوم» بنفس اليوم، سنجد تأييدا لرأي نور الشريف من زميلنا به«الوفد» والمحرر العسكري، ومدنوبها في رئاسة الجمهورية أسامة هيكل، لقوله:

«ما ذل تلك الثورة المصرية العارمة ضد الفيلم الإيراني؟ وكيف تتورط الخارجية المصرية وتتسرع في استدعاء القائم بالأعمال الإيراني بالقاهرة لتتبلغه احتجاج مصر الرسمي على الفيلم؟ هل أصبحت مصر صغيرة لدرجة أن تهتز خارجيتها من مجرد فيلم سينمائي؟ وكيف يتورط مجمع البحوث الإسلامية بإصدار بيان يستنكر ويؤثم إنتاج الفيلم؟ وأظن أن من انتقدوا الفيلم قد شاهدوه ولكن معظمهم تلى سمعوا عنه فقط والنقد هنا جاء تضامنا مع أسرة الرئيس السادات وجمالة النظام، ولم أسمع عن دولة انتفضت بنظامها وحكومتها ورموزها وكتابها وحياتها والتمتجة لنقد فيلم سينمائي وتأسيس موقف سياسي عليه، فالولايات المتحدة لم تنتج على مصر فيلم ظهر الفيلم أحمد عبد ويلم بأنه يمارس الجنس مع كوكب نيويليزا رابيس انتقاما من السياسة الأمريكية في فيلم «بلية سقوط بغداد» ولم تستدع الخارجية الأمريكية سفير مصر في واشنطن حينما جسد فيلم «مجلس احنا بتنهيد»، شخصية الرئيس جورج بوش بشخصية واضحة، كما لم تتصل كوكب نيويليزا رابيس بنظيرها المصري لتبلغه استنكارها لتجسيد شخصيتها في فيلم «ظان» بسيد سوداء لم تنطق حرفا واحدا في الفيلم. الرئيس الراحل السادات كان أكبر من كل هذا العبث، فالعالم كله يعلم من هو الرئيس السادات وليست إيران هي التي ستحدد للعالم قيمته، ولكن مصر بردها المنتسج على المستوين الفرنسي وغير الرسمي قد تمكنت خدمة لهذا الفيلم».

محاكمة البشير

والى استمرار ردود الأفعال على مطالبة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بالقبض على الرئيس السوداني عمر البشير، وكان أبرز رد فعل في اليومين الماضيين سيديقنا العزيز والمفكر الإسلامي والقبيح القانوني وأستاذ القانون الدكتور محمد سليم العوا، الذي يقول: «المصري اليوم» يوم السبت موقفة موقفة، أخترت منها الفقرات الآتية حتى لا يتوه القارئ في المواد القانونية: «المدني العام الذي يطلب إلغاء القبض على الرئيس عمر حسن البشير لحاكمته جنائيا لم يقدم بلاءه وإجابه التي يلزمه بها النظام الإمبراطوري للمحكمة الجنائية الدولية فقده معلومات مغلوبة عارية من الصحة وتجاهل تقارير الوفد الحادية التي زارت مواقع الأحداث وهو استنكف عن زيارتها، وتقدير من هذا النوع لا يصلح -قطعا- دليلا أمام أية محكمة تحترم نفسها لتوافق على إلقاء القبض على شخص منهم جرائم ضد الإنسانية هذا لو كانت المحكمة مختصة بمحاكمته أصلا، ولعله يهيم القارئ أن يعرف أن هذا المدعي العام نفسه كان يدرس أحيانا في جامعة هارفارد الأمريكية استاذًا زائرا وكانت شهرته بين طلابه أنه يتميز بعنف ظاهر وسياسته ولا يخفيه وشدة في معاملة طلابه غير مألوفة، والممارسون لهجنة القانون يعرفون كيف تتعسف مثل هذه الصفات الشخصية على صاحبها عندما يكون في موقع الادعاء» يعنى أن تشير في هذه الملاحظات العاجلة إلى أن عمر حسن البشير رئيس دولة وهو وفق القانون المصري القانون الدولي يتمتع بحصانة قضائية وسياسية ولا يمكن النيل منها إلا وفق دستور بلاده وقانونها وفي النظام الاساسي للمحكمة ضد المادة 27 الذي يقتر أن الصفة الرسمية للشخص سواء كان رئيسا لدولة أو حكومة أو عضوا في حكومة هذا أو ممثلا منتخبا أو موظفا حكوميا لا تعفيه بأي حال من الأحوال من المسؤولية الجنائية بموجب هذا النظام الاساسي للمحكمة».

لكن المفاجأة أن زميلنا به«الأهرام» عبدالله عبد السلام شن في نفس اليوم- السبت- هجوما كاسحا ضد البشير قائلا عنه: «ليست مهمات قائد الرجل الذي قاد انقلابا عسكريا قبل 19 عاما لتأخذ بلاده من «شوررو» الحكم الديمقراطية غير نفسه الذي يتنادى العرب لإنقاذه من قبضة المحكمة الجنائية الدولية» ليست مأساة أن ينزلق السودان بعد كل تلك الانجازات لحركة الإنقاذ «الباركية» التي تزعمها أي الرجل إلى دولتين وريما ثلاث أو أربع؟ إن ندعو الله أن نتخفى من القاموس العربي كلمتا إنقاذ وإنقاذيين، من واجب القيادات والأحزاب العربية أن ترفض وتعمل على إبطال طلب الادعاء في المحكمة

واكتفي اليوم بهذا القدر من الاهتمام بتلك القضية وما يهمني هنا هو التنبه إلى الموقف التي تتخذها مجموعات أو أفراد نحو هذه القضية لا تنتما لها-اتها السياسية فقط، وإنما هناك عوامل أخرى جديدة بدأت تفرض نفسها بدرجة أو بآخرى على المواقف وهي المتعلقة بحقوق الإنسان والديمقراطية، وللمسما بالنسبة لمعارضى الاتهام أو مؤيديه، وهم درجات أيضا في المعارضة والتأييد، وليس صحيحا أن كل الإسلاميين يساندون البشير بسبب اتجاهه الديني، لأن هناك خصوصا أشداء للإسلاميين يساندونه انطلاقا من عقيدة راسخة بأن هذه حلقة أخرى من حلقات المخطط الأمريكي لتفتت كل دولة عربية إلى عدة دوليات، والسيطرة على المنطقة وأن أمريكا لها ملامها الذين تحركهم في العراق والسودان وإنما لا تسعى إلى إقرار حقوق الإنسان والديمقراطية، وهناك من يعتبرون ما يحدث للنظام السوداني تهديدا خطيرا لأن مصر القومي، كما للنمس أيضا من مجرد ما تشهروه الصحف الحكومية، عد تأييد مطلق للبشير، وأن قضايا حقوق الإنسان لا يمكن التضحية بها من أجل بقاء أي نظام عربي.

معارك الأقباط

والى أشقاتنا الأقباط ومعارضهم، ونبدأ برجل الأعمال القبطي نجيب ساويريس، الذي نشرت له «المصري اليوم»، يوم الجمعة حوار الذي أجرته معه قناة أوربت في برنامجها (القاهرة اليوم)، وأعد له للنشر في الجريدة زميلنا علاء عبدالله، وما قاله نجيب عن مشكلة المواطنة والأقباط والإخوان المسلمين: «المشكلة مصرية مثل قبيلة قلو الدستور عندما تعامل مع أي مواطن بأي منطلق آخر غير موطنته وغير جنسيتها تبقى فيه مشكلة، كما أن أي تخبط لمح أحد في وظيفة معينة على أساس الدين يحدث مشكلة، هذا يحدث في القطاع العام بشكل كبير ولو كان لدينا قانون موحد بحاسب ويكافئ في الأفراد على كاهتهم لكان الوضع أفضل، أنا أبره الموضوع، أنا لا أشعر بالضطهاد، أو ظلم خاصة أنني أرفض أي ظلم يقع عليّ وأعترض على ما يضرني، فلابد أن تكون دوة للمسلمين والمسيحيين فاختيار العاملين لسدي بناء على عنصر الكفاءة -لا فرقانا في النهاية أراعي الله ولا اتحكم في رزق أحد، فليس معنى أن يجري الفعل الخطأ تجاهي أن أقبائله بنفس الخطأ فعله، أن تكون القدوة، الحل في هذه المشكلة تطبيق القانون على الكل المسلم قبل المسيحي، جريمة الاختلاف أو القتل والضرب لها أحكام في القانون لابد أن تنفذ على مرتكبها بعيدا عن كونه مسلما أو مسيحيا شيخا أو راهبا ولكننا للأسف دائما نخطئ لأموالنا ونحول المسألة إلى نزاع طائفي».

وسؤال: ما رأيك في برنامج الإخوان المسلمين خاصة في الجزئية التي تمنع تولي الأقباط الرئاسة، وكان من الواضح أن البرنامج قائم على الشريعة الإسلامية؟ فقال:

«لا اعتقد أن الشريعة الإسلامية تنص على ما يمنع القبطي من أن يتولى رئاسة الجمهورية، ولا تنسى أنني قرأت القرآن وأعرف أنه ليس هناك في القرآن والشريعة والفقه والتفسير ما يمنع ذلك فإذا كان هذا البرنامج السياسي فهذا شأنهم ولكن ليس لهم الحق في فرضه على مصر بأكملها فلن يضغوا هم الدستور، أنا مقتنع بحصول ثلث سلطات لكن أشك في وصول الإخوان المسلمين إلى الحكم، فالشعب المصري طول عمره منفتح في تفكيره ولا يتخثر حزبا يمزج السياسة بالدين، فمزج السياسة بالدين شيء خاطئ جدا وغير مقبول، من غير المعقول أن أقول أنني ملتزم بالشريعة الإسلامية وأنسى تماما أو 15 مليون إنسان لدرجة أن الدستور يدخل على ما فيه بند واحد له علاقة بالأقباط ولو بالخطأ. ونحن لا يسعنا إلا الإبداء بشكل ما بتصريحات نجيب، وتترك نجيب في أرائه، اعتبرا للصفحة الثالثة بجريدة «أخبار اليوم» التي نشرت تحقيقا أعده زميلنا حسني ميلاد ونبيل عطا عن مظاهرات بعض من أقباط المهجر ضد النظام، وجاء في التحقيق: «يقول الدكتور الأتابي يوحنا قهقه النائب البربريكي للأقباط الكاثوليك ورئيس مجلس كتائب الشرق الأوسط عن العائقة الكاثوليكية، أنه لا يؤيد أي مظاهرات في الخارج ضد مصر، لأن مصر بلد معتدل وموازن لم يتعرض لضرب أهلية، ولا للتعصب، وكل الأحداث التي تقع بها هي نتاج ثقافة خارجية ومؤثرات لا تريد لنا حقوق، والمهم أن نحلها معاني الداخل من أجل البناء أو لتأثر بل يحدث في الخارج لأننا نحمل جنسية واحدة ومن أصل واحد جمعتنا حروب واحدة ومصالح مشتركة في الألف سنين، أي أن الأقباط لا يمين جالية وافدة ولا غرباء عن الوطن، واخواننا المسلمون يشعرون بأننا شركاء في الوطن وعلى ذلك لابد أن تكون هناك مشاكل ورتخا من مصور سابقة زرعت في نفوس البعض المشكك من الآخر ولا تتعالج في ستة وثلاثين ساعة من أجل إبطال ويمكن علاجها بالتوسع والإعلام والمشاركة السياسية، واستنكر القصص صليب متى ساويرس رئيس مركز السلام الدولي لحقوق الإنسان وعرض المجلس الملي للأقباط الأثوثوكس مظاهرات الأقباط في الخارج، وقال أنها مزيدة ومناجزة بالقضية، التي يقومون بها لا يمتثلون إلا أنفسهم، وهم لول أن قضية مصرية يجب أن تثار داخل مصر، وتحل بآيد مصرية، وتدعوهم للتظاهر هنا على أرض مصر ويعرضون مشاكلهم من خلال القنوات الشرعية، وسيضخم إلى جانبهم أخواننا المسلمون، ونرفض الاستقواء بالخارج على بلادنا لأننا أقباء بمصريتنا وباخواننا المسلمين شركتنا في الوطن. ان من يتحدث عن الأقباط ومن يتوب عن الشعب القبطي هو اباحات شذوة فقط».

ونقلب ويصاحف صحف الأحد وفي جريدة «روزاليوسف» التي قال فيها زميلنا وصديقنا قمر جبر رئيس مجلس إدارتها: «مفتر وطبقت مهنين بعد سقوط من الأقباط لم يحقق أمام البيت لتسليحهم خطبا يطلب تدخل والاعتذار من المدعي العام للتعمير الديني في مصر، بدعمهم ولا يجوزهم عشرة، الأكثر أسفا هو الصحف التي تهلم لهم تحت عناوين مثيرة وكانهم بالألوف، وكان المسألة بحق وحقيقي وأن مصر فيها تمييز ديني وفي ذلك من الأكاذيب المحرمة التي يثيرها مثل هؤلاء المنذسين، الأقباط في مصر شركاء في الضمير والمصير ولا يرضيهم أن يزياد أحد على قضيتهم بهذا الشكل الكاذب والمحرض، فقضيتهم وقضية أخوانهم المسلمين هي ترسيخ دعائم الدولة الحديثة وليس إثارة النزعات الدينية».

لكن زميله محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى المعين، واصل اتهامه للمخيسة الأثوثوكسية بالتحريض على المظاهرات، بقوله في بابيه -مختصر ومفيد- في يوم الأحد أيضا:

«المظاهرات التي نظمها الإخوان ضد مصر في الخارج تظهر شيئين، أما أنها بمواقفة ضمنية من الكنيسة المصرية، وأما أن الكنيسة لها سيطرة عليها وفي الحالتين الأمر خطير».

حكومة ووزراء

والى حكومة الشؤم والنحس والبيزنيس وأشباهه وقيام زميلي وصديقي وقريبي سعيد عبدالخالق، عضو البعثة العليا للحزب الوفد بمهاجمة رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف قائلا عن بسخريته يوم الخميس في عموه الديني بجريدة «الوفد»-بين السطور:

«من المنظر أن نستمتع قريبا إلى مطرب المرحلة شعبان عبدالرحيم يعني لنا «وضحكتا على إسرائيل وبعنا لهم الغاز كنا بنحرقه، ولولوني بنقبض دو لارات، هيه، هيه، وضحكتا على إسرائيل»، وطبعاً سوف يشدو مطرب المرحلة بهذا الأغنية تخليداً لذكرى اليوم الذي فاجأنا فيه الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء وأعلن أننا ضحكتا على على إسرائيل في اتفاقية الغاز، قال أحمد نظيف في رده على أحد الأسئلة «أن موضوع تصدير الغاز لإسرائيل يجب أن ننسى أن فيه جانبين هما



عن صحيفة «روزاليوسف»

إسرائيل كان معها سيناء كلها وبالغاز والبتروك كله، وأن الإسرائيليين يعتبرون أننا ضحكتا عليهم باتفاقية تصدير الغاز الطبيعي، أما الجانب الثاني فلو أنه عندما تمت الاتفاقية لم يكن للغاز قهرنا وتم كان يحرق على بيب البترول».

ومع خالص تقديري وهي المتعلقة بحقوق الإنسان والديمقراطية، وللمسما حرننا سيناء بالدم المصري وخرجت إسرائيل تجر أدبال الخيبة والعار، ولن نعلق على ما رده من أن الإسرائيليين يعتبرون أننا ضحكتا عليهم، بصراحة، فطست على ما روحي من الضحك عندما قرأت هذا الإستخفاف بعقولنا وليس صحبنا أننا كنا نحرق الغاز قبل أن نشترته إسرائيل، والغاز الذي يحرق هو الذي ينبعث مع استخراج زيت البترول من باطن الأرض ونسبته ضئيلة جدا، وإلا تعالوا تحاكم قيادات وزارة البترول بتهمة اهدار ثروات مصر طبقا لتصریح رئيس الوزراء، والدليل أنه عقد اجتماع مع مندوبي الصحف بمجلس الوزراء، يوم الجمعة- نشرت تفاصيله يوم السبت- وجاء فيه نقلا عن زميلينا به«الجمهورية»، محمد فتح الله وخالد عبدالعليم:

«الحكومة تضع حاليا خطة وبرنامجا تنفيذيا وشاملا من خلال مجموعة عمل وزارية يتناول جميع حلقات تطوير صناعة الخبز باعتبارها اكبر صناعة في مصر يصل حجم إنتاجها إلى 240 مليون رغيف مدعوم يوميا، ومن ملامح هذه الخطة دعوة القطاع الخاص للانضمام إلى الحكومة لإنشاء مخازن جديدة بمواصفات عالية الجودة مع إقامة شبكة كبرى للتوزيع في جميع المحافظات بحيث تنتج هذه المخازن 10م من طاقه الخبز أي نحو 24 مليون رغيف مع التركيز على المناطق الخضرية في المرحلة الأولى واستمرار إنتاج الرغيف المدعوم ولكن مع تجويده وتحسين أسلوب توزيعه بحيث يباع مغلفا في أكياس كل كيس يحتوي على خمسة أرغفة في المنافذ ولدى البقائض والسيورب ماركات بالإضافة إلى طرح رغيف بلو قروش للفقاريين من اختلاف الوزن واللون مع بقاء الرغيف بـ6 قروش محدودى الدخل. وردا على سؤال حول عدم بيع بخب القاهرة أكد الدكتور أحمد نظيف أنه لن يتم بيع البنك إلا بعد تحقيق السعر الذي يستحقه، كما أكد أن بنك القاهرة تم تطويره بشكل جذري فأصبح وضعه أفضل حل من بنكي الأهلي ومصر حيث تم التخلص من القروض المتعثرة، وقال أنه لا بد من إقبال الأفراد على الإيداع فإنه أصبح أكثر تطوراً، أما مسألة بيعه فيدرسها المتخصصون حاليا لاختيار أنسب الأوقات لطرحه للبيع.

وحول آخر موقف بالنسبة لصنع أجريوم أوضح الدكتور أحمد نظيف أن ما يثير القلق حول أحداث مصنع أجريوم هو أنه يمكن أن يتحول إلى ظاهرة ترفض عملية التنمية الصناعية رغم أنها متوافقة بيئيا، وقال أن جهاز البيئة أعطى موافقته على إقامة المصنع على أساس أنه لن يتسبب في أية أضرار بيئية.

ونفى الدكتور نظيف الشائعات التي ترددت من أن مصنع أجريوم قد تبعت منه مواد سامة أو أنه سيقتل الاسماك أو أن البيض تلقى رشاي لإقامته، وقال ان مواطني رأس البر يرتبط في وجدانهم فترة الصيد والشرايط التي تجذب المصطافين الأمر الذي أثار مخاوفهم على الرغم من أن المصنع يبعد عن رأس البر بمسافة خمسة كيلومترات ودعا رئيس مجلس الوزراء إلى عدم الزيادة على صالح مصر الاقتصادية، وبهذه التصريحات في رأبي واحد من أخطر تصريحات نظيف لأنها ولا تشمل طابع التحدي لغرا عدم إقامة مصنع شرقة أجريوم في دمياط، وانه أما مصمم أو يراوغ حتى فرصة مناسبة لاستئناف العمل في المشروع، اعتقادا منه انه تلقى ضربة شديدة بريد ردا.

كما أنه كشف أيضا عن تهيئة الرأى العام لرفع سعر الرغيف المدعم من خمسة قروش إلى عشرة، وهو واضح تماما بقوله أن الحكومة ستطرح رغيفا بسعر عشرة قروش، بجانب الآخر، وطبعاً، لن يجد محدودو الدخل ورغيفهم ويضربون لشراء الآخر، وهي خطوة مرحلية سيعقبها رفع آخر لسعر الرغيف ليصل إلى عشرين قرشا، وقال أن الفروض أن يتم تطبيق هذا القرار مع ميزانية يوليو 2009-2008 لكن ردود الأفعال التي أزعجت النظام بعد الإعلان عن رفع الدم، أجلت هذه الخطوة.

الظرفاء

وأخيرا إلى الظرفاء، ومنهم زميلنا الرسام محمد الصباغ الذي نشرت له جريدة «الغد» الاسبوعية التي تصدر كل أربعة من رزبم دولارات رشوة لأحد موظفين، لكن مصطفى، رسما عن صاحب مصلحة يقدم دولارات رشوة لأحد الموظفين، لكن الموظف غضب، واعتبرها مصادقة ضده، وتشتكى في ولته لأنه لمصر، فصرخ في وجهه قائلا:

«أنا راجل وطني ما يبخش رشوة إلا بالعملة المحلية. وثاني الظرفاء في تقرير اليوم سيكون زميلنا به«أخبار اليوم» محمد حلمي، ولملحق الهنارة عارة، وقوله في فقرة- بطبيعية الحال: «عندما ينطلق جبارا، أو فيما يسرعه نحو رئاسة أمريكا فالوحيد الذي يمنح وصوله إلى البيت الأبيض هو المهندس عدلي القبيعي!»

- «الجراح» يحيظ الضربا وبعد أسبوع «بيك الضحك»
- «الحداد المسلح» لا يعرف من أين لا طاقته «السبع»
- أنا يسعح أمبول السجل لزوجته بزيارة أهلها «وسط حراسة صلبة»
- فيلم «السماء» أفضل من «مهرجان أحمد مرجان».
- «الجزماتي» إذا غير نشاطه يفتح محل غسل «معل».
- وعدلي القبيعي هو عضو مجلس إدارة النادي الأهلي، والمسؤول عن جهاز التسويق والتعاقد على اللاعبين.
- وفي فقرة أخبار عاجلة، أنينا حلمي بالخير الجميل الآتي:

«قمرت وزارة الزراعة التوسع في زراعة التوت، بهدف إمداد محلات ملابس السيدات بكميات ضخمة من ورق التوت، هذا الخبر لا أذكاه فقط، وهذا زاد وزارة الزراعة فشلتها في تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، بهذا الإيجاز أن يسعد مرضيا عجوزا، متي، ومثل كاتب «صوت الأمة» الساخر والمهوب محمد الرفاعي لقلوه في بابيه -ببويات مواطن مفروس- «لا أعرف لماذا تذكركي حكومتنا الرشيدة، وهي يعني متعطل ششوية من ها يوصل بأذن وسلك غيره ما يفيدك، لابد عن يوم ومصيبة تشميك، بخالد الذكر، الفيلسوف عاطف أفندي الأشموني، الذي علق على صدره باقطة مكتوبة عند واحد عجلاطي وأخذ ينوح ويلوي رقبته ولا ذكر البيط الهيفطس خلاص، أنا عاطف الأشموني مؤلف اللجنة البائسة جاي زل حكومتنا الرشيدة صاحبة حق الامتياز الوحيد، في توريد المصابيح والبالوا للشعب المصري وكل واحد على مفقاسه، لو بعد أن تيرطع عميلة من دول في البلد، وتفضل تنطح وترقب في خلق الهدم الحد ما تخليهم زى عيدان القصب المسوس، تخرج علينا الحكومة ولا خرجة السنوان لغسيل الحلل في الترة وقد ربطت راسها من الدوخة بعلاش السرير، وعلقت على صدرها باقطة مكتوبة عند صرمتي، اعني صابيتي ورب العرشا جناني واعلنت بصوت هو أكثر الأصوات، أنا عاطف الأشموني مؤلف اللجنة البائسة وإذا صرخت الناس من غلبها وفرها واستعبادها رفعت باقطة تؤكد أن قطار التنمية كان جاي لكن عيل ابن حرام شد الجوزة وجرى عشان كده هو يعني متعطل ششوية من ها يوصل بأذن الله وإذا لظمت الناس في السنوان من الخراب والفساد الموت البذبي يأتي من جميع الجهات رفعت باقطة مسيرة الإصلاح كانت يادوب على الجانب بين الخبيرين فقضوا للاشتباة عشان يعني كانت بتعاصي وهي جاية، بس هايفرجوا عنها قريبا بأذن الله».



الاستخبارات العسكرية حينئذ العميد المتقاعد اربيه شليف

عوفر شليح

■ قبل عامين، بعد حرب يوم الغفران بـ(33) عاما نشر من كان رئيس وحدة الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية حينئذ العميد المتقاعد اربيه شليف روايته حول تلك الحرب في كتابه شليف كرم ما كان قد قاله في محاضرات كثيرة قبل ذلك وبعد: «معلومة ذهبية»، واحدة مفادها ان الرئيس المصري انور السادات بعد دفعه عمليات افلتت من بين اصابع اسرائيل الاستخباراتية، استوعبنا تلك المعلومة – حسب ادعائه – لكان قبل ذلك وبعد: «معلومة ذهبية»، واحدة مفادها ان الرئيس المصري انور السادات بعد دفعه عمليات افلتت من بين اصابع اسرائيل الاستخباراتية، استوعبنا تلك المعلومة – حسب ادعائه – لكان قبل ذلك وبعد: «معلومة ذهبية»، واحدة مفادها ان الرئيس المصري انور السادات بعد دفعه عمليات افلتت من بين اصابع اسرائيل الاستخباراتية، استوعبنا تلك المعلومة – حسب ادعائه – لكان

هذا الاسبوع، مع إعادة جثتي غولدفاسر وريغف «رحمها الله» لاسرائيل. أكثر من شخص سألوا كيف حدث اننا لم نعرف ما حدث معها طوال عامين كاملين، وأكثر من شخص احوال الى اننا لو عرفنا ما حدث معها فلربما لم تكن حرب لبنان الثانية لتندلع. هذه العبارات تشير فقط الى ان الامر لم يتغير. ما زالوا لا يدركون عندما لا يوردوا الامكن التي تستخدم فيها القرارات ولا في الجمهور على المعلومات والاستخبارات. في تشرين الأول (اكتوبر) 1973 كما في تموز (يوليو) 2006.

سداجة او تصنع السداجة

لنبدأ من النهاية: مصير غولدفاسر وريغف كان بلا معنى في منظومة القرارات والقرارات التي بدفت باسرائيل نحو الحرب. خلال المداولات الكثيرة خلال ذلك اليوم لم يطرح تقريبا تساؤل حول كونهم حينئذ أم ميتين. سلسلة الخطوات ووردوا الامكن الإسرائيلية لم ترتبط بهذه المسألة بتاتا. ما مشاهه الاشخاص الاوائل الذين قدموا

تكتل ضد نتنياهو

شالوم يروشالمي

■ من يعتقد ان ما حدث في الكنيست يوم الاثنين مساء يشير الى ذروة الفوضى لا يعرف الامر الذي يتحدث عنه. من يعتقد ان السلوك السياسي في الاشهر الاخيرة هو الكلفة الاخيرة في هذه اللعبة القدره مدعو للانتظار شهرا آخر. امامنا عدة مفاجات غير لطيفة اخرى.

في اواسط آب (اغسطس) سيقدر رئيس الوزراء الحالي يهود اولمرت ان كان سيخوض المنافسة مرة اخرى على رئاسة حزب كديما، وكأنه ليس هناك امس ولا غد. ان قرر باليجاب فسيدخل الهجانة كفي في دوامة مملوكة: على ان يهود يبارك ان يجسم امره ان كان سيتوجه للانتخابات خالفا لصلحته. او انه سينتظر حتى ظهور نتائج المنافسة: اما المرشحون في كديما فيكونون مز ملزمين باتخاذ قرار ان كانوا سيشاركون في هذه اللعبة الدتنية.

ولكن هذه ليست النهاية بعد. يامكان اولمرت ان يفرضه ان يهود المنافسة وان يتضبط بالقرارات التي اتخذها حزب كديما والبقاء رئيسا للوزراء حتى يقوم بديله بتشكيل حكومة جديدة. هذا الوضع أكثر ارباكا من السابق.

رئيس الوزراء كما يقول خلفاؤه المحطون سيحاولون افضال كل خطوة تؤدي الى استبداله. وهذا ليست بالهبة الصعبة. لاقتصر ان وضع اولمرت (او ديختر او شطريت) سيتوجهان للناس للتوصل الى صفقة في قضية مخصصات التامين الوطني.

اولرت في هذه الحالة سيمجع وزير ماليته من الموافقة على هذه الفضيحة التي تدخل الدولة في عجز شديد.

من هو الشخص الاامع في هذه اللعبة اذن؟

في هذا الفيلم سيتخاصم رئيس الوزراء طوال اليوم مع رئيس حزبه المنتخب لانه لنسب ليه هناك وضع آخر. من المنطقي الافتراض ان كل المرشحين الذين اعطيتهم رفاق اولمرت يتحمون تقديم لائحة اتهام ضده او اقامه على الاستقالة حتى تحمل المشكلة من قبل الاخرين مسهلة المهمة عليهم. كل واحد منهم كان يريد الاستيقاظ في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) يوم الانتخابات التمهيدية في كديما ليرى ان اولمرت قد تلاشى واخفى. في قضية اولرت لتلقي مصالح كل من تنسبي ليفني، موفاز، يبارك ونتنياهو. اما في بقية القضايا فطرقيم منفصلة وهي تتصادم بشدة بصورة اساسية.

وزيرة الخارجية تنسبي ليفني تعود في يوم الاثنين مساء من قمة الدول الشرق اوسبية في باريس. من كانت مذهولة مما نشر في القناة الاولى اللباد، وبعد الاثنا عشر 6 ساعات للعودة على طائرة اولرت.

ليفني ادعت ان موعد اجتماعها كان معددا قبل شهر وانها تعود وفقا للجدول الزمني المسبق ولم ترغب في الابعة الوقت في باريس. من تابع ما فعله اولرت خلال الساعات التي قضاها في باريس لم يجد امرا يبرر هذا التأخير، وهكذا تغلبت عليه ليفني مرة اخرى. هي جديفة ومسؤولة بينما يضعه هو وقتها.

ليفني لا تعتقد ان اولرت سيخوض

وماذا ان عرفنا

الموقع اشارة الى ان واحدا من الاثنين على الاقل قد قتل ولم يكن يفصل بين ذلك وبين الاعلان الرسمي عن الامر الا توقيب طبيب مხოول. ولكن التركيز في ذلك التقرير الخاص باللجنة الطبية الجاء على فيه ان واحدا من الاثنين قد قتل على الاقل ولكنه لم يصل الى علم رئيس الوزراء. ليس الا العوية اخرى وشارة كاتبة وكان «المعلومة الذهبية» المطلوبة كانت ستغير من مجرى الاحداث.

حزب الله أراد بشدة اسر جنود احياء. العيرة التي استخلصها مخطوطه من الفشل في عملية هاروف في 2000/10 – ومحاولة الاختطاف التي انتهت بومت المخطوفين – هي انهم قد استخدموا قوة مفرطة. الاستخلاص كان عدم استخدام رشاش او عبوة شديدة الانفجار. مثل هذه العبوة انفجرت تحت سيارة المسافرين في هاروف واتت في موتهم فورا او بعد ذلك بعدة قصيرة. القوة الخاطفة المكونة من 20 عنصرا من حزب الله قسمت لعدة خلايا: اثنتان امامياتن لتولي مهمة تفجير البوابة الحديدية وبالخطاف نفسه، والباقون للتغطية عليهم. القوة المهاجمة كلفت بتولي امر سيارة الهامر الخلفية من اجل نقلها فيها حتى لا يشوشوا عملية الاختطاف. هم استخدموا النار الحسدة للديابات والرشاشات على الجيب فقتلوا الجنود الثلاثة المسافرين على متته.

الجيب الامامي تلقى نيرانا مضادة للديابات في جانبه الايمن الوجه نحو الحدود. اودي غولدفاسر كان جالسا من اليمين في الجهة الداخلية وكان قائد النورية كلها وهو ورثة الداد ريغف.

رغم محاولة طمس الابدلة من خلال حرق الجيب الا ان الاصابات اشارت الى ان الاثنين قد اصيبا من هنا طرح منتهج لحوال احتمالها بقائهما حين. الجاسون في الجانب الايسر المقاتل نور فانيبرغ والسائق رازق معدي اصيبا اصابة اخف فباردي مع سيارة العيب. لو كان مقاتلو حزب الله ناجحوا الاصاب واكثر تركيزا لحقوا مرادهم الحقيقي من

المفاوضات من قبل حزب الله الذي يلوح بيديه بصورة دراماتيكية ومن بعد ذلك يقوم اتباعه باخراج التوبوتين من السيارة، بدا مثل رد وفقا لمعايير نصرالله الدموية انتقاميا من اسرائيل لانها لم تدفع له ما يكفي مقابل المعلومات. ولكن يتضح انه في صفقة 2004 ايضا التي نظمت بعد ان اعلن عن مختطفي هاروف رسميا كموات تصرف حزب الله: بنفس الطريقة. توابيتهم رفعت الى طائرة ووجهت الى المانيا حيث تم التبادل هناك واحدا تلو الاخر – وبعد ان سلم كل تابوت، رفض صفى في كل مرة القول لمثل الصليب الاحمر ان كان المخططف التالي الذي سيراه حزب الله ميتا.

من هنا يطرح استنتاج اولي بان من الاجدر بلجنة متابعة قواعد المفاوضات – التي شكلها وزير الدفاع يهود يباراك (بمشاركة القاضي مئير شمعار والبروفيسور اسا كوشر ومدير عام وزارة الدفاع سابقا يعوس يارون) – ان تدرس الامر التالي: في كل مرة يرفض فيها حزب الله او غيره توفير معلومات حول مصير اسير، يتوجب على اسرائيل الانقطاع الاتصال الى ان تصل مثل هذه المعلومات الموثوقة. من المحظور الانجرار لقواعد اللعبة التي يفرضها تنظيم مثل حزب الله لا يحافظ على الامور المعتادة بين الدول، اي عدم المتاجرة بمعلومة ان كان الاسير حي ام ميتا. لا مفاوضات حتى تتوفر المعلومات. التجربة اشارت الي ان حسن نصرالله قد سارع للاظهار بان اسره حيا عندما كان يتناوب في يديه وذلك حتى يحصل الثمار من خلال شروط المفاوضات. من الممكن مواصلة الاستنتاجات الاخرى من «جثث مقابل جثث» وبالمناسبة طرأ في هذا الاسبوع تغير ملفت للنظر: حزب الله الذي تصرف بجاهل لجثث شهدائه، احتفل باعدادها وكان ذلك كان انجازا اخلاقيا) وحتى التسعيرة المحددة المنطقية لكل مخطوف. ولكن التاريخ يشير الى ان هذه القواعد لا تصمد كثيرا. من الالم بدرجة اكبر ان يكون المفاوض متزنا وبالاعلان يتذكر ان القرار الافضل تتخذ من خلال اساس الصحيحة وليس لأن احدا ما يعرف شيئا ما قد يلخصه من الشك.

ليست هناك معلومات ولا مفاوضات

هل كانت اسرائيل تتصرف بطريقة اخرى في مرحلة لاحقة لو علمت بصورة مؤكدة ان الجنديين قد فارقا الحياة؟ هناك شك كبير في ذلك ايضا. التزام اولرت اللففي باعدادتها اطلقه في خطابه في السابع عشر من تموز (يوليو) واحباط الجمهور الهائل من المصير الذي ارتدى طابعا مشوا باسم بالبق على ظهر الاثنا. الذين لم يعودوا من المعركة، كل هذه الامور اشرت أكثر من حزب الله بما في هذا الاسبوع كمن ينتقم منا انتقاما قاسيا: مشهد، وفيق صفى المسؤول عن

معايرف 2008/7/18

لو انه يتلأشى هكذا.. وكأنه لم يكن



ليفني

شخصا ذو شعبية كبيرة ضمن حزبه. الشئطاع على قناعة ان اولمرت يفخسه على ليفني وهذا امتياز من ناحيته. موفاز سيحاول التوضيح انه ذا تجربة وقدرة على الصمود بالمقارنة مع ليفني المجهولة وانه هو وحده القادر على تشكيل حكومة بديلة مع شاس «اسرائيل بيتنا». انصار ليفني سيقولون انه ان كان موفاز ينوي صيغة الائتلاف الحالي، دون انتخابات مبكرة – سيكون رئيسا للمنتخب هو رئيس الوزراء القادم.

المستشارون الاستراتيجييون والمستشارون الاعلاميون يتخذون كهدف اولمرت ان يهود يبرسيون وعلى غسيلة في التحقيق السياسية والجهاز الاستطوي الى طهارته السابقة. الى عمود دافيد بن غوريون، مناحيم بيغن، غولدا مائير واسحق شمير، الذين اعاشوا في

يلتقون على بيببي

بينامين نتنياهو يراقب كل السيناريوهات من حوله بقلق، ثلاث مرات حاول اسقاط الحكومة بطرق مختلفة ولم ينجح.

بعد الحرب طالب باقامة لجنة تحقيق رسمية ربما كانت لتجبر الحكومة على المغادرة ولكن تشكلت في آخر المطاف لجنة فينوغراد عديمة الانياب.

بعد نشر تقرير فينوغراد الثانية في كانون الثاني (يناير) الاخير انظر نتنياهو قبيها حركة الاحتياط لاحداث الانقلاب من اجله ولكن ذلك لم يحدث. الا ان جات تصرفات يبارك التي لا تعد بابتخابات جديدة وقد تضع نتنياهو في زاوية المعارضة لفترة طويلة اخرى.

من ناحية نتنياهو الحكومة البديلة التي سلبت حتى 2010 قد تكون كارثة هو سيرى امام نظاره كيف يلفت جيل جديد من رؤساء الوزراء من حوله ويحتول حزب كديما الى حزب قوي مع قائد شرعي في نظر الجمهور، محتاج للانتخابات الان.

في الاسابيع القادمة ستسمعونه هو ورفاقه في الليكود وهم يشنون حربا ضارية ضد ليفني وموفاز يبارك وخصوصا ضد تشكيل حكومة بديلة. نتنياهو سيقول ان الائتلاف في الكنيست التي تريد الحفاظ عليها فقط. في محادثة خاصة قد نتنياهو في هذا الاسبوع ان اولرت سينقل الصولجان بصورة نامعة وموفاز، وان ان انتخاب ليفني في كديما سيفضع ليفني امامها.

وان تشكلت حكومة بديلة رغم كل ذلك فنتنياهو كان يفضل ان يكون موفاز على رأسها.

(معايرف) 2008/7/18

بشار يلاعب اولمرت

كيفيا الدار

■ «خرجتم تماما عن صوابكم»، تسأل الدبلوماسي العربي الكبير، «كيف يحصل ان تغازل دولة بهذا القدر من القوة والتتور ونظاما باثسا وفسادا بهذا القدر؟» هذه الاقوال جاءت عددا الكشف الاحتفالي عن المحادثات بين اسرائيل وسورية في القناة التركية، فلم يصدق الرجل بان سياسيا محكما مثل يهود اولمرت لا يفهم بان بشار الاسد يلاعب كقر سياسي، كل من عيناه في رأسه، يرى ان الزعيم السوري يثبت للعالم العربي بانه يمكن في نفس الوقت تزويد حزب الله بالصواريخ ومنح رعاية لحماس ونيل رضى اسرائيل.

بعد ذلك كان اللقاء مع وزير الخارجية الايطالي فرنكو بريتينى، «اعتقد ان الاسد مخطيء في تقديراته»، قال رئيس الوزراء الاسبوع الماضي للضيف من روما، وقصد تصريح الاسد بان المفاوضات مع اسرائيل سيتعين عليها ان تنتظر الانتخابات في الولايات المتحدة. «يمكن جلب بوش والادارة الحالية كشريك ورع للمحادثات»، نقل عن اولمرت من تلك المحادثة، بل انه تطوع «يلتق بوش بالمواقفة على ذلك»، وطالب نقل رسالة الى السوريين: «الان هو الوقت للتقدم، لا داعي للانتظار اي شيء».

بوش لم يلتق بعد، ولكن شهادة التسويغ من القدس شقت طريق الاسد الى اوووبا. الرئيس السوري حظي بان يقف في حفلات 14 تموز (يوليو) الى جانب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وكل الزعماء الهامين في اوووبا. سلف ساركوزي، جاك شيراك الذي نذر بان يطلب الاسد بدماء رقيقة اللبناني، رفيق الحريري، لا بد انه قلب في كرسية، ولماذا يستحق الرئيس الاسد كل هذا التناهي؟ ان ثمن دفعته سورية مؤخرًا لقاء بطاقة الدخول الى الغرب؟ التعاون النووي مع كوريا الشمالية؟ تزويد حزب الله بالصواريخ؟

وسائل الاعلام تبليغ عن «تهريب وسائل قتالية من سورية الى حزب الله، وحتى الامم المتحدة، التي لا تعتبر عندما محبة لاسرائيل، قررت بان الحديث يدور عن تزويد مرتب، بمباركة الحكومة السورية.

بعد وقت قصير من نهاية حرب لبنان في اعقاب نشر امر استمرار النشاط السوري في تسليح حزب الله كان هناك من اقترح على رئيس الوزراء تلقن السوريين درسًا. اولمرت،

2008/7/18

المهم الشخصية بلا علة وزعيم ذو قدرة

مع أنه هو نفسه لوطي يربى هو ورفيقه في الحياة اربعة ابناء.

اختيار موفاز له يدل على ميل باتجاه نقل ميدان المعركة الى مسألة القدرة القيادية وعدم التركيز على طهارة المقاييس فقط. ومع ان ليفني تعتبر «السيدة نطقية»، الا انه في الصراع على رئاسة الوزراء امام موفاز ستعرض كمن هي غير قادرة على ان تتخذ قرارات حاسمة جريئة او اتخاذ مبادرات في مواضيع الخارجية والامن.

الفارق في الاستطلاعات هو في هذه المرحلة، قبل شهرين من الانتخابات في كديما. بين 11 و 9 في المائة في صالح قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا. في ظل ادارة المخاطر وموفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.

في موضوع مشاركة شاروون موفاز في الانتخابات فان ليفني قادرة على ان تتصرف بيد واحدة. طهارة المقاييس، هذا هام، ولكنه ليس كافيا، يقول احد مقربي شاؤول موفاز وضيف بانه في موضوع طهارة المقاييس لا فارق بينها. «السألة هي قدرتها القيادية، فهل اتخذت ذات مرة قرارا صعبا.



يهود اولمرت

او وودي السن: يهودي مهاجر في الشتات يعيش من صفقات غريبة وعجيبة ويجنى الاموال. لتنسكي بدا يقظا أكثر من كونه حكيمًا مع ميل متكرر والهزل. كما انه من يفهم بان اعزاز شايلويكي، ذلك لأن كل ما فعله قد قام به فقط من اجل دولة اسرائيل والشعب اليهودي. بالامس كان اقل اعزازًا. الاسئلة الشخصية حول التناقضات في اقاله وصفقاته والغملة الخلفية في حالة ضغط وتوتر، وعندما يكون لتنسكي متوترا يتضح من مقعده ويعود للجلوس من جديد. عيناه تتفحصان احتجاجا مثل عيني الانسان الذي خرج لضوء الشمس دفعة واحدة. هو يضع كف يده الى

عن مرسيل خليفة وسنوات العمر

الحفل كان بدعوة، والكثير من محبي هذا الفنان لم يتيسر لهم هذه الدعوة. قبل الحفل اتصل بي العديد من الأصدقاء يسألون إذا كان بإمكانهم شراء دعوة، وكانوا مستعدين لدفع أي ثمن. كان البعض منهم يخطط للسفر مئات الكيلومترات، من زاكورة مثلا أو ورزازات لحضور حفلة مرسيل، لكنهم تراجعوا بعد أن صُغِب الأمر. قالت لي أديبة أن جمهور مرسيل لم يحضر، وأضافت: لم أر مرسيل يوما هكذا، يبدو أن الأمر لا يروق.

لم أقل لمرسيل خليفة وهو يكلمني أن تجربته غيرت الكثير من ملامح حياتي، وحياته جيل من الشباب فتح عينيه على سنوات التسعينيات، لكن هذه الفكرة خطرت ببالي وأنا أكله، ومعها مر شريط ذكرياتي فغيم سينمائي، كانت طريقتي مختلفة، نحن الجيل الأخير ربما ممن قبضوا على جمر المعنى، كنا نمارس العمل الجمعي خلال سنوات التسعينيات، أطفالا ومراهقين، وقد عشنا ما يكفي من خيبتنا ونحن نرى انهيار تجارب الاشتراكية ونشهد اتفاقية أو سلو والسقطات المتتالية لهذه الأمة المروحة، آخرها النزيف العراقي وضيق حدود التعبير في هذه الأوطان، لقد انصرفنا إلى الفن والكتابة بعد أن رأينا كيف فر من السياسة والانتماء، رجال كبار عرقتهم سنوات التسعينيات، كانوا يبتنون المواقف والرؤى، وكان مجرد تذكر أسمائهم يصيب بالحماصة ويدفع لتريد الشعارات.

هربنا من جمر السياسة وضيق أفقها، وانصرفنا إلى الحياة في النص، منا من يكتب أو يرسم أو يغني، ومنا من اغتاله اليومي والبطالة - التي أصبحت قدرا - فقع في جلده، أما أنا فتكت أسمع مرسيل، في أوقات كثيرة منتظمة، كنت أسمعهم فيستدعي كل نص من نصوصه ذكرى ما في حياتي، ولأنه لم يكن يوما ممن يصرخون أو يرفعون الشعارات ويلبسونها ثوب اللحن، فقد ارتبط بالإنسان - هذا الكائن الأشكالي الذي يصعب فهمه أو تفسير ماله بكلام مباشر - وظل مرسيل يكبر ويعيش فينا، بينما ماتت أصوات أخرى (رحمها الله على العموم)، كان مرسيل أيضا، هذا الإنسان الحقيقي، طوال السنوات، ضوء يكسر ظلمة وضيق الوجود، لذلك كان من المتع أن يقرأني، وأن يربطني به أي علاقة، مهما بُعدت أو صغرت، لأنه بعيدا عن الفن، هنج أشواقنا لرحلة كنت أؤمن فيها بالكثير من الأمور، لكن الحياة تسوقنا ولا نملك لها سيلا، ولن يبقى سوى وجه الكريم.

* قاص وروائي من المغرب.

عبد العزيز الراشدي *

■ جاءني صوت مرسيل خليفة عبر الهاتف، لم يُعرف عن نفسه في البداية، واكتفى بتحياتي. سألتته مرتين: من معي؟ قبل أن يُعرف عن نفسه، هل كان يختبرني؟ يختبر صوته أمام غريب؟ أم هو إحساس الفنان المشهور؟ الإحساس الذي يجعله يتيقن بأن صوته أصبح مشاعا ومعروفا؟ ففكرت في كل ذلك بعد انتهاء المكالمة، ثم عزوت هذه الأفكار لخيالي الذي يشغل دون استراحة.

شكرني مرسيل على مجموعتي القصصية الأخيرة "وجع الرمال" التي سلّمته إياها صديقة مشتركة، قال بأن وجعي أعجبني، وسألني: لم لم نلتق حين زرت المغرب مؤخرا؟ قلت بأنني قذرت ظروفي وانهماكت، ولم أنشأ إزعاجي، لأن فنا مثل فنه يحتاج، لا شك، تركيزا وجهدا مضاعفا. طلب بأدب جم كئيب الأخرى ليطلع عليها، وخبث بالفكرة، وشكرته على المكالمة.

قبل أيام، كان مرسيل خليفة يغني على خشبة مسرح الهواة الطلق بأكادير، بدعوة من مهرجان تيمتار الدولي، قال للجمهور الذي غصت به القاعة أن الحب هو الحل لجميع المشاكل، واقترح عليهم أن يجنوا ليتعافوا من أمراض الحياة، ثم قال لبعض الجالسين في الصفوف الأمامية دون حراك: وأنتم ألن تغنوا معنا؟ لنتشارك، على الأقل، في الغناء.

غنى مرسيل للحب بلغة درويش العميقة، وردد معه الجمهور "يطير الحمام، يحط الحمام". في أغان أخرى، كان يترك للجمهور فسحة ليغني، لكنه كان يتوقع دائما حسن الاستماع للمقطوعات الموسيقية التي تخللت نصوصه، بدأ كهلا كميما وهو يحادث الناس، كان ينتقد التصفيق، لأنه سلعة تحاول الفضايات تسويقها وفرضها بالقوة، وبين الفنية والأخرى كان يطلب من الجمهور القليل من الصمت، بلباقة كان يقول: بس لزغار يحكو.

غنى الكثير من أغانيه القديمة، انقطع الصوت لبعض الوقت، طلب الجمهور الاغاني الحماسية المكترسة، مع أن ريبطوا مرسيل حافل بالأعمال العملاقة، لكن يبدو أنه كان للجمهور الحاضر رأي آخر، غنى رقعة رامى خليفة الذي أبدع وأبان عن عمق وقوة خياله وقدرته على تطويع الألة.

هل كان مرسيل متضامنا من طبيعة الجمهور كما قال بعض الأصدقاء؟ لقد لاحظ الكثير من الناس أن جمهور مرسيل خليفة الحقيقي لم يحضر الحفلة، لماذا؟ لأن



هلا آل خليفة في افتتاح معرضها (القدس العربي) واثنان من لوحاتها (يسار وأسفل الصفحة)

بحريني كبير، عنده عداوات كثيرة ومثل غيره من الفنانين البعض لا يحب أعماله ولكنني احبها كثيرا.

ضياء العزاوي كان موجودا في افتتاح المعرض وعلق على موضوعه الكرسي الموجودة في أكثر من لوحة عند هلا قائلا أن هذا كرسي السلطة والقيود. أريد أن أراه في لوحة مرتين بمرتين. ترد هلا على ذلك في العمل المعاصر كل شخص له تفسيره. بالنسبة لي كانت الفكرة الرئيسية شيئا عاطفيا يمثل المكان والشخص الغائب.

لا يصعب على متلقي أعمال هلا ملاحظة الرغبة المتفجرة عندها للتعبير فهي تستخدم كل إمكانيات سطح اللوحة من التجسدي إلى حدة الألوان وصولا للكتابة، كان ما تريد قوله يفيض عن اللوحة أحيانا التي حوفاها ويكاد يخرج منها. تقول هلا: البرواز يخفقني، وتتابع بلهجتها البحرينية المحببة «الودّ ودي ان ارسم على الحائط مباشرة وان اكسر الحدود. تكلمة اللوحة على الاطراف تعطيني سعادة، ودي امشي يمين وشمال. اود للون ان يتسرب ويغضب».

في الكتابة على الاجساد تلجى هلا إلى شاعرين حبيبين إليها: قاسم حداد والحلاج، «كلماتهما تحزّ في نفسي» تقول مؤكدة كما انها أحيانا تضيف تداعياتها الخاصة في تكرار يشبه التعزيم السحري والطقس التكراري الذي يستعيد الزمن والاشخاص الضائعين.

تفسيرها لذلك هو ان لديها رغبة في تغذية الاجساد بالكلام. إحدى لوحاتها عنوانها «كلمات على جلد»، وهي ترى ان «كل واحد يحمل كلمات مختلفة عن الآخر تغطي. لاحب ان ارى الاجساد دون نقش او كلام عليهم». تجاربها السابقة قدمت اجسادا عارية يغطيها الحجاب فيتسلل النظر الى الداخل. الحجاب ستار من كلمات، «كانتني اغطي روحي بالكلمات، لكن هذا يبدو لعيا أمام ما فعلته مرة عندما احضرت قماش كفن ابيض كانت ألوانها بهذه القوة وشخصياتها بهذا الحزن والغضب، تذكرت بغايتي وصباي وهمومي كلها طلعت على القماش. لغيت الانفصال الذي اتكلم عنه».

بدأت هلا آل خليفة بتعلم الرسم بعمر 10 سنوات على يد مدرسة إسبانية علمتها لمدة 5 سنوات اصول الرسم الكلاسيكي والتعامل مع اللون الزيتية الصعبة. شجّع الأهل هلا على اكمال دراستها الفنية ولم يمانعوا.

«أخذوا الأمر بكل جدية وهو امر رائع». مع تخرج هلا من الثانوية عام 92 اقامت معرضين لصالح أعمال خيرية في البحرين، وفوجئت بتشجيع كبير من الأهل ومن الفنانين الكبار في البحرين.

النقلة من النمامة الى بوسطن، حيث ذهبت للدراسات العليا كانت كبيرة فمن مجتمع تقليدي عربي مسلم الى الوسط الطلابي المنفتح في أمريكا شعرت هلا كأنها «وسط مجازين». تقول: «عالم لم اتعود عليه. كانت تجربة جميلة. لم اكن اعرف التعبير والكلام. فيما كان الوسط الذي وصلت اليه منطلقا ومفتحا على افكار من كل صوب».

عودتها الى البحرين ترافقت مع معرض جديد لها وانضمامها الى هيئة تدريس جامعة البحرين رفقة مدرسي فن وفنانين بحرينيين مثل سامية انجنير واحمد باقر والفنان التشكيلي العراقي رافع الناصري. أعلق على ذكر رافع بالقول انه شجاع فتقول: «رافع الناصري لا يكبر»!

ويبدو ان تأثير الفنانين العراقيين كبير على هلا فعندما سألتها عن من تحب اضافة الى رافع قالت: «ضياء العزاوي He is a king، ويبدو ان المحبة الشخصية للفنان عامل كبير في تأثر هلا به فهي تذكر بتول الكيكسي وزيبال الأعظمي. ثم تعيد ذكر احمد باقر وسامية انجنير «عندما خط مختلف جدا وأعمالها ناتجة عن أشياء شخصية مثلي»، وتضيف اليهما عبدالرحيم شريف «فنان

لندن - «القدس العربي»

من حسام الدين محمد:

بمعجزة تشبه فعل الفراشة الخارجة من شرنقة تقوم هلا آل خليفة بتحويل أيام الامم وفجعية الاسود الى أمل من تفاعلات الاكربليك وجرائق الحلاج وقاسم حداد والاجساد التي تحن وتذوب شوفا الى فردوس مفقود. «نوافذ الفراق»، معرض هلا آل خليفة معرض مبهج عن مواضع الوحشة والانفصال. لوحات بديعة تتوهج مثل ورود الجوري التي تعانقها الأشواك معلنة الطاقة النورانية الكبيرة للفن التي تقطر الألم فيتحول اكسيرا.

في إحدى لوحاتها المعنونة «فجعية» نرى اجسادا لا تكتمل تفاصيلها تدير ظهورها اليها متطامنة تحت كرسي ميقع بالدم يغطيها الكلام الذي ينتهي يتحوّل الى خريشات سوداء.

تتكرر هذه الموضوعة في اغلب الاعمال حيث الاجساد المرتبة وحلقة السواد التي تعانق الامم بحيث تفيض الألوان الى حواف اللوحة كأنها تريد ان تبغ المشاهد لتتحمّل جزء من الوزر او تسألهم حل لغز التابو الذي يقلل الدائرة فيصبح العرف جاهلية جديدة.

في لوحة بعنوان «رائحة الجنة»، متوقفين بهذا العنوان الخروج من اللعنة تنمو مع الزرق وصولا للاخضر لكننا نصلدم مجددا بالاجساد التراكمة على بعضها. اجساد خائفة مشوهة متباعدة رغم التصاقها.

حتى اللجوء للوحدة الصغرى للاجتماع في لوحة «العائلة» مع ألوانها الحارة ولكن الغامضة تصل مجددا الى تضامن اجساد خائفة تخسى وجوها فيما الكلام يغطي اجسادها ويظفر ليقول ويقول ويقول لعل احدا يسمع! لا أريد الحديث عن قصتي الشخصية» تبدأ هلا حديثي معها، «هناك حالة تسمنا جميعا كمبر، فلنا نحل جزء من هذا الهاجس كيشير نعيش في هذا المجتمع. نحن للوطن والعائلة والصدقات والاشخاص ولكن نظروف ما صاروا بعيدين وهذا هو الانفصال الذي اتكلم عنه».

ابتهال

رشيد منيري *

لك ارواحنا أيها الحب
يا من يبارك الأزهار ببهوب من ناسائه
ومن يجعل كلماتنا ذات مغزى
يا من لولاه ما كنا لنبكي أو نقبل
يا واهب القوة للتمل
و واهب الرقة للجيل
يا من يقود أقدارنا ببيده الحانيتين
يا من صدورنا عرش له
ودموعنا نبيذ ابيض في كاسه
ومن أشواقنا شمس تشرق في صحاريه
وتغرب من وراء بحاره
نحن الذين ملوك أنفسنا عبيدك
اجعل شهاهنا في العواصف
وتوهبنا في الحاءات
اجعل أصابعنا في الموج

المعرض مستمر حاليا في:

Fiumano Gallery
Connaught Street
London W2 2AY



وأظافنا على الشيطان
بك نعود من صديق اليأس
ومن لهائب القنوط
وكل صباح نفتح نوافذنا
لكي تبارك غرفنا بنور من جلالك
ولا يرضينا إلا ما يرضيك
أنت من علمنا أن تقدم الهدايا
وأن نرى وجوهنا في عيون رفاقنا
أنت من يضع على شهاهنا
تلك الكلمات الجميلة
التي تجعل حبيبنا يتخفن
وفي عيونهم رجوع كل الأشعار التي كتبت
والألحان التي عزفها الرعاة
ولم تزل تتوارثها الأغنام
أنت مطر في قلوبنا
وشمس في ارواحنا
وقوس قزح في فراغات نهودنا
أنهكتنا أيها الجبار
حتى لا يبقى في أعماقنا غير الدموع
وضمنا إلى حناك
هي ذي جيبنا
تقليل الأرض التي تعبرها فصولك
وهذي خطايانا تغرق في الندم.

فيلم «جنة إفريقيا» للمخرج البينيني سيلفستر أماسو مهرجان السينما الإفريقية بالمغرب

■ خريجة (المغرب) - من عمر الفاتحي: شهدت مدينة خريجة بالمغرب مساء يوم الجمعة الماضي 19 تموز (يوليو) 2008، إفتتاح

انغال الدورة 11 لمهرجان السينما الإفريقية، الذي ينطلق مرة كل سنتين بهذه المدينة عاصمة مناخم

الفرسوط في العالم. وحسب ندوة صحافية عقدتها إدارة المهرجان، قبل يومين من انطلاق أشغاله، فإنه تم إدراج 14 فيلما في المسابقة الرسمية، من مصر والجزائر

وتونس والمغرب والسينغال ومالي وروندا وغينيا وبنين وموريتانيا وجنوب إفريقيا وجمهورية الكونغو.

الأفلام المشاركة في المسابقة تعكس التنوع الثقافي والاجتماعي والاثني في القارة

السمر، كموضوع الإصالة والمعاصرة في فيلم «حيثما يهطل المطر على كونكري» للمخرج

الغيني الشيخ فتمادي كمارا وفيلم «إسمي توتسي» للمخرج

الجنوب إفريقي كغان هود الذي يعالج موضوع الاثنيات في إفريقيا ودورها في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي

في بعض الدول الإفريقية التي تعرف صراعا بين بعض الاثنيات «رواندا» كنموذج وماشهدته سنة 1991 من مذابح جماعية وحملات التطهير العرقي». وفيلم «نوادي الحليات» للمخرج السينغالي الشيخ ينادي، وفيلم «يامكو» للمخرج الموريتاني

عبد الرحمان سيسكو الذي يتناول بعض مظاهر الحياة الاجتماعية في القارة

موريتانيا، وفيلم «جنة إفريقيا» للمخرج البينيني سيلفستر أماسو،

عصمان ساميين من خلال رائعته «مولادي» التي ستعرض خلال حفل الافتتاح يوم

الجمعة 19 تموز (يوليو) مساءً. أما لجنة التحكيم لهذه الدورة فيترأسها الناقد السينمائي المعروف

البوركيني إدريسا وبيدراووكو، وعضوية كل من عطية كاهنة من تونس ونادية شرابي من الجزائر وياسمين شامي وحسن نراييس ومحمد عبد

الكريم درقاوي من المغرب وامادو ديالو من السينغال مع الإشارة هنا أنه حسب التقاليد المتعارف عليها في

المهرجانات السينمائية، أن لجان التحكيم تضم عضوا فقط من البلد المضيف في لجان التحكيم.

مهرجان السينما الإفريقية يعتبر ثامن مهرجان دولي يهتم بالسينما الإفريقية بعد مهرجان كندا، أسس سنة 1977 بمبادرة من

الجامعة الوطنية المغربية للأندلس السينمائية، واستطاع رغم الأزمات المالية، مواصلة تنظيم دوراته بشكل منتظم، رغم المحاولات التي قامت بها بعض الجهات بنقله «لمدينة مغربية أخرى لاعتبارات إقليمية».

الذي يعالج قضايا الهجرة السرية / والفيلمين المصريين «طباخ السرية» للرئيس، للمخرج سعيد حامد «وهي فوضى» ليوسف شاهين، اللذان يتناولان قضايا الشأن العام المصري من منظور سياسي وأمني. وفي إطار التكريات، سيتم تكريم كل من المخرج المغربي مومن السميحي من خلال شريطه «العالي» والمخرج المصري الراحل عاطف الطيب

ترتبت على التراث وتجربتها الجديدة طعمته بالجاز والموشحات

ريما خشيش: ابحث عن بصمتي الخاصة.. ولا اغار من الشهيرات من اشباه المطربات!



بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«ذلك» عنوان عملها الغنائي الثالث الذي بدأت من خلاله تحديد هويتها الفنية الخاصة. إنها المطربة ريما خشيش التي نشأت منذ طفولتها على غناء التراث فأجادت وتركت أثراً طيباً في النفوس التي تعشق الطرب. حالياً هي في تجربة موسيقية مختلفة فيها جاز، لكنها لم تعلن الطلاق مع الفن الذي تشربته صغيرة. ففي سبي دي «ذلك» ثلاثة موشحات جميلة. مع ريما خشيش كان هذا الحوار:

■ ما هي الأهداف التي رسمتها لسي دي «ذلك»؟

■ في طليعة الأهداف التي رسمتها لعملي هذا أن لا يكون مشابهاً لما سبقه من أعمال موقعة بإسمي هي «قطار الشرق» و«يا ليلي». وهذا لا يعني أنني اتخذت لنفسني خطاً مختلفاً، بل هو يشكل خطوة إلى الأمام في مسيرتي خاصة على صعيد الموسيقى، والأهم أن «ذلك» يضم ست أغنيات خاصة بي، على أمل أن يكون السي دي الرابع بالكامل خاصاً. صحيح أنني عاشقة للأغنيات التراثية، وسأبقى أغني هذا اللون، لكنني أبحث عن بصمتي الخاصة.

■ ما هي البصمة الخاصة التي قدمها لك الملحنون الذين تعاونت معهم؟

■ تعاونت مع عصام الحاج علي في لحنينهما «فلك» وهي من كلماته، و«كلام الليل» من كلمات علي مطر، وأديت ثلاثة ألحان يقابل الموشح من الفنان المصري الراحل فؤاد عبد المجيد المعروف بالاستكوازي هي «فتن الذي»، «حرم النوم علينا وغفلاً» و«عشقت مهياً». يتميز قالب الموشح لدى فؤاد عبد المجيد بصبريته وتجدده. اللقاء الأول مع فؤاد عبد المجيد تم حين كنت في عمر 12 سنة في مصر خلال سهره تكريمية للسيد درويش. حصلت على حقوق الألحان من الورثة ولا يزال في حوزتي أربعة ألحان. ومن الأغاني الجديدة واحدة من كلمات والحنان ربيع مروة بعنوان «حفلة ترف»، وقد صورنا هذه الأغنية فيديو كليب سببت قريباً على الشاشات.

■ اخترت «حفلة ترف» للتصوير. ماذا يعني لك هذا القالب الساخر من الغناء؟

■ صحيح أنني أحب هذه الأغنية، لكن إعتبرات الفيديو كليب متنوعة، موضوع الأغنية يعبر عن وضعنا اللبناني، تتميز بإيقاع سريع وحن قريب من الناس يسهل حفظه، لهذا وقع الخيار عليها للتصوير. لو اخترت موشحاً كان صعباً أن يصل إلى الناس، هذا إذا عرضته محطات التلفزة.

■ دائماً نساء عن الإنتاج. مع من تتعاونين الآن؟

■ السي دي من إنتاجي بالتعاون مع عازف الكونترباص الهولندي «توني أوفروتر». أما الفيديو كليب فكان بالتعاون مع شركة «سيفغنتشر بروداكشنز». وكافة الذين عملوا في الفيديو كليب قدموا جهودهم من دون مقابل إيماناً بصوت ريما خشيش، لذلك أشكرهم على التوالي شادي يونس، توفيق طبال، مارسيل مسعود، سيمون الهر، بشارة عطالله الذي قدم فكرة جديدة على صعيد الشعر، والملابس مع فارس سخن.

■ في الوقت الذي يصرف فيه على الفيديو كليب أكثر من 100 ألف دولار، صورت فيديو كليب

تعاوني شبه مجاني، فهل سيصل؟

■ لن أشيد بهذا الفيديو كليب قبل مشاهدته لكنه ليس شبيهاً بأي عمل سابق. هذا الفيديو كليب شبيه بكل من تعاون على تقديمه، هو ليس متبعاً للقواعد السائدة في عالم الفيديو كليب لدى الفنانين والمطربات.

■ هل تعتقد أنك قادرة من خلال الفيديو كليب الوصول إلى فئة جديدة من الناس؟

■ لا شك بذلك، فأنا كفنانة معروفة في أوساط من يحبون الطرب، ومؤخراً تمكنت من جذب فئة جديدة تهوى موسيقى الجاز التي دخلتها حديثاً، وبعقدي أن الأغنية ستترك أثرها في الناس.

■ ما هو الجديد الذي يضيفه الموسيقيون الهولنديون على الموسيقى العربية الشرقية؟

■ الموسيقيون الهولنديون يعزفون الجاز، وهم معتادون على الارتجال ولا يعزفون للحن نفسه في كل مرة، عازفوا الكونترباص العرب يستعملونه بشكل مختلف تماماً عن الأجانب، في حين أن العازف الهولندي توني يتعامل مع أوتار الكونترباص كما وكأنه يتعامل مع العود، وتعاونت مع موسيقيين في غاية الاحتراف، وهو تعاون متواصل منذ ثماني سنوات، وهم يعشقون سماع الموسيقى العربية وبخاصة محمد عبد الوهاب. خلال هذه السنوات بات لديهم إطلاع على الموسيقى العربية ومقاماتها وإيقاعاتها. في موشح «منيتي عز أصطباري» عزف العازف الهولندي على الدرامز إيقاع 14 مجر، وهو من الإيقاعات الصعبة على العازف العربي، وقدمه ببراعة مع التلويين.

■ النقد الإيجابي كتب عنك بعد حفل بيروت التيمم. كيف قرأت؟

■ أحيي الكثير من الحفلات خارج لبنان، لكنني أرتعب من حفلات بيروت، وفي كل مرة أشعر بأنني بمواجهة الجمهور لأول مرة، وفي كل مرة يكتبون عني هذا النوع من النقد أشعر بمزيد من المسؤوليات التي تلقى على عاتقي. أجد إطمئناناً بعد حفل بيروت، وبعد إطلاق السي دي من هذه المدينة التي عرفني منذ الطفولة.

■ ماذا يعني لك لقب مطربة المثقفين؟

■ ماذا يعني مطربة المثقفين؟ برأيي إن وصلت إلى فئة أكبر من الناس سيحبون ما أقدمه، فغالبية الناس ترغب بالأعمال الفنية الجيدة.

■ ما الذي يمنح ريماً من الوصول إلى فئة أوسع من الناس؟

■ فمة حاجز بين المغنيين الجديين والناس. المدينا تروج للغناء الإستهلاكي، هذا النوع من الناس يسهل حفظه، لهذا وقع الخيار عليها للتصوير. لو اخترت موشحاً كان صعباً أن يصل إلى الناس، هذا إذا عرضته محطات التلفزة.

■ أريد أن أعرف من خلاك عن ماهية الخلطة السحرية في موسيقى سي دي «فلك»؟

■ الموسيقى التي وصلت إلى الناس كانت نتيجة جهد كبير، حتى أغنية «الشيليين» التي سبق وغنيتها عشرات المرات، لكنها في هذه المرة أتت مختلفة. ففي المرة الأولى تم تسجيلها بأسلوب سريع لم يقتنعنا جميعاً، وعدنا لتسجيلها من جديد فإذا بها تنجز من خلال «تيك» واحد، جاء مطابقاً من حيث الإحساس لحياة الحاليين.

■ هل تبحثين عن مكان وسبب بعيداً عن لقب مطربة المثقفين، وبعيداً عن الغناء الإستهلاكي؟

■ أرى نفسي في هذا المكان بالتحديد، في الصفر

وضعوني في قالب الأدوار والموشحات. حالياً

أرحب بكل موسيقى تسري في دمائي وتصل إلى قلبي. وبعد كل التجربة التي خضتها في البدايات تقلبت فكرة الدخول إلى الجاز مع الفريق الهولندي، وتقبلت الآلات التي يعزفونها.

■ إلى العالمية العربية من يسمع ريما خشيش في أوروبا؟

■ الأوروبيون يحبون الموسيقى العربية ويقدرونها بقوة رغم عدم فهمهم للكلام. الفريق الهولندي الذي تعاون معه لديه إنتشاره الواسع في أوروبا.

■ أين أنت من المهرجانات الفنية الراقية في الدول العربية؟

■ شاركت لأكثر من مرة في حفلات دار الأوبرا في إطار مهرجان الموسيقى العربية. وفي العام الماضي كانت لي حفلات في دار الأوبرا في دمشق. وشاركت في مهرجان جرش، لكنني مع الأسف لم أصل بعد إلى دول الغرب العربي التي تتميز بترائها الرائع، ومؤخراً أحييت حفلاً في البحرين بمرافقة الكونترباص فقط وكان المسرح مكتظاً والجمهور رائعاً.

■ وهل أنت راضية عن الإنتشار الذي حققته وعن حفلاتك؟

■ نعم، خاصة وأني أصولية جداً في موضوع الفن. إن خبرت بين عشر حفلات تحقق نجاحاً متوسطاً في السنة، وبين حفل واحد يتحدث به الناس على مدى عام، فأنا مع الخيار الثاني.

■ هل يمكن أن نتمك بالكسل؟

■ على الإطلاق، دائماً يسألني الناس أينك؟ وهم لا يدركون كم يتعذب أحدنا كي ينظم حفلاً.

■ هل تغارين من فنانات يمتلكن أشباه أصوات لكنهن شهيرات؟

■ لا أغان أبداً لأن الشهرة لا تعني لي أي شيء. هي ليست هدفي. من الأفضل أن لا تكون الشهرة كبيرة لأنها تكبل الحياة.

■ ماذا يضيف إليك أن تكوني أستاذة في المعهد الموسيقي الوطني؟

■ التعامل مع الطلاب على درجة كبيرة من الأهمية، وبرأيي أن التعلم بين الطرفين متبادل. وسأبقى أتعلم طوال الحياة. وقب التعلم هو النهاية، وبخاصة في الموسيقى. إذا لم نأثر على التعلم تتركنا آلة الصوت التي نمتلكها.

■ ماذا عن الرحلة السنوية التي تقومين بها إلى الولايات المتحدة؟

■ في شهر أب من كل عام يجتمع موسيقيون من كافة الولايات المتحدة وأحياناً من الدول العربية في إحدى الجامعات الأميركية في نشاط ينظمه الموسيقي الفلسطيني سيمون شاهين على مدى أسبوع، ويتابعه غالبية كبرى من الأجانب، مثلاً تأتي مغنية أوبرا مشهورة لتعلم ربع الصوت، هو أسبوع عمل مكثف ينتهي بحفل لكل الذين شاركوا في هذا النشاط التعليمي. هي تجربة رائعة بالفعل. من الجيد أن ينظم سيمون هذا النشاط في قول غير مباشر للغرب بأننا نملك تراثاً موسيقياً رائعاً، ولا نملك الحروب والاضطرابات فقط.

■ كيف تنظرين إلى الفن المسيطر على الساحة العربية حالياً؟

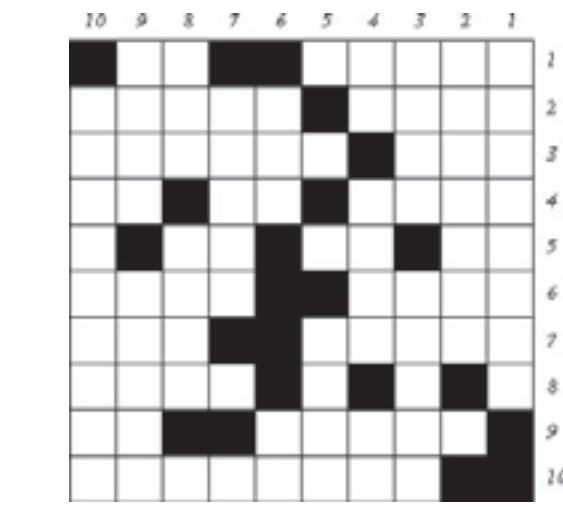
■ نحن في عصر انحطاط، والطامة الكبرى في أن ننسبر إلى مزيد من الانحطاط. هناك من يسعى لأعمال جيدة لكني لن أدخل في التسميات، أكتفي بالقول بأنني أحب بعض أغنيات أصالة وصوتها وبخاصة في بداياتها.

كلمات منقطة

أقفي

1. نبات عطري يستخدم في المطبخ (مع الرز)
2. فضة
3. مساهمة. قفد الرصاص
4. تقال لسكات الشخص
5. إقناع عن دين الاسلام. أفق
6. امر يجب كتمان. مطلي
7. تخدير. تكلف بهمة

8. بقود. أقصى
9. عيد كردي وفارسي. متشابهان
10. جدتها في منة. نجابة وفضل



سو دو كو

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يحتل بارقام من 1 إلى 9
شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط
أقفي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	5	3	8	1	4	7	9	2	
8	2	9	6	5	7	1	3	4	
7	4	1	2	3	9	5	8	6	
1	8	2	5	6	3	4	7	9	
4	3	7	9	2	1	8	5	6	
9	6	5	7	4	8	2	1	3	
5	9	8	4	7	6	3	2	1	
2	1	6	3	8	5	9	4	7	
3	7	4	1	9	2	6	8	5	

- عمودي
1. كلمة من اصل فارسي
 2. كانت تطلق على المستشفى
 3. ضيافة - عملة عربية
 4. ظرف مكان - الاسم القديم مدينة لبنانية
 5. طقس قومية في الاسلام - مكان

6	7	8	9	10
1	2	3	4	5
6	7	8	9	10
1	2	3	4	5
6	7	8	9	10
1	2	3	4	5
6	7	8	9	10
1	2	3	4	5
6	7	8	9	10
1	2	3	4	5

8				6
		3		
9	3		5	1
6	7		9	
5			3	
		7		2
		9	8	1
				7
			4	
				2
3				



ابراج

برج الحمل
يؤثر العطف دائماً تأثيراً حسناً في نفسك، سيبيرز جلياً في هذه الفترة؛ كن حذراً جداً في أمور المال بقدر ما في علاقاتك الغرامية. ستجد حلولاً جيدة لمشاكلك العائلية العاطفية.

برج الثور
يحمل لك الحقل المالي صفقات مثمرة، بشرط أن تكون طموحاً باعتدال. الظروف مستمكة من أن تكون تحت الأضواء. ستتمكك اليوم الكثير من السحر لذا ستعترف جيداً كيف تعمل مع المقربين إليك.

برج الجوزاء
قوتك الساحرة ستزداد بشدة أضعاف وستكون متلهفاً جداً للمحبة ولأن تحب. أبحث عن التشارك، تعاون، تفاعل مع الحبيب، وبعد ذلك ستكون قصة حبك كما في الأفلام.

برج السرطان
لقاءاتك وتجاربك غير العادية ستسحر. النجوم ستساعدك في حل صعوباتك الصغيرة. على الصعيد العاطفي؛ أنت تجذب إليك الكثير من المعجبين لما تتمتع به من حس الفكاهة.

برج الأسد
حاول أن لا تكون عدوانياً في الكلمات مع من حولك، ستجري لقاءً عرضياً يمكن أن يثبت أنه مفيد لك على الصعيد المهني أو الشخصي. يمكنك أن تتقدم بدون تردد.

برج العذراء
احذر من الافتراء ومن أولئك الذين يحاولون زرع الخلافات بينك وبين أصدقائك. هذا المناخ النجمي سيحسن علاقات حياتك بإمالة الأوصحاب إلى التسامح وبزيادة راحتهم المادية.

برج الميزان
احذر من الأوهام؛ ابق صامداً في قراراتك ومخلصاً لأراء مجموعتك. احذر من الخلافات مع المقربين منك؛ هذه الخلافات قد تظهر بشكل سيئ.

برج العقرب
ستقوم بمحاولة لتقوي محيط عائلتك. لا تصرف مالك على نزواتك. هناك بعض الامور التي كانت خارج حساباتك المالية قد تظهر من جديد مما سيسبب بعض العيب الإضافي.

برج القوس
لا تتلق بعض الأشخاص الذين يخفون نواياهم الحقيقية عنك، ستنتج في تعزيز موقعك المهني. ستجد حلولاً جيدة لمشاكلك العائلية. اتخذ أسلوب حياة أكثر روية.

برج الجدي
لا تدع نفسك تغرى بصفقات العمل الواعدة بأرباح عظيمة لكنها في الواقع صعبة بعض الشيء بالنسبة للقرارات المصيرية في العمل.

برج الدلو
تمتلك أفكاراً غير عادية وربما في أكثر من مجال واحد؛ حاول أن تتخلص من الروتين وتبعده عن حياتك. كزوج عليك ان تتبع بعض التغيير مع الطرف الأخر كي تتمكن من متابعة حياتك الزوجية.

برج الحوت
سماؤك العاطفية ستكون كثيفة، لكن لا بد أن تتحسن الأمور بشكل تدريجي. لا تتلق بعض الأشخاص الذين يخفون نواياهم الحقيقية عنك. سوء التفاهم بينك وبين شريكك سيبتدء بسرعة.

« لولا » للمخرج المغربي نبيل عيوش؛

الغرب حرية مطلقة والشرق فقر وفوضى؟

عبد اللطيف البازي *

هل اللغة والتقنيات السينمائية ذات طابع محايد أم أنها محملة بأكثر من دلالة؟ وما الذي يحدد هوية فيلم ما خاصة إذا كان هذا الفيلم يتصور أنه يتعرض لموضوع شائك يتم تداوله بوفرة منذ سنوات هو موضوع صراع الحضارات أو حوارها؟ وهل يمكن للمناقذ المتخصص، وليس فقط للمتلقي العادي، أن يقتنعنا بانتماء فيلم "لولا" لخرجه نبيل عيوش إلى فضاء تاريخي وجغرافي أو إلى فكرة إسما المغرب؟

لقد ارتكز فيلم "لولا" بالأساس على فكرة محورية يتم استثمارها في غالبية الأفلام الأمريكية وخاصة منها تلك المنتمية إلى الدرجة الثانية أو الثالثة، فكرة تعتبر أن الإنسان الأمريكي بإمكانه أن يواجه مختلف الصعاب ويطويعها لإرادته وأن يخلص البنيات الثابتة لينجح في تحقيق حلمه "الأمريكي" أينما حل وأرتحل، لتتكرر ملامح شخصية رامبو الشهيرة، وتلك هي حالة لولا، الشخصية الرئيسية في الفيلم الذي يحمل اسمها، وهي ساعية بريد ودبغة ورشيقة وبشوشة ستتعلم ألا يطالب مصري يدرس بنيويورك ثم ستقع في غرام الرقص الشرقي وستغامر بالذهاب لوحدها إلى مصر لتتعلم الرقص وتقتنه وتصبح نجمة النجمات وتعود بعد ذلك إلى بلدها لتواصل نجاحاتها. وخلال رحلتها هذه ستستوقفنا، عبر الحوارات و عبر بعض المواقف، مجموعة من الأفكار النمطية التي تؤكد مثلاً أن مقابل الغرب الذي هو حربية مطلقة هناك شرق يعيش الإضطهاد النفسي والإضطهاد المجتمعي

ممثلًا في الفكر والفوضى التي تبدأ في مطار القاهرة مروراً بمدينة الأموات أو المقابر ولا تنتهي في الحواري الخلفية مما يجعل مظاهر الغنى الفاحش تبدو أكثر بشاعة ومدعاة للفتنة كما هي مقززة لعل ليل كئيبة يقصدها زبائن سكارى وتعمل بها راقصات متعبات يستحقن الشفقة، ومن بين الرواد خليجي ثري معتوه يعتبر المومسات جواري العصر الراهن، إلى مثل هذا الجو الصادم للعرب وللعم على السواء ستقل لولا حيويتها وستفرض نضارتها وحضورها وقصتها الملتصقة كما ستزحف في حفل زفاف باذخ ينكر بليلالي ألف ليلة وليلة لتتعاقد معها بعد ذلك مالكة أكبر وأعرق كازينو بالعاصمة المصرية، وما كان للولا أن تصل إلى ما وصلت إليه لو لم تقبل الرقصة اسمهان أن تلقن لها أسرار الرقص وتقدم لها كل خبرتها ومودتها كذلك مع أنها تعرضت لسقوسة الجميع نتيجة لحظاظ ضعف عاشقتها مع أحد معجبيها، وكان عليها انتظار الظهور المفاشيء للولا الأمريكية لتقرر الخروج من عزتها ومواجهة العالم مجددًا.

إن فيلم "لولا" يرغب أساساً في إبهاننا وهو ينجح في شدنا بانسيابته أحياناً وبرقصاته الجميلة وموسيقاه وأغانيه الجذابة أحياناً أخرى مذكرة إياننا بأجواء



لقطة وملصق فيلم "لولا"

أفلام الخمسينيات والستينيات وأمريكا وبمصر التي تبدو الآن بعيدة واسطورية وينكرنا أيضاً بأجواء الأفلام الهندية الموجهة للجمهور العريض. وبالمقابل فإن ما يستفزنا في هذا الفيلم لنبيل عيوش هو النظرة التبسيطية لطواهر وحقائق جد معقدة كالعلاقة بين الغرب والشرق أو وضع الفن في مجتمع عربي محافظ وكان العين والرؤية الموجهتين للكاميرا ليست لمخرج عربي ومغربي، ثم أن هناك استجابة واضحة لما يريد الغربيون رؤيته وسماعه عن عالم لا يعرفون عنه الشيء الكثير فتتكرر مشاهد الرقص والغناء ونسمع الأذان بمناسبة وغير مناسبة ونرى كيف أن التناقض يصبح شرعية والرشوة فريضة يومية والرحام والفوضى مشهداً اعتيادياً مع أن الجمهور المستهدف هو جمهور غربي واسع ليس بالضرورة متعاطف مع انشغالاتنا وغير مستعد، ربما، للتجاوب مع ما هو إيجابي في صورتنا وواقعنا، وإذا كان اعتماد المخرج على ممثلين من جنسيات مختلفة يعطي غنى أتعداً للفيلم فإن التعامل مع أغلبية الممثلين الغربية يشبه إلى حد كبير التعامل الذي نجده لدى المخرجين الأجانب حينما ينادون على كوميدياسات من الأهالي ذوي سحنات محددة ليؤثروا المشاهد بحضورها وتوفيه الكثير من المهانة.

وبالنظر إلى أن نبيل عيوش قد صرح في أكثر من مناسبة بأنه قد لانس في عمله هذا إشكال صدام الحضارت، فإن الأطروحة المقترحة علينا مفادها، على ما يبدو، أن الطرب هو ما ينقص العلاقات الدولية لتصبح أكثر عدلاً وأكثر توازناً وأن الرقص الشرقي هو أفضل الداخل لحوار حضاري منتج؛ وسيصبح من المطلوب، إذا ما اعتمدنا هذا المنطق، أن نحاط مرة أخرى من أمريكا لأنها بعد أن سطت على آبار البترول وخيرات أخرى قد تسطو على رقصنا الشرقي لأن بإمكانها على ما يبدو، عبر شخصية لولا، أن توظفه بشكل أكثر مردودية؛

إن الخطاب السينمائي هو بالتعريف خطاب ثقافي، لذا من المفترض أن يحمل بعض العلامات والبصمات التي تحيل على المجتمع الذي ينتمي إليه مبدعه وإن كان هذا المبرع مفتوحاً على الكون بأسره. وهذا المطلب يصبح أكثر إلحاحاً حينما يتعلق الأمر بإنتاج مشترك أو بتمولي كلي لمشروع سينمائي ما حيث نحناج حينذاك لتذكر أكبر من المسؤول ليلية الفكرية ومن الذكاء الإبداعي حتى لا تكفي إنتاج أفلام من السهل نسيانها كما هي حالة فيلم "لولا".

* سائد سينمائي من المغرب

خرج من المنافسة على لقب سوبر ستار

مراد السويطي: كنت أريد اهداء اللقب لفلسطين



بيروت - القدس العربي

من زهرة مرعي:

خرج مراد السويطي من دائرة المنافسة في برنامج سوبر ستار بعد أن دخل المثلث الذهبي، وبقيت المنافسة محصورة بين اللبناني إيلي بيطار والسعودي عبد المجيد إبراهيم. مراد الذي تميز بغناؤه جميع الألوان بطريقة مميزة ونال إعجاب اللجنة مرات عدة، حزن لخروجه من البرنامج، فهو كان يأمل بنيل اللقب وإهدائه لفلسطين. بعد إعلان النتائج تحدث مراد للصحافة بإقتضاب ورد على الأسئلة.

■ ما هو شعورك في هذه اللحظة؟

■ زعلان طبعاً لأنني لم اصل إلى اللقب، كنت أحب الوصول إلى هذه

المرحلة وإهداء اللقب إلى الشعب الفلسطيني.

■ ما الذي اكتسبته من البرنامج؟

■ هي مرحلة غنية من حياتي. تعلمت فيها كيفية الوقوف على المسرح ومواجهة الجمهور، وكيفية اختيار الأغنيات إضافة إلى ملاحظات اللجنة الحكم التي هي مدرسة بحد ذاتها.

■ ما الذي كنت تتمناه ولم تحققه في البرنامج؟

■ احراز اللقب فقط لا غير كان أمني.

■ ماذا ستفعل بعد سوبر ستار؟

■ سأذهب إلى فلسطين إلى اهلي، وسأسعى لمتابعة دراستي الجامعية، وبعدها أتفرغ للفن.

■ من تتوقع أن يحرز اللقب؟

■ إيلي بيطار لأنه لبناني.

■ ما الذي أزعجك في البرنامج؟

■ يوم الخميس لأنه يوم إعلان النتائج، والإزعاج الأكبر كان هذه الخميس بالتحديد لأنني خرجت من البرنامج.

فضائيات

فتشوا عن نوعية المشاهد وبؤسه:

الدراما التركية والمنافسة القادمة

أنور بدر *

■ منذ عام تقريباً، والأثير العربي مشغول بصراعات تنافسية ما بين الدراما السورية والمصرية وصولاً إلى الدراما الخليجية، وبعض هذه الصراعات لا يحمل إلا نوازع إقليمية، ومصالح الشركات المولدة للإنتاج أو مصالح الفضائيات التي تتحكم بالبيت الحصري وساعاته أيضاً.

وبيضا غبار هذه المعركة والروائح غير الشريفة لبعض فرسانها تزكم النفوس. فوجي الجميع بأنهم يلهثون وراء ضجيج طبولهم، فيما أعراس الدراما كانت تطبخ في تركيا والتي اقتضت قصب السبق عبر عمليات الدبلجة في مسلسل "سنوات الضياع" و"نور" اللذين تجاوز كل منهما المائة حلقة وأكثر بكثير.

اللغة العربية لم تعد عائقاً أمام تدويل الصراع على الأثير العربي، طالما بإمكان الدبلجة أن تتخفنا بمسلسلات تركية بعدما سبق لها وأتحقتنا بمسلسلات مكسيكية قبل عقد ونيف من الزمن. وإذا كانت أشهر الشخصيات المكسيكية التي دخلت الثقافة اليومية للعقل العربي هي «كساندرا» التي بدأت تظهر محلات باسمها، وتصفيقات شعر، وموديلات من الألبسة، نكتشف أنّ نور ليست أقل منها، فستريجات نور والبيسة نور، ومجلات نور، ومطاعم نور، وصولاً إلى لانجري نور، حتى أنّ هذه التقليدات تعدت إلى الشخصيات الذكورية في العمل، فهناك تسريحة مهند، وأخرى باسم فجر، واستطاعت المحطة التي تملك حقوق بث هذا العمل «MBC»، أن تحقق عروضاً متتالية وفي أوقات متباعدة لحلقات هذا المسلسل بل هي تتحف

المشاهد بإمكانية متابعة العدد الذي يطلبه كل مشاهد وبشكل حصري من الحلقات. وحتى نعلم حجم المتابعة والاهتمام الذي تثيره هذه الأعمال الدرامية يكفي أن نشير إلى أنّ مفتي حلب اضطر لإصدار فتوى تحرم الصلاة على الجنسين وهم يرتدون تيشرتات تحمل صورة نور ومهند باعتبارها تشكل إغواءً للشباب العربي، ولا أدري إذا كان ارتداء هذه التيشترات خارج أوقات الصلاة مباحاً؟!

المسألة الثانية أنّ تلك الأعمال توزعت الأثير العربي خارج حدود القطرية لغرض المنافسة المشار إليها في المقدمة. بل نشاهد منافسة حقيقية بين مسلسل "نور" و"سنوات الضياع" على كسب أكبر عدد من متابعي الدراما على أثيرنا القومي.

وقد استوقفني بالأسوأ أحد الزملاء بينما كنت أعبر في زوايا التلفزيون السوري لأخذ رأيي في سؤال حول جدية المنافسة التركية للدراما العربية عموماً. ودرامانا السورية بشكل خاص وفي هكذا ريبورتاجات سريعة يمكن التقاط العديد من الآراء المتباينة بين معجب بالعمل وبين موله بأبطاله، وبين متابع له مع وجود انتقادات، وصولاً إلى المتخوفين من نتائج هذه المنافسة، وأعترف أنّ السؤال بقي في ذهني بعدما انتهى الريبورتاج الذي استطاع رأي عدد من الإعلاميين والمشاهدين، مما دفعني لتسجيل بضع الملاحظات:

غنيمة الإعلانات

أولاً: هذه الأعمال تحتكر الأثير العربي ونسبة أعلى مشاهدة خارج الزرة الرمضانية التي تشكل ساحة التنافس الوحيدة للدراما العربية. فكيف سيكون حالنا مع تلك الأعمال التركية داخل المارنات الرمضاني؟

ثانياً: شككت هذه الأعمال فرصة لتفريق واسع من الفنانين السوريين للعودة إلى الشاشة الضئية ولو عبر الدبلجة. بعد أن استبدت بهم إلى هذه الدرجة أو تلك شركات الإنتاج الباجحة عن نجومية متجددة. وفي هذا المستوى يمكن اعتبار المسلسلات التركية أو ربط جزء من نجاحها العربي بتلك الدبلجة التي أثبتت مهارة الفنان السوري.

ثالثاً: إنّ المنافسة الحقيقية ستكون في حقل الإعلانات التي لن تميز في هوية العمل أو هوية الممثل، طالما أنها ستتحقق انتشار هذا الإعلان أو ذاك عبر أوسع مشاهدة تمت قبل رمضان وأثناء الشهر الفضيل. وبالتالي ستشكل الأعمال التركية منافسة حقيقية للدراما

السورية ولأي دراما عربية. طالما أنها استقطبت الزيد الاعلاني المتدفق باتجاهها. رابعاً: المسألة الأخيرة التي يُمكن أن تُثار في هذا الصدد، خارج السؤال عن إمكانية المنافسة وجدواها، ما هو سر تلك المتابعة العربية لهذه المسلسلات؟ وهل يمكن تفسير الموضوع بحجم الترويج الإعلامي والدعائي لهذه الأعمال؟ أم أنّ المسألة ترتبط بتلك الرومانسية الضائعة من حياتنا اليومية، والتي يلهث المواطن العربي باحثاً عنها بعدما أعياه البحث عن لقمة العيش والبحث عن الكرامة أيضاً في حياته اليومية؟

اعترف أنّ هذا السؤال ما زال قائماً في ذهني وأذهان الكثير من المهتمين بالمتابعة الدرامية منذ ضربة "الصودا" التي حققها مسلسل "باب الحارة" في الدراما الرمضانية الأخيرة. مع أنّ مسلسلات سورية أهم منه بكثير عرضت في نفس الفترة كمسلسل "رسائل الحروب" و"المعلم" لياسل الخطيبة على سبيل المثال وليس الحصر. ولم تحظ بنسبة مشاهدة تذكر قياساً إلى المشاهدة الصاعقة التي عمت الوطن العربي كله؛

بالعودة إلى تلك الأعمال التركية نلاحظ أنّ بناء الشخصيات فيها هش وغير مقنع. فلو قاربنا مثلاً شخصية الجد "فكري"، ومهند في مسلسل "نور"، بنظرائهما في فيلم "الغراب"، سنكتشف هشاشة وتفاهة هذه الشخصيات. ولا معقوليتها، فهل يمكن لمهند أن يكون مديراً لشركات إنتاج ضخمة ويقود صراعات مافوية باسم عائلة "تشاناد أو غلو" مع العائلات والشركات المنافسة؟

العمل لم يقدمه لنا إلا كشاب "وسيم" من وجهة نظر بعض المراهقات، يكفي أن يلتقي بغتاة عابرة حتى يعلن حقيقة أنه يحبها حتى قبل أن يلتقيها. وتدور كل الأحداث على ساحة حب مهند بهذه أو تلك من نسائه، والذي لا يُعتبر إلا عن نزعة ملكية أولد مدلل تعود أن يحصل على كل ما يريد.

من الجدل إلى الخادمة

لكن طالما أنّ العمل من النوع الممطوط والذي يتجاوز الـ 180 حلقة كما يُشاع، فإنّ هذه النمطية من علاقات الحب والخلافات بين العشاق والأزواج يجب أن تظل كالعائلة تشاد أو غلو بدءاً من الخدامة وصولاً إلى الجد الكبير مورداً بالأبناء والأحفاد وحتى الأم "شريفة خانم".

وكل الأشخاص الداخليين في هذه اللعبة من خارج عائلة تشاد أو غلو عليهم الرضوخ في المحصلة لمزاجيات زواجهم أو أزواجهم المتعطلة لقيم هذه العائلة والتي لا تظهر إلا في حيز الدفاع عن مصالحها الاقتصادية تجاه المنافسين. وما عاد ذلك نكبة آية قيمة لهذه العائلة وأبطالها الصناديد. وفي هذا المستوى تظهر كل الشخصيات الملحقة بعائلة تشاد أو غلو شخصيات مسحوقة حتى في حالة رفضهم التبعية. كما نلاحظ في شخصية الصحفي "كمال" وزوجته "بانة".

وينجح كاتب السيناريو في إدخال الكثير من الأحداث البوليسية عبر الصراع بين العائلات أو الشركات والتي قد تصل حد القتل وأفعال الحرائق أو السرقة. لكن الصراع الأساسي في العمل هو صراع الحب وتملك الآخر. حتى أنّ كل الرجال يبدون أنانيين، وعلى استعداد لإعلان حبهم ورفيقهم في المرأة التي يتعاملون معها بغض النظر عن أية دوافع حقيقية، أو احترام للطرف الآخر، وهنا لا مانع من تقديم بعض التبريرات أو التحليلات النفسية لهذه الشخصيات أو تلك!

وفي العود إلى الشخصيات الملحقة بعائلة تشاد أو غلو والتي تبرز استمرار علاقتها بتلك العائلة رغم التناقضات الغامضة بدعوى الحب، حتى لو وصلت تلك التناقضات حدود تجاوز الكرامة الشخصية كما حصل مع نور، نجدها تبقى المخلص الوفي والتي لا تستطيع الحياة بدون هذا الحب أو بعيداً عنه. شخصية جميلة ولطيفة وناجحة مهنياً بعكس مهند "البوس-BOSS" المافيو، الدلوع، ومع ذلك هي شخصية تابعة ومنسجقة في علاقتها به بدعوى الحب. حتى وهي تتمرد أو تحاول التمرد عليه!

شيء ما في هذا المسلسل وفي "سنوات الضياع" أيضاً يذكرنا برومانسيات السينما المصرية، شاب غني يحب فتاة فقيرة، الأب أو الأم يرفضان ذلك لكنهما لاحقاً يكتشفان معنى الحب وقيمه الحقيقية، فتعم الأفراح ديارنا وينتهي الفيلم بزغردة تملأ الشاشة.

اعتقد أنّ السؤال يجب أن يعاد طرحه بطريقة جديدة، فليس مهماً البحث عن أهمية العمل الذي يستقطب أعلى مشاهدة درامية، بل علينا البحث عن نوعية ذلك المشاهد الذي يتابع بكثافة تلك الأعمال، وينجح هذا المشاهد البائس والمطعون في حياته اليومية أن يمثل تلك الرومانسيات المستعمدة من زمن خلي، لينبذ بعداً الأيديولوجيا والسلوك والقيم والعادات والتقاليد في عالم المهشم أصلاً.

وهنا يجب أن نبحث في قدرة الإعلام والميديا، وبالطبع فإن الدراما جزء مهم من هذه الميديا، على صنع أعمال تافهة، وصناعة متلق مستسلم، متلق يعيد صياغة أحلامه وفق الرسالة التي تبث له، ليكتشف أنه جميل وسيم وغني وقوي ومحبوب من قبل الطرف الآخر، وقادر على المغامرة، كل ذلك في عالم من الأحلام، قبل أن يصحو على واقع البائس في لحظات الصباح الباكر، وهو يواجه أزمارت حياته اليومية منذ أن يغادر عتبة بيته، وحتى العودة في وقت متأخر، ناهيك عن الأزمات داخل بيته بالذات، وهو مثقل بالأعباء والديون والإشكالات المعلقة، فيعاود استسلامه لرومانسية "سنوات الضياع"، وأوهام الحب في "نور".

* كاتب من سورية

وارضيات

تسليط الأضواء على عدد من القضايا الزراعية الصعبة

اجتماع وزراء من قوى تجارية كبرى قبيل محادثات منظمة التجارة

جنيف - من جوناثان لين:

اجتمع وزراء من أكثر من 30 قوة تجارية أمس الأحد للتحضير لمحادثات الأسبوع المقبل الرامية للتوصل لاتفاقية جديدة للتجارة العالمية بينما تسلمت الأضواء على عدد من القضايا الزراعية الصعبة. وكان المدير العام لمنظمة التجارة العالمية باسكال لامي قد دعا الوزراء إلى جنيف سعياً لتحقيق انفتاحة في جولة محادثات الدوحة المستمرة منذ سبع سنوات بهدف تحرير التجارة العالمية.

والتقت امس الأحد تحالفات متعددة بين أعضاء منظمة التجارة البالغ عددهم 152 عضواً بدءاً بمنظمة كيرنز لمصدري الغذاء وانتهاء بمجموعة (إيه.سي.بي) التي تمثل دول أفريقيا والكاريببي والمحيط الهادي وذلك لوضع إطار عام لاستراتيجيتها. ويات من الواضح سريعا أن مستوى الدعم الزراعي الأمريكي سيكون من القضايا التي ستثير خلافات مبكراً. وكانت المظلة التجارية الأمريكية سوزان شواب قد قالت إن الولايات المتحدة مستعدة لإحداث تخفيضات

«هائلة»، في الدعم الزراعي الأمريكي الذي تقول الدول النامية إنه يشوه التجارة العالمية إذ يدفع مزارعيها خارج السوق. وتدعو مقترحات منظمة التجارة الأخيرة إلى خفض بنسبة 70 في المئة تقريبا في الدعم الأمريكي بحيث يكون حجمه بين 13 و16 مليار دولار. لكن هذا الرقم يشير إلى الحد الأقصى الجاري التفاوض عليه في منظمة التجارة لا إلى المبلغ الفعلي الذي تدفعه الحكومة والذي يحوم الآن حول نصف ذلك المستوى تقريبا أي حول سبعة مليارات دولار نظرا لارتفاع

أسعار الغذاء العالمية. وقالت وزيرة التجارة الإندونيسية ماري بانجستو بعد اجتماع لمجموعة (جي-33) التي تضم 33 دولة نامية «هذه الأرقام الخاصة بالمستوى الحالي للدعم المحلي الأمريكي ضمن الأرقام التي تم تناولها في المناقشات»، وكانت أيضا من محادثات امس الأحد بعد تجارة الموز من القضايا البارزة أيضا في محادثات امس الأحد يوم أن انسحب الاتحاد الأوروبي يوم الجمعة الماضي من محادثات قائلا إن دول أمريكا اللاتينية رفضت التوقيع على حل وسط ينهي

وزير: اكتشاف حقل نفطي في إيران

■ طهران - رويترز: نقل امس الأحد عن وزير النفط الإيراني غلام حسين نودري قوله إنه تم اكتشاف حقل نفطي يحوي احتياطيات مؤكدة قدرها 525 مليون برميل. ونقلت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية عن الوزير قوله إن الاكتشاف كان في منطقة قريبة من مدينة أصالويه الساحلية الجنوبية، ولم تذكر تفاصيل. وقال نودري «تم أيضا اكتشاف بضعة حقول نفط أخرى سيجري إعلام الشعب بها خلال الأسابيع القادمة».

ويجيء هذا الإعلان بعد أسبوع من تحدث نودري عن اكتشاف حقل نفطي يحوي ما يقدر بنحو 233 مليون برميل من النفط القابل للاستخراج والذي يحوي كميات ضئيلة من الكبريت واحتياطيات مؤكدة قدرها 1.1 مليار برميل في إقليم خوزستان بجنوب غرب البلاد. وإيران هي ثاني أكبر منتج في منظمة أوبك، وكانت قد قدرت قبل شهرين حجم احتياطياتها النفطية بنحو 136 مليار برميل. وقد جنت إيران مكاسب وفيرة

«إسمنت البادية» السورية تطرح أسهمها للاكتتاب العام برأسمال أكثر من مليار ليرة

■ دمشق - يو بي أي: أعلنت شركة «إسمنت البادية» عن طرح أسهمها للاكتتاب العام برأسمال يتجاوز مليار ليرة وبما يقرب 30660 مليون سهم من إجمالي الأسهم البالغة 240400 مليون سهم. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن المدير التنفيذي للشركة خالد الصواف في مؤتمر صحافي أمس الأحد أن مصنع الإسمنت الذي تعززت الشركة إنشاؤه في منطقة أبو الشامات بمحافظة ريف دمشق سيعمل بطاقة إنتاجية سنوية تقوى 302 مليون طن. وقال الصواف إن هذا المصنع «يشامشي مع أحدث المواصفات التقنية في صناعة الإسمنت للتوفير من استهلاك الطاقة وتخفيف الأثر البيئي إلى أدنى مستوياته»، مشيراً إلى أن المعدات الأساسية للمصنع ستكون ذات منشأ أوروبي. ولفت إلى أن الشركة وقعت مذكرة تفاهم مع واحدة من أبرز شركات المقاولات الصينية لإنشاء المصنع كما وقعت عقداً لاستكمال استخراج مساحة 31600 دونم، استكمالاً لتقديرات موقعيها بخصوص المقالع وأرض المصنع. وقال إن المصنع الذي من المتوقع أن يطرح إنتاجه في نهاية العام

بولسون: علاج المشاكل الاقتصادية الأمريكية يحتاج «شهوراً»



عامل في احد محطات الوقود امام لوحة تظهر ارتفاع اسعار الديزل

■ واشنطن - رويترز: قال وزير الخزانة الأمريكي هنري بولسون امس الأحد إن الاقتصاد الأمريكي يحتاج شهوراً للتعافي من تباطؤ النمو نتيجة أزمة القروض العقارية والاضطرابات في الأسواق المالية وارتفاع أسعار الطاقة.

وقال بولسون أيضا في برنامج «واجه الأمة» الذي يبذعه تلفزيون سي.بي.اس إنه متفائل من أن الكونجرس سيوافق على طلب إدارة الرئيس جورج بوش بمنحها سلطة اقراض أموال لمؤسستي فاني ماي وفريدي ماك العملاقين للرهن العقاري والمبتين تواجها مشاكل جمة. وأضاف «اقتصادنا يمر بفترة تحديات... سنشهد تباطؤاً للنمو لفترة... أعتقد أنه ستمر شهر قبل أن ننجح في اجتياز هذه الفترة». وقال إن أحد مفاتيح الانتعاش يكمن في استقرار سوق الإسكان سريعا ولهذا فمن الضروري أن يوافق الكونجرس على الخطة التي تستهدف تعزيز الثقة في مؤسستي فاني ماي وفريدي ماك. وتابع قائلًا إنه «ستبشّر جدا بأننا سنحصل على ما نحتاجه من الكونغرس».

فائض تجاري في الجزائر بنحو 62,22 مليار دولار خلال النصف الاول من 2008

■ الجزائر - اف ب: اعلن المركز الوطني للمعلوماتية والاحصائيات التابع للجمارك الجزائرية الأحد ان الجزائر سجلت فائضا تجاريا بنحو 62,22 مليار دولار خلال النصف الاول من السنة الجارية اي بزيادة 07,51 % مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية. واضاف المركز ان حجم الصادرات الجزائرية بلغ 54,40 مليار دولار خلال الاشهر الستة الاولى من 2008 بزيادة بنسبة 86,44 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2007. واستوردت الجزائر ما قيمته 91,17 مليار دولار خلال النصف الاول من 2008 في زيادة قدرها 7,37 % مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية. 45 %

«كيبكو» الكويتية تؤكد أنها في طريقها لتحقيق الربح المستهدف

■ الكويت - من رانيا الجميل: قالت شركة مشاريع الكويت «كيبكو» امس الأحد انها في طريقها لتحقيق الربح المستهدف لعام 2008 والذي يصل إلى 110 ملايين دينار (414.9 مليون دولار) بعد أن زادت أرباح الربع الثاني من العام بنسبة 30 في المئة، وقالت الشركة وهي أكبر شركة استثمار كويتية من حيث القيمة السوقية لاسهم إن نمو وحداتها للخدمات المالية ومنها وحدات إدارة الأصول والأعمال المصرفية الاستثمارية كانت وراء ارتفاع صافي الربح الذي وصل إلى 28.48 مليون دينار في الربع الثاني مقابل 21.99 مليون دينار قبل عام، وتعزز «كيبكو» التوسع في المنطقة التي تتمتع بازدهار اقتصادي حاليا مع ارتفاع أسعار النفط. وقالت إن أرباحها لم تشمل مكاسب بيع حصتها في الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة (وطنية) العام الماضي. وقال روب هوكينز المتحدث باسم الشركة لدى سؤاله عن الربح المتوقع لعام 2008 والذي أعلنت الشركة في مارس أنه يتراوح بين 105 و110 ملايين دينار «نحن على يقين من بلوغ ذلك الهدف»، ووصف فيصل العيار الرئيس التنفيذي لكيبكو أداء وحدات الخدمات المالية بالشركة بأنه «ممتاز». وقال في البيان إن أداء الوحدات الأخرى في كيبكو التي تملك حصصا في 50 شركة وتعمل في 21 دولة جاء متمشيا مع التوقعات، ولم يذكر تفاصيل. وقفزت الإيرادات ربع السنوية 80 في المئة إلى 126.82 مليون دينار مقارنة مع 70.45 مليون دينار قبل عام. وقالت كيبكو التي باعت حصتها في وطنية مقابل 3.72 مليار دولار إنها تريد إقامة وحدات للأعمال المصرفية التجارية والاستثمارية في إطار خططها للتوسع خارج السوق المحلية التي تشهد المنافسة بها. وزادت أصول كيبكو 15 في المئة إلى 4.83 مليار دينار في نهاية يونيو حزيران. وارتفع سهم كيبكو بنحو 35 في المئة هذا العام بينما زاد المؤشر الرئيسي للبورصة الكويتية 18.5 في المئة، وقفز سهم الشركة 3.9 في المئة إلى 1.08 دينار اليوم الأحد. وزادت ربحية السهم إلى 25.52 فلس في الربع الثاني مقارنة مع 19.59 فلس للسهم العام الماضي. (رويترز)

القدس

AL-QUDS AL-ARABI

الصحيفة الأكثر مصداقية.. والاطوع انتشارا

تضع العالم بين يديك.. صباح كل يوم

القدس

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن، فرانكفورت ونيويورك
تجدونها في جميع أنحاء العالم
وعلى الشبكة الإلكترونية www.alquds.co.uk

الرأي المستقل

التغطية المميزة

الثقافة الحادة

11 صحراء لعمرك استمساك وصحة المواطن

12 تاريل مسلسل حبه وأخلاقه تاريخية عظيمة

13 أقاليم العراق التي لم تكن

14 مملكة أمة عربية

15 لقاء أولمرت وعباس يفشل بتضييق خلافتهما حول القضايا الأساسية

16 قائد إسرائيلي يطلب الأمان

17 لقاء أولمرت وعباس يفشل بتضييق خلافتهما حول القضايا الأساسية

18 لقاء أولمرت وعباس يفشل بتضييق خلافتهما حول القضايا الأساسية

19 لقاء أولمرت وعباس يفشل بتضييق خلافتهما حول القضايا الأساسية

20 لقاء أولمرت وعباس يفشل بتضييق خلافتهما حول القضايا الأساسية

21 لقاء أولمرت وعباس يفشل بتضييق خلافتهما حول القضايا الأساسية

22 لقاء أولمرت وعباس يفشل بتضييق خلافتهما حول القضايا الأساسية

23 لقاء أولمرت وعباس يفشل بتضييق خلافتهما حول القضايا الأساسية

24 لقاء أولمرت وعباس يفشل بتضييق خلافتهما حول القضايا الأساسية

25 لقاء أولمرت وعباس يفشل بتضييق خلافتهما حول القضايا الأساسية



تاجر اماراتي يتفقد أسعار الزيوت النباتية في ابوظبي

تجار: ارتفاع أسعار الصلب بالإمارات 10 % في أسبوع واحد

دبي - رويترز: قال تجار اليوم الأحد إن أسعار الصلب في الإمارات ارتفعت بما يقرب من عشرة في المئة خلال أسبوع واحد مع استمرار الطلب على مواد البناء. ويستثمر الخليجيون العرب مبالغ ضخمة في سوق العقارات ويكافح موردي مواد البناء لتلبية الطلب في الإمارات ثاني أكبر اقتصاد عربي. ويسهم ارتفاع أسعار مواد البناء في زيادة التضخم في أنحاء الخليج حيث يتبع الاقتصاد بالازدهار نتيجة زيادة أسعار النفط بأكثر من ستة أمثاله منذ عام 2002. وقال تجار إن سعر الطن من حديد التسليح يبلغ حوالي 1700 دولار اليوم الأحد ارتفاعاً من نحو 1550 دولاراً في 13 يوليو تموز. وقال أحد التجار «إذا كان الدفع نقداً فستحصل على طن الحديد بسعر 1700 دولار تقريباً لكن إذا اشتريته بالتقسيط فسيتعين أن تدفع زيادة بنحو خمسة أو عشرة في المئة... بل إن بعض المتجنين لا يبيعون يهدء الأسعار ما لم تكن الطلبية كبيرة». وقال مسؤول بشركة خليجية لإنتاج الصلب إن الأسعار قد تصل لنحو ألفي دولار قبل نهاية الشهر القادم. وأكدت صحيفة الاتحاد اليوم أن المقاولين حذروا من أنهم قد يضطرون لإيقاف العمل في بعض المشاريع بسبب الضائخ الناتجة عن ارتفاع أسعار حديد التسليح لنحو 6800 درهم (1851 دولاراً) للطن من 6000 درهم الشهر الماضي. وبلغت الإمارات رسوماً جمركية على الأسمنت والحديد الصلب في مارس آذار لإشاعة الاستقرار في السوق العقارية وتخفيف الأعباء عن المقاولين.

البرلمان التونسي يقر صفقة عقارية بقيمة 3 مليارات دولار

تونس - رويترز: ذكرت وكالة تونس أفريقيقاً للأنباء أن البرلمان التونسي أقر السبت مشروع قانون يعهد السبيل لصفقة عقارية قيمتها ثلاثة مليارات دولار بشمال البلاد، ويعتبر بيت التمويل الخليجي وهو مؤسسة مالية بحرينية إنجاز مشروع مرافق تونس المالي الذي سيقام بمنطقة الحسيان بولاية أريانة على مساحة 521 هكتاراً. وقالت الوكالة إن المشروع «يتضمن منطقة ستخصص للمؤسسات المالية من بنوك وشركات تأمين وشركات هندسة مالية وكليات ومستشفيات ومرافق حكومية ومرافق وبنائيات أخرى إلى جانب مبان سكنية وميناء ترفيهي وملعب سولجان (غولف)». وتجنبت تونس عادة استثمارات أجنبية من دول أوروبية وبخاصة فرنسا والمانيا وإيطاليا. وهي تريد اجتذاب مزيد من الاستثمارات من منطقة الخليج لتعزيز النمو وتوفير فرص عمل للأعداد المتنامية من الخريجين الجدد الذين يدخلون سوق العمل سنوياً. تأسس بيت التمويل الخليجي عام 1999 وهو يقف خلف سلسلة من المشروعات في شمال أفريقيا منها منطقة للتنمية الاقتصادية تكلفتها ثلاثة مليارات دولار بالجزائر و«مدينة للطاقة» في ليبيا بتكلفة قدرها 3.8 مليار دولار.

تونس تتوقع ضعف محصول الحبوب هذا العام

تونس - رويترز: نقلت صحيفة «الصحاح» التونسية السبت عن مسؤول حكومي قوله إن تونس تتوقع محصول حبوب ضعيفا هذا العام نظرا للعوامل المناخية غير المواتية و«ضعف الاستثمار في هذا القطاع». ونقلت الصحيفة عن حاتم الحضراوي الأمين العام لجامعة منتجي الزراعات الكبرى قوله إن من المتوقع أن يتدنى محصول الحبوب هذا الموسم وأن يكون الأضعف مقارنة بالعديد من المواسم الماضية. وبلغ حجم محصول الحبوب في تونس في الموسم الماضي مليوني طن ارتفاعاً من 1.6 مليون طن عام 2006. وكان متوسط حجم المحصول السنوي 1.7 مليون طن على مدى السنوات العشر الماضية لكن إنتاج الحبوب يشهد تقلبات حادة بسبب موجات الجفاف. وألقى الحضراوي في تصريحاته باللائمة على التقلبات المناخية وعلى مديونية المزارعين التي تجعلهم «لا قدرة لهم على مجابهة تكاليف الاستثمار في تجهيزات الري».

وقال إن عنصر العوامل المناخية «يؤثر بشكل واضح على موسم الزراعات الكبرى لكن بالإمكان الحد من تأثيراته بتدبير بعض المكونات والعناصر الفاعلة في تخفيف وطأة المناخ وتقليباته» مقترحاً معالجة مسالة مديونية الفلاحين. ويقول خبراء الأحوال المناخية إن ارتفاع درجات الحرارة في العالم يجعل موجات الجفاف أكثر شيوعا في شمال أفريقيا مما يزيد من الاعتماد على واردات الغذاء المكلفة. وتحتاج تونس لشراء ما لا يقل عن 600 ألف طن من القمح اللين لإطعام شعبها البالغ تعدادها عشرة ملايين نسمة حتى مع وفرة المحصول المحلي.

أبوظبي تعزز إطلاق مؤشر لأسعار مواد البناء

دبي - رويترز: أعلنت إدارة الإحصاء بدائرة التخطيط والاقتصاد في أبوظبي السبت أنها تتجه لإيجاد مؤشر عام لأسعار قطاع مواد البناء الأساسية بهدف الحد من تلاب بعض التجار بالأسعار. وذكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» نقلاً عن بيان أصدرته الإدارة أن المؤشر «يتكون من 22 مادة تشكل 90 في المئة من المواد الأولية أو الأساسية للإنشاء ويعمل على إيضاح فترات ارتفاع واستقرار المواد ليكون صاحب المشروع والمقاول على دراية تامة بأسباب الارتفاع ونسبته». وتابع البيان «إن هذا المؤشر سيسهم في الكشف عن المتلاعبين بأسعار هذا القطاع الهام حيث أن الظفرة الاقتصادية الحالية المتواجدة في إمارة أبوظبي خاصة والإمارات عامة أسهمت في ارتفاع تكاليف مواد البناء إلى جانب ارتفاع أسعار الحروقات وتكاليف النقل العالمية التي ساهمت في ارتفاع أسعار العديد من المواد الأساسية للإنشاءات». وكانت إدارة الإحصاء قد أعلنت في وقت سابق هذا الشهر أنها بدأت في تتبع أسعار 53 سلعة معظمها سلع غذائية لرصد اتجاهات التضخم بصورة أفضل في الإمارة. وأظهرت بيانات رسمية هذا الشهر أن معدل التضخم في أبوظبي بلغ 11.7 في المئة في عام 2007 وتراجع إلى 11.5 في المئة في آذار (مارس).

زين السعودية توقع اتفاقية مع حلبة الريم الدولية

والتي تستعمل انطلاقاً الموسم الرياضي الجديد لرياضة السيارات السعودية حيث روعي في أجندة المسابقات ملاءمتها للأجندة العالمية في رياضة السيارات، إضافة إلى مستوى السباقات العالمية التي ستكون حسب المواصفات الدولية المعتمدة. ووقع الأمير سلطان بن بندر الفيصل والدكتور مروان الأميدي بعدها اتفاقية الشراكة بين شركة زين وحلبة الريم الدولية لسباق السيارات والدراجات النارية.

مجموعة «سامبا» السعودية تسجل أرباحاً أدنى من التوقعات

البورصة. وأضاف أن سامبا أدارت أكبر اكتتاب عام أولي خلال هذه السنة لكن نشاط الوساطة مازال يعاني من مشاكل وإن كانت البنوك الأربعة الكبرى الأخرى قد تغلبت على هذا الوضع. وفي نيسان (أبريل) الماضي قادت وحدة تابعة لسامبا طرحاً عاماً أولياً لح صرف الإنماء بلغ حجمه 10.5 مليار ريال. وكان هو الإصدار الأكبر في المملكة وقالت مصادر إنه عاد على المصرف بحسب مبلغ نحو 200 مليون ريال. وزادت مكاسب الربع البنوك للبنوك الأربعة الأولى الأخرى بما بين 6.3 و25 في المئة وجاءت على الأقل مواءمة مع توقعات المحللين. بل إن بعضها سجل زيادة في الدخل من الوساطة. (رويترز)

ليبيا والبرتغال يتفان على تشجيع التعاون النفطي بينهما وتطوير علاقتهما الاقتصادية

الإهتمام المشترك مثل التعليم والصحة والصناعات النفطية والبتروكيمياية، وتسويق وتوزيع وتخزين المشتقات النفطية. وأكد الجانبان توقيع ميثاق التفاهق عليه على تشجيع تصدير السلع والخدمات في إطار زيادة حجم التبادل التجاري بينهما وتشجيع الاستثمارات الليبية في البرتغال في مجالات السياحة والعقارات والطاقة وتشجيع الشركات البرتغالية على إقامة منطقت متكاملة للصناعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا. واتفقت ليبيا والبرتغال كذلك على تعزيز الشراكة وخاصة بين المؤسسات المعنية بالإستثمار والمساعدات الإنسانية لدى الطرفين لتطوير المشاريع المشتركة في القارة الإفريقية في المجالات ذات الأهمية في الاقتصاد.

وزير المالية الألماني يحذر من الحديث عن ركود وشيك

إشاعة الشعور بعدم الأمان بين الناس». وأضاف «لسنا في وضع يتيح لنا الحديث عن احتمالات حدوث أزمة»، وتوقع وزارة المالية نمواً بنسبة 1.7 في المئة هذا العام انخفاضاً من 2.5 في المئة العام الماضي. وهي تتوقع نمواً بنسبة 1.2 في المئة العام القادم. لكن القلق من الوضع الاقتصادي المستقبلي يزداد بين الاقتصاديين. وقال رئيس معهد آي. في. الاقتصادي الألماني مايكل هوتر لصحيفة بيلد ام زونتاخ إن تراجع حجم الطلبات والإنتاج يشير إلى انكماش اقتصادي. وقال إن من غير المتوقع حدوث انخفاض كبير في معدل البطالة العام المقبل. وأضاف في عام 2009 لن تتمكن من تحقيق نمو إلا

«داكا-رويترز: قال مسؤولون أمس الأحد إن البنك الدولي سيقرض بنغلادش 100 مليون دولار كدعم للميزانية لمساعدتها في تحقيق الأمن الغذائي». وقالت إيزابيل جيريرو نائبة رئيس البنك الدولي لجنوب آسيا الأحد في ختام زيارة استغرقت يومين للعاصمة داكا «إن ارتفاع أسعار مواد الغذاء وبخاصة الأرز أضرب بالفقر» بشدة في بنغلادش». وجاء في بيان للبنك الدولي أن جيريرو أشادت بحكومة بنغلادش لالتزامها باصلاح السياسات الاقتصادية وحملتها للتصدي للفساد. وفي تصريحات للصحافيين قال شيان المدير الاقليمي للبنك في بنغلادش «في المرحلة الأولى ستقدم 100 مليون دولار لدعم برامج الامن الغذائي للسنة المالية 2008 - 2009» التي بدأت في تموز ويوليو وتتبني في حزيران يونيو. وأضاف بعد اجتماع مع المستشار المالي للحكومة ميرزا عزيز الاسلام ان المساعدة ستزدي في المستقبل. وخلال زيارتها التقت جيريرو مع عزيز الاسلام ورئيس الحكومة المؤقتة فخر الدين أحمد وناقشت اولويات رئيسة للتنمية بما فيها البنية التحتية لزيادة المحافظة على الذي التوسط لتعزيز الامن الغذائي. وفي الشهر الماضي قال البنك الدولي انه سيوزع القروض لبنغلادش الى 1.3 مليار دولار سنوياً على مدى السنوات الثلاث القادمة اعتباراً من يوليو تموز لتخفيف الضغط عن الميزانية في ظل ارتفاع أسعار النفط والغذاء. وتسيببت الكوارث الطبيعية التي أصابت البلاد العام الماضي في تدمير ما يقرب من مليوني طن من الأرز الذي يعد الغذاء الرئيسي في بنغلادش مما أدى إلى زيادة حادة في واردات الأرز.

17% زيادة في أرباح الشركة في الربع الثاني من العام 2008 الرئيس التنفيذي لـ «سابك»: ارتفاع أسعار النفط افاد الشركة خلال التباطؤ الاقتصادي العالمي

مقارنه بالفترة نفسها من العام الماضي، محققة أرباحاً لم تحقها منذ تاسيسها. وقالت سابك في بيان لها أمس أن الربع الثاني من ايجام 2008 شهد أعلى أرباح تحققت الشركة في الربع الواحد منذ تاسيسها حيث بلغ صافي أرباح الربع من هذا العام 7.54 مليار ريال مقارنة بـ 6.47 مليار ريال للربع نفسه من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها 17 % . وقال الماضي في بيانه أن (سابك) حققت صافي أرباح أولية موحدة عن فترة الستة أشهر المالية المنتهية في 30 حزيران (يونيو) 2008 بلغت 14.5 مليار ريال مقابل 12.8 مليار ريال للفترة نفسها من العام 2007 بنسبة زيادة 13 % . وبلغ ربح السهم 4.82 ريال مقارنة بـ 4.25 ريال للفترة نفسها من العام السابق (بناء على عدد الأسهم 3000 مليون سهم) بنسبة زيادة قدرها 13 % . وبلغت الأرباح التشغيلية الأولية الموحدة عن فترة الستة أشهر الأولى من عام 2008 23 مليار ريال، مقابل 19.2 مليار ريال عن الفترة نفسها من العام الماضي،

الرياض، السعودية - يوبى

أي: أعلنت شركة الاتصالات المتفئة السعودية «زين» السبت أنها وقعت مع حلبة الريم الدولية لسباق السيارات والدرجات النارية عقد شراكة استراتيجية بين الطرفين. وأكد الأمير سلطان بن بندر الفيصل، رئيس مجلس إدارة شركة سبق السعودية المالكة لحلبة الريم الدولية، في تصريح صحافي له الأحد إن إعلان الشراكة بين حلبة الريم الدولية وشركة «زين» للاتصالات يعد حدثاً هاماً ليس

الرياض، السعودية - يوبى

سجلت مجموعة «سامبا» المالية ثاني أكبر مؤسسة مصرفية سعودية من حيث القيمة السوقية للأسهم 3.4 مليار درهم (925.7 مليون دولار). وجاءت المكاسب أدنى من توقعات كل المحللين. وقالت المجموعة في بيان نشر على موقع السوق المالية السعودية على الإنترنت إن الأرباح انخفضت في الربع الثاني من العام بنسبة 5.7 في المئة عنها خلال نفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 1.22 مليار ريال (326.4 مليون دولار). ولم تصل الأرباح إلى مستوى أي من التوقعات الستة التي توقعها محللون في مسح أجرته رويترز

الرياض - يوبى

العاصمة الليبية طرابلس أمس الأحد أن ليبيا والبرتغال اتفقا على التوسع في التعاون فيما بينهما في مجال النفط والغاز الطبيعي خاصة على مستوى الاستكشاف والحفر والتوزيع والتكرير والتزويد بالناظف. وجاء هذا الاتفاق في ختام الزيارة القصيرة التي قام بها رئيس الحكومة البرتغالية خوسيه سترافس طرابلس أمس والسذي أكد خلالها على أن التعاون مع ليبيا أصبح يشكّل أولوية بالنسبة لليبلا.

وقال سقراطس إن ليبيا تعتبر المصول الرئيس للطاقة للبرتغال وأنها أيضا شريك استراتيجي مهم للبرتغال .. معتبرا أن البرتغال وليبيا هما عماد الحوار بين الاتحادين الإفريقي

برلين - رويترز: قال وزير المالية الألماني بيير

شتاينبروك السبت إن النمو الاقتصادي في بلاده يمكن أن يطيح بالتوقعات لهذا العام وأنه على الرغم من أنه سيكون أضعف في عام 2009 فإنه ينبغي عدم التحدث عن ركود وشيك. وفي مقابلة مع صحيفة «فيلت أم زونتاخ» حذر الوزير من إشاعة جو من التوتر من خلال الحديث عن احتمالات حدوث ركود في ألمانيا أكبر اقتصاد في أوروبا. وقال شتاينبروك «من الممكن أن نتجاوز قليلا التوقعات المحافظة لعام 2008. وبالطبع سيكون عام 2009 أضعف... لكن زوجكم لا تردود الأحدث عن حدوث ركود. لدينا من الأسباب ما يدفعنا لتجنب

البنك الدولي يقرض بنغلادش 100 مليون دولار لضمان الامن الغذائي

«أرابتك» تتلقى من إعمار عقدا بقيمة 163 مليون دولار

دبي - رويترز: قالت شركة «أرابتك» القابضة امس الأحد انها تلقت عقدا بقيمة 599 مليون درهم (163.1 مليون دولار) من شركة إعمار العقارية لتصميم وإنشاء 550 فيلا. وقالت «أرابتك» أكبر شركة إنشءات بالإمارات من حيث القيمة السوقية للأسهم في بيان نشر على موقع سوق دبي المالي على الإنترنت إنها ستقوم بموجب الصفقة بتصميم وإنشاء الفيلاات ضمن مجمع ورسان في دبي. وأضافت أن إنشء الفيلاات سيتم خلال 30 شهرا. وإعمار هي أكبر شركة عربية للتطوير العقاري من حيث القيمة السوقية للأسهم.

«الدريس» السعودية تفوز بفقد تأمين محروقات تتجاوز 10 ملايين ريال

السعودية أمس الأحد عن فوزها بعقد تأمين محروقات لعدد من الجهات الحكومية بقيمة إجمالية تتجاوز 10 ملايين ريال. وقالت الدريس في بيان لها اليوم على موقع (تداول) أن مدة هذه العقود تختلف من ستة إلى خمس سنوات . وأضافت انه تم توقيع العقود في شهر يوليو 2008 وسوف يكون لهذه العقود أثر مالي إيجابي على القوائم المالية للشركة.

شركة المدينة الكويتية تستثمر 925 مليون دولار في عقارات بأبوظبي

الكويت - رويترز: قالت شركة المدينة للتطوير والاستثمار الكويتية امس الأحد انها اتفقت من خلال وحدتين تابعيتين لها على شراء عقارات في ابوظبي مقابل 925.4 مليون درهم (257.7 مليون دولار).

وأضافت الشركة في بيان نشر على موقع سوق الكويت للأوراق المالية على الإنترنت أنها اشترت أربعة أبراج في أبوظبي من خلال شركتين تابعيتين لها هما شركة المدينة للتطوير العقاري التي اشترت ثلاثة أبراج مقابل 2.9 مليار درهم وشركة صرح المدينة العقارية والتي اشترت برجاً سكنياً مقابل 508 ملايين درهم. وجاء في البيان أنه سيتم تسليم الأبراج الأربعة عام 2011. وارتفع سعر سهم شركة المدينة بأكبر من 16 في المئة هذا العام.

السعودية تنتج 11.5 مليار قدم مكعب من الغاز الحر عام 2012

الرياض - يوبى أي: أعلنت وزارة النفط السعودي أن إنتاج الغاز الحر في المملكة في عام 2012 سيصل إلى 11.5 مليار قدم مكعب بزيادة تصل إلى 150 % عن عام 2000. وهدرت الوزارة في بيان لها تكبر أمس الأحد ارتفاع كميات غاز البيع بحلول عام 2012 إلى 7.6 مليار قدم مكعب بزيادة عن العام 2006 بنسبة 117 % كما قدرت إنتاج المملكة من سوائل الغاز في نفس العام 2012 مليونا وخمسين ألف برميل يستغل منها 900 ألف برميل محليا. وكشفت تقدير للوزارة عن ضعف واضح للأبحاث تنمية النفط وضعف ميزانياتها في الوراة حيث لا تتجاوز 500 ألف ريال. وعن إمكانية تخصيص بطاقات وقود مخفضة الأسعار لذوي الدخل المحدود قال مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية، أن هذه الطريقة لن تنجح حيث سيترتب عليها استخدام سيئ» دون الكشف عن هذا الاستخدام.

أسهم أوراسكوم تيلكوم تقفز وترفع مؤشر الأسهم المصرية

القاهرة - رويترز: سجلت أسهم شركة أوراسكوم تيلكوم امس الأحد أعلى زيادة في يوم واحد منذ عام لترفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية. وبعد أن انخفض سهم أوراسكوم 36 في المئة هذا العام حتى الإغلاق يوم الخميس ففز اليوم بـ 4.2 في المئة ليصل إلى 60.91 في المئة مصري (11.47 دولار). وكان السهم قد هبط بنسبة سبعة في المئة تقريبا الأسبوع الماضي. وقال تيمور الدردي من شركة بلتون المالية «سهم أوراسكوم تيلكوم رخيص... والناس تحاول الاستفادة من قيمته». وقد عرضت أوراسكوم شراء أسهمها مرتين هذا العام بسعر 83 جنيتها للسهم قاطلة أن لديها فائضا كبيرا في السيولة يتجاوز فرص الاستثمار. وزاد مؤشر سهم 30 بنسبة 1.27 في المئة ليسجل 9475.17 نقطة. وارتفع سهم أوراسكوم للإنشاء والصناعة 2.9 في المئة إلى 406.98 جنيه وقال الدردي إن المستثمرين يعتبرون أن هذا السهم أيضا رخيص بالنسبة لتوقعات المكاسب. وكان بنك انش.اس.بي.سي قد حدد في وقت سابق هذا الشهر مستوى مستهدفا للسعر عند 600 جنيه جنيه للسهم. وزادت أيضا أسهم الشركات العقارية يتقدمها سهم السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك) الذي ارتفع 6.8 في المئة إلى 141.74 جنيه. وكان السهم قد تراجع بما يقرب من ستة في المئة خلال خمس جلسات حتى الإغلاق يوم الخميس الماضي كما تراجع بنسبة 42 في المئة هذا العام. ورفض سهم مدينة نصر للإسكان والتعمير 1.9 في المئة إلى 47.52 جنيه بعد أن تراجع 14 في المئة هذا العام حتى إغلاق الخميس. وزاد مؤشر هيرميس 1.2 في المئة مسجلا 822.11 نقطة في حين ارتفع مؤشر التجاري الدولي الأوسع نطاقا 1.8 في المئة إلى 467.05 نقطة.



البرازيلي كاكا

تشلسي يقترب من ضم كاكا مقابل 100 مليون يورو

ان تشلسي كان سيقدم عرضاً لضم كاكا بقيمة 94 مليون يورو، بيد انه اخبر النادي اللندني شخصياً برفضه لقاطع التحلي عن صانع الاعباب الموهوب. وبالإضافة الى المغريات المقدمة من تشلسي وبلغ 15 مليون يورو سيتاله لدى توقيع، سيلعب كاكا تحت اشراف مواطنه لويج فيليببي سكولاري الذي قدمه مع المنتخب البرازيلي الفائز في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان وهو سجل حتى الان 22 هدفاً في 59 مباراة دولية.

وكان كاكا امتحّن من تايده الذي لم يسمح له في المشاركة مع البرازيل في اولمبياد بكين 2008، على عكس موطنه رونالدنيو القادم منذ يومين من برشلونة الاسباني، وهو سيعود الى ميلانو للانضمام الى تايده بعد فترة نقاهة امضاهما في ساو باولو لعلاج اصابة في ركبته.

فريقاً للفوز بجميع البطولات... وبحال تمت الصفقة ستحتضن الانتقال القياسي للفرنسي زين لدا سيكون الانتقال الاكبر في تاريخ اللعبة خصوصاً وان انتقال البرتغالي كريستانو رونالدو من مانشستر يونايتد الانكليزي الى ريال مدريد أصبح صعباً بعد اعلان مدرب الاول اليكس فيرغوسون عن بقاء لاعبه في «اولد ترافورد».

ولم يلمح كاكا (26 عاماً) حتى الآن الى تركه ميلان الذي يرتبط معه حتى عام 2012، لكن عدم تاهل الاخير الى دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل ربما يدفعه للذهاب الى تشلسي. وكان نائب رئيس نادي ميلان ادريانو غالياني أعلن الاسبوع الماضي

■ لندن - ا ف ب: اقترب تشلسي الانكليزي من الحصول على خدمات البرازيلي كاكا الحائز على جائزتي الكرة الذهبية وافضل لاعب في العالم لعام 2007 ونجم نادي ميلان الايطالي مقابل مبلغ 100 مليون يورو بحسب ما نقلت صحيفة «دي غارديان» الانكليزية عن مستشار اللاعب ديوغو كوتشو.

ونقلت الصحيفة عن كوتشو المستشار الشخصي لكاكا ان «الفاوضات وصلت الى مسافة متقدمة، والوضع مختلف الان عما كان عليه السنة الماضية عندما رفض ميلان عرضاً من ريال مدريد الاسباني بلغ 90 مليون يورو لضم كاكا».

واضاف كوتشو: «انها المرة الاولى التي نتوصل فيها الى اتفاق. نظراً للوضع في ميلان الحالي (المالي)، الاتفاق عادل لجميع الأطراف. تشلسي هو النادي المناسب للتواجد فيه حالياً، انهم يبنون

وقال عبدالمك «نحن متفائلون بتحقيق نتائج ايجابية في بعض الاعباب ونرى ان لدينا فرصاً حقيقية في الرماية والفروسية والتايكوندو على اعتبار ان جميع من سيجتهدون في هذه المسابقات سبق لهم ان حققوا نتائج ايجابية في المنافسات الدولية»، وأضاف معظم نجوم هذه الألعاب قد تاهل بعد ان حقق رقم التأهل المطلوب، وهذا مؤشر ايجابي في حد ذاته يكشف عن قدرة هؤلاء النجوم في المنافسة على مستوى الاعباب التي يشتركون فيها»، من جهته، اعتبر رئيس اتحاد ألعاب القوى احمد الكمالي ان «مشاركة عمر السالفة ليس من اجل تحقيق انجاز لان الز الواقع يفرض نفسه مع وجود أبطال عالميين في سباق 100 و 200 م، لكن الدفع بعدائنا هو لانتساب الخبرة خصوصاً انه ما زال صغير السن ولديه الوقت للتعلم».

ورأى الكمالي ان السالفة هو مشروع يظل عالمي حقيقي لذلك وضع له اتحاد ألعاب القوى برنامجاً حافلاً في السنن المقبلين ليكون في مصاف النخبة حيث طموحنا معه يتخطى البطولات العربية والاسيوية الى العالمية وهو اثبت تميزه خلال بطولة العالم للشباب التي اختتمت مؤخراً في بولندا وهذا ما يزيد ثقافتنا به وبان مسالة اعداده تسير في الطريق الصحيح».

■ لندن - رويترز: اشتكى فريق توتنهام هوتسبير لرابطة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم من محاولات فريق مانشستر يونايتد ليفيربول لضم مهاجمي الفريق ديميتار برباتوف وروبي كين. وقال اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد إن لديه «ثقة كبيرة» في امكانية انتقال مهاجم المنتخب البلغاري الى اولد ترافورد قبل بداية الموسم الجديد.

ونقلت تقارير صحفية عن رفاتيل بينيتز مدرب ليفربول اهتمامه بالتعاقد مع المهاجم الايرلندي كين. وقال دانيال ليفي رئيس توتنهام مدرب يونايتد فيرغوسون «بالخطرة» وانتهاك لوائح رابطة الدوري الانكليزي الممتاز. وقال ليفي بيان بموقع توتنهام على الانترنت «انه مثال صارخ على الخطرة والتدخل دون وجه حق في شأن أحد

ولا يدخل ايتو (27 عاماً) ضمن خطط المدرب الجديد بيب غوارديولا الذي سبق ان أعلن الامر في اول مؤتمر صحافي له، مستغنياً ايضاً عن خدمات البرازيلي رونالدنيو الذي انتقل حديثاً الى ميلان الايطالي، والبرتغالي ديكو الراحل الى تشلسي الانكليزي.

وفي انتظار قدوم احد الاندية المهتمة بتوقيع عقد معه، سيسافر ايتو مع باقي افراد الفريق الى اسكتلندا

شوبوخوفا تحطم الرقم الاوروبي في سباق خمسة الاف متر عدو

في السباق بدورة اثينا الاولمبية عام 2004 من المرشحات للفوز بدمالية في دورة بكين الاولمبية الشهر المقبل بعد الاداء الذي قدمته اليوم في كازان.

وتحمل الاثيوبية تيرونيش ديبابا الرقم القياسي العالمي في هذا السباق الذي سجلته في لقاء اوسلو ضمن الدوري الذهبي لاعباب القوى الشهر الماضي والبالغ 14 دقيقة و11.5 ثانية لتحطم الرقم السابق لمواطنتها ميسريت ديفار الذي سجلته العام الماضي وبلغ 14 دقيقة و16.63 ثانية.

■ ملبورن - رويترز: حطم السباح الاسترالي جرانث هاكيت الرقم القياسي اقيم بملبورن الاحد. واختر هاكيت نحو ثمانين تقريبا من رقمه القياسي العالمي المسجل باسمه عام 2001 محققاً سبع دقائق و23.42 ثانية في بطولة فيكتوريا للسباحة داخل الاحواض القصيرة.

ويقل هذا الزمن بمقدار 1.86 ثانية عن رقمه البالغ سبع دقائق و25.28 ثانية الذي سجله في بيرث في أغسطس اب عام 2001. ويسعى هاكيت لان يصبح اول سباح على صعيد الرجال يفوز بنفس السباق في ثلاث دورات اولمبية متعاقبة عندما ينافس في سباق 1500 متر حرة في بكين الشهر المقبل

■ مدريد - ا ف ب: منح برشلونة الاسباني الضوء الاخضر لرحيل مهاجمه الكاميروني سامويل ايتو بعد اجتماع بين اللاعب والقيوم على النادي بحسب ما افادت الصحف الاسبانية الصادرة الاحد.

وعاد ايتو من عطلة الصيفية و قد خضع للفحوصات الطبية قبل ان يلتقي مع مسؤولي النادي الكاتالوني الذين ابلغوه انه يمكنه مناقشة انتقاله الى ناد آخر.

■ كازان (روسيا) - رويترز: عبرت ليليا شوبوخوفا عن طموحاتها الاولمبية بوضوح عندما حطمت الرقم القياسي الاوروبي في سباق خمسة الاف متر للسيدات في البطولة الوطنية الروسية لاعباب القوى.

وسجلت العدةا الروسية 14 دقيقة و23.75 ثانية لتحطم الرقم الاوروبي السابق البالغ 14 دقيقة و24.68 ثانية الذي سجلته التركية يلغان ابيجيسي في اوسلو في يونيو حزيران 2004. وستكون شوبوخوفا (30 عاماً) التي احتلت المركز 13

السباح الاسترالي هاكيت يحطم الرقم القياسي العالمي لسباق 800 متر حرة

دوري ابطال افريقيا:

فوز الهلال السوداني على انيمبا النيجيري 3-2

وقبل دقيقتين من نهاية اللقاء، قال المحترف النيجيري في صفوف الهلال داريو ايفسان كان الكلمة الاخيرة مانحاً فريقه اول 3 نقاط في دور المجموعات. وتضم المجموعة ايضاً كوتونسيور الكاميروني ومامبي الكونغولي الديموقراطي اللذين يلتقيان اليوم في ختام الجولة الاولى.

منهما ان هناك تسلا، لكن الرد جاء سريعاً من ركلة جزء تصدى لها بنجاح قائد الهلال هيثم مصطفى (41). وفي مستهل الشوط الثاني، فاجأ يوسف محمد الضيوف بالهدف الثاني للهلال (46)، ثم خسّر الفريق النيجري جهود لاعبه ايفتاني بالبطاقة الحمراء لخسوته (62) دون ان يتأثر ادائه وادرك التعادل في الدقيقة 84.

■ الخرطوم - ا ف ب: فاز الهلال السوداني على انيمبا النيجيري 3-2 في ام درمان في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية في الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم. وافتتح انيمبا التسجيل في الدقيقة 35 عبر اشوتو الذي استغل تراخي دفاع الهلال وحارس المرز محبوب ظلنا

بطولة العراق:

اريل لتشديد قبضته على صدارة المجموعة الاولى

واستثاره بصدارة الترتيب قبل ان يستعد لمواجهة صعبين امام الطلبة ونقط الجنوب في الجولات المقبلة مقابل مواجهة سهلة امام الكهربياء. ويسعى الطرفان الى حسم الصدارة مبكراً وحطف بطاقة التأهل الى المربع الذهبي من دون المرور بحسابات صراع اصحاب المركز الثاني لكل مجموعة للحصول على البطولة الرابعة والاخيرة. وضمن المجموعة ذاتها يلتقي الكهربياء ونقط الجنوب على ملعب الاول في العاصمة بغداد، وفوزه بالعودة من ملعب خصم هبلاً نقاط دفعه للامام في حال تعثر ثاني المجموعة كربلاء. وسيدخل نقط الجنوب هذه المباراة برصيد 6 نقاط في حين لا يزال سجل منافسه صاحب المركز الاخير خالياً منياً.

وتستكمل مواجهات هذه الجولة غداً الثلاثاء باقامة لقائين تبرز فيهما المواجهة الساخنة بين

مع الجوية، ومن ثم الدخول مستقبلاً مع اصحاب المركز الثاني في كل مجموعة في دائرة الصراع على البطولة الرابعة والاخيرة المؤهلة الى المربع الذهبي. ويدخل كركوك المباراة برصيد 4 نقاط خلف الجوية الثاني بمرتبتين بفارق نقطتين. والحال نفسه بالنسبة للميتاء (4 نقاط) المتطلع للمركز الثاني أيضاً وهو يلتقي في هذه الجولة الصناعية ثالث القائمة (4 نقاط ايضاً) في المجموعة ذاتها. ويشتد صراع صدارة المجموعة الثانية في هذه المرحلة بين دهوك المتصدر برصيد 10 وبين مضيفة كربلاء الذي يستقر خلفه بفارق نقطتين. ويأمل دهوك بفوز ضمن لتعزيز مكانه والمضي بقوة نحو المربع الذهبي من جهة وتوسيع الفارق مع مطارد قبل ثلاث جولات متبقية له سيخوض اثناً منها على ملعبه من جهة ثانية.

من جانبه، يتطلع كربلاء للاستفادة من لعبه على ارضه وبين جماهيره لتخطي هذه المواجهة

■ بغداد - ا ف ب: يسعى اربيل الى تشديد قبضته على صدارة ترتيب المجموعة الاولى عندما يحل ضيفاً على جاره كركوك اليوم الاثنين في انطلاق الجولة السادسة من الدور النهائي لبطولة العراق لكرة القدم التي تشهد اقامة ثلاث مباريات اليوم ايضاً. ويقترب اربيل في مقدمة الالته برصيد 10 نقاط وفوزه يعني انه سيضع قدماً في المربع الذهبي للمنافسة، ما يجعل ذلك مدربه صالح زاضي ولاعبيه يذهبون للتفكير فقط بالخروج بانتصار. ومن الواضح ان اربيل يعتمد في هذا الموسم الذي شهد له اداءً مستقراً وظهوراً مميّزاً، على عدد من لاعبي المنتخب العراقي في مقدمتهم خلدون ابراهيم واحمد عبد علي والمدافع سلام شاكر. وفي مقابل تطورات المتصدر يأمل اصحاب الارض بدورهم تحقيق نتيجة جيدة على ارضهم وامام جمهورهم قد تدعمهم للمنافسة على المركز الثاني

اولمبياد بكين 2008:

طموحات اماراتية غير محدودة في اكبر مشاركة

في الاولمبياد وتحديد ا في مسابقة قفز الحواجز عبر الشريحة لطيفة جمعة ال مكتوم تاهلت الى بكين بعد فوزها بمقعد المجموعة السابعة في الجولة التأهيلية التي اقيمت في ختام بطولة قطر الدولية السابعة في آذار/مارس 2007. وتعتبر مشاركة الامارات في الجودو والانواح الشراعية والعباب القوى والسباحة ورمية لاجل اكتساب الخبرة فقط لصعوبة منافسة رياضيينا على احدي الميداليات بوجود الجبال العالم في هذه الاعباب، ويشترك سعيد القبيسي في لعبة الجودو وزن 73 كغ، وهو حقيق ذهبية البطولة العربية في المين 2007، الا انه خرج خالي الوفاض في المنافسات الدولية التي خاضها وبرزها في بطولة العالم في البرازيل وبطولة الجائزة الكبرى في المنيا 2007. وبرز عادل محمد على الصعيد العربي في الالواح الشراعية فنال ذهبية الدورة وفضية العادبة عشرة في مصر 2007 وفضية بطولة الخليج في العام نفسه، فيما يشارك السباح عبيد الجسمي في سباق 100 م حرة من اجل كسر ارقامه الشخصية ليس الا، مع العلم بانه يعتبر احد ابرز السباحين الخليجيين في هذه المسألة ونال 4 ذهبيات في بطولات التعاون بين 2005 و 2007.

وستكون مشاركة عمر السالفة في الاعم حيث تعمل القوى الاماراتية كثيراً على هذا العداء من اجل اعداده للمنافسات العالمية في المستقبل بعد الانجازات الكثيرة التي حققها في فترة قصيرة رغم انه لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره. ويعتبر اولمبياد بكين بمثابة اعداد استثنائي لسالفة الذي فاز مؤخراً بلقب اسرع عداء عربي شاب بعدما نال ذهبيتي 100 و 200 م في البطولة العربية للشباب في تونس في حزيران/يونيو 2008. كما نال برونزية بطولة العالم العسكرية في سباق 200 م في الهند 2007 وذهبية 200 م في بطولة اسيا للشباب في آذار/مارس 2008. ويذكر ان الامارات بدأت مشاركتها في الاولمبياد في لوس انجلس 1984 بعد 4 سنوات من قبول عضويتها في اللجنة الاولمبية الدولية عام 1980. وتمثلت الامارات بلعبة واحدة هي العباب القوى

بطولة كأس العالم في ايطاليا عام 2006 والتي اهلته للمشاركة في اولمبياد بكين. وحرص الشيخ احمد على عدم المشاركة في اي بطولة خارجية خلال السنن الاخيرتين وذلك للمحافظة على حضوره الذهبي في طريقه لاحراز ميدالية جديدة في اولمبياد بكين حيث سيشارك في مسابقات العفر و الحفرة و الدوجة. وستؤاد الشيخة ميثاء بنت محمد بن راشد ال مكتوم كريمة نائب رئيس دولة الامارات حاكم دبي لأول مرة في الاولمبياد وفي لعبة التايكوندو ببطاقة دعوة لتخوض تجربتها الاولى على صعيد المشاركة الخارجية بعدما اخارت مارسستها بدلا من الكاراتيه لبعيتها الاولى غير المدرجة بعد ضمن الاعباب الاولمبية.

وتميزت الشيخة ميثاء في الكاراتيه وحققت انجازات عدة خليجياً وعربياً واسوقياً أبرزها الفوز بالميداليات الذهبية للفردى والفرق في ايام جميع البطولات الخليجية بين 2003 و 2006. كما نالت ذهبية الكوميته وزن 65 كغ وفضية الكاتا في الدورة العربية العاشرة في الجزائر 2004، وذهبية وزن فوق 60 كغ في الدورة العربية الحادية عشرة في مصر 2007، وقادت الشيخة ميثاء منتخب الامارات للسيدات للفوز بذهبية بطولة غرب اسيا 2002، ونالت فضية الكوميته وزن فوق 60 كغ في الدورة العربية العاشرة في الكويت في بطولة الاخاء في بطولات اوروبية اقيمت في المنيا وايطاليا وفرنسا. من جهته، يشارك الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد ال مكتوم في الاولمبياد للمرة الثالثة على التوالي وهو يسعى الى تجاوز اخفاقه في سيدني 2000 واثينا 2004، معتمداً على النتائج الجيدة التي حققها في رماية السيكيت في السنن الاخيرتين. واحرز الشيخ سعيد فضية في اسباب الدوجة 2006 وذهبية الفردي والفرق في بطولة الاخاء الخليجية العاشرة في الكويت في تشرين الاول/ اكتوبر 2007 وبرونزية بطولة اسيا الحادية عشرة في الكويت في كانون الاول/ديسمبر 2007 التي خولته التأهل الى بكين.

دورة ستانفورد:

سيرينا وليامس للتنس تتأهل وتشاكفيتادزه تفقد اللقب وتغادر



الامريكية سيرينا وليامس

ديفنهورت التي أعلنت انسحابها من الدورة بسبب اصابة في ركبته. وخرجت حاملة اللقب الروسية انا تشاكفيتادزه المنصقة ثانية امام الفرنسية ماريون بارتولي 3-6 و4-6، لتواصل نتائجها الخيبة هذا الموسم. وعانت السلوفاكية دومينكا تشيبولكوفا من سوء الحظ امام اليابانية أي سوغوياما، إذ اضطرت للانسحاب بسبب شد عضلي في قدمها اليسرى في المجموعة الحاسمة بعدما كانت الاخيرة تتقدم بصعوبة 4-7 و7-5. وقالت سوغوياما التي انقذت 3 كرات حاسمة في المجموعة الثانية: «لم اشعر بالتعب وكنت اتحرك جيداً طوال المباراة...حتى في نهاية اللقاء حافظت على لياقتي ونشاطي».

وتلعب سوغوياما في ثاني مباريات نصف النهائي مع الفرنسية جيل سيمون ويتواجه الفرنسية جيل سيمون الصنف ثانياً مع الروسي دميتري تورسونوف المصنف ثالثاً على لقب دورة انديانابوليس الاميركية لكرة المضرب البالغة جوائزها 330 ألف يورو. في الدور نصف النهائي، فاز سيمون على الامريكي سام كيري الرابع 6-3 و4-6 و6-4، بينما طاح تورسونوف

في 54 دقيقة. ورغم انها لم تحرز لقب اي دورة كبرى منذ عام 2007 الا ان سيرينا (26 عاماً) قدمت موسماً جيداً حتى الان حققت في 33 انتصاراً مقابل 4 هزائم فقط.

ولم تتمكن السويوسرية المخضمة من فرلة سيرينا التي هزمتها للمرة الثامنة في 11 مواجهة. وقالت سيرينا: «كانت مباراة سريعة، امام باتي يجب ان تكون سريعة لانا قادرة على توجيه ضربات صعبة ومفاجئة في ان».

وتواجه سيرينا في نصف النهائي الكندية الكسندرا فوزنيك التي تغلبت على الاسترالية سامانثا ستوسور 2-6 و5-7 و4-6. والملفت ان فوزنيك (20 عاماً) كانت قد تغلبت على ستوسور في مجموعتين يوم الاثنين الماضي في التصفيات، لكن الاخيرة حصلت على فرصة ثانية للمشاركة بدلا من الامريكية ليندساي

■ ستانفورد - ا ف ب: تاهلت الامريكية سيرينا وليامس المصنفة الاولى الى نصف نهائي دورة ستانفورد الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 600 ألف دولار امريكي بعدما تخطت السويوسرية باتي شتايندر، في حين خرجت الروسية انا شاكفيتادزه المنصقة ثانية امام الفرنسية ماريون بارتولي.

ونجحت سيرينا التي تشارك للمرة الاولى في ستانفورد، ان تضع وراها خيبة خسارتها لبطلة دورة ويمبلدون امام شقيقتها الكبرى فينوس، إذ تفوقت بسهولة على المنصقة خامسة السويوسرية باتي شتايندر 6-3 و6-1 في 54 دقيقة.

ورغم انها لم تحرز لقب اي دورة كبرى منذ عام 2007 الا ان سيرينا (26 عاماً) قدمت موسماً جيداً حتى الان حققت في 33 انتصاراً مقابل 4 هزائم فقط.

ولم تتمكن السويوسرية المخضمة من فرلة سيرينا التي هزمتها للمرة الثامنة في 11 مواجهة. وقالت سيرينا: «كانت مباراة سريعة، امام باتي يجب ان تكون سريعة لانا قادرة على توجيه ضربات صعبة ومفاجئة في ان».

وتواجه سيرينا في نصف النهائي الكندية الكسندرا فوزنيك التي تغلبت على الاسترالية سامانثا ستوسور 2-6 و5-7 و4-6. والملفت ان فوزنيك (20 عاماً) كانت قد تغلبت على ستوسور في مجموعتين يوم الاثنين الماضي في التصفيات، لكن الاخيرة حصلت على فرصة ثانية للمشاركة بدلا من الامريكية ليندساي



تعليقاً على (العرب لن ينفدوا البشر)

لك الله

■ كان هناك أكثر من اختبار من قبيل للحكام العرب في مواقف مطابطة (حصار الرئيس عرفات ثم قتله بالسسم، صدام حسين والمصير الذي آل اليه...)، وقد برهنوا بالفعل أنهم ليسوا أهلاً للثقة. أتفق مع الأستاذ عبد الباري أن هذه المرة لن تكون بأفضل من سابقتها، ولذا فإن البشر لم يبتق له الا الله والشعب السوداني كي يخرج من مأزقه الحالي أما الحكام العرب فلا أمل فيهم.

د. خليل كاتانه / جنين – فلسطين

نريد غيرهم

■ هكذا نحن العرب سنبقى ماضين من قعر الى اسفل منه، الا ان قنب التور الذي يشقه السيد حسن نصر الله و أمثاله سيبقي يراودنا في أحلامنا، هل نراهم ذات يوم وقد اعتلا منصات الحكم الرسمية في العالم العربي وأحالوا ظلام هزيمتنا الي ثور انتصار وعزة وكرامة.

هاجر جمال

والحل؟!!

■ لقد بحثنا حتى غير قادرين على تصور أو توقع أي ردة فعل أخرى البشير هذه العربية، لظالمًا اجتمع العرب في ملامت ومصائب أشد من أزمة البشير هذه ولكن للأسف لم يخرجوا علينا بقرارات تشفي غيلنا، فإذا ن فعلت وما هو الحل، هل الحل هو الثورة عليهم وعلى رجالهم صغاراً وكباراً بثورات وانتفاضات، هل نحن قارون بالفعل على القيام بمثل هذه الخطوة؟ وماذا عن أجيال البيئات الرئانة الذين لم يصر عيونهم أي نوع من الانتصارات، هل بإمكانهم أن ينتفضوا هم أيضاً؟!

محمد بركات

العدالة ولو مسيسة!

■ لا أكاد أصدق ما أرى وأسع من بكائيات على البشير، صدور مذكرة الاعتقال يحقه جاء استنادا إلى جرائم موقفة اقتربها أو تسبب بها ظمانا لايلقى جزاءه الحق أن؟ هل البشير أفضل أو أثن في قيمته الانسانية من غيره من البشر الذين عرضوا للحاكمات بعضها منصف والآخر جائر، فيقطع العرب العدالة فرصتها هذه المرة ولننظر عبرة أخرى من عبر هذه الحياة ليتعلمها أي شخص يحلم أو يطعم بالحكم، أرى في سلبية القمة العربية هذه المرة نعمة وخيرا للعرب والتاريخ؛ القائلون بالذواق السياسية من وراء مذكرة الاعتقال لا يفشون سرا ولكن لا تتفوقن معي بأن اصلاح الخطأ لا يجب أن يكون بخطا آخر. يستغفني أيضاً أن أرى البعض مكثرًا الى حد كبير لسائلة الهيبة والكرامة. السننا مستباحين منذ وقت ليس بالقصير وفي قضايا أكثر اهمية من البشير وأمثاله، لماذا تتور كرامتنا إذا في موقف البشير فقط؟

هند الأستاذ

عبرة لن يعتبر

■ دعوا جانباً اتهم الموجة للبشير خطورة ما قد يترتب على قرار اعتقاله وتقديمه للمحاكمة، ودعونا نتساءل بفعلاية: ألم يكن البشير ذات يوم قريب أو بعيد شريكاً في جرائم التخاذل التي افرقتها القمم العربية طيلة سنوات الـسنوات وفي حق الشعوب العربية، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الذي فقد الآلاف من أبنائه في معارك بشعة من الصهاينة وفي ظل تخاذل عربي رسمي كان البشير جزءاً منه، لماذا تتور ثائرتنا لأجله اليوم أن؟، ليقق بعضاً من مزاراة الكأس التي جرحها للملايين من أبناء دارفور وغيرهم ليكن البشير عبرةً لن يعتبرن أن، وليعلم هؤلاء الذين لم تهذبهم ارادة شعوبهم بأن ارادة أمريكا (أقولها بكل اسف) ستولى مهمة تهذيبهم؛ ولتحيا القرارات التخاذلية الصادرة عن القمة العربية هذه المرة: رانيا المسيري

نصيحة في محلها

■ أتمنى للرئيس السوداني الا يغادر سجادة الصلاة حتي يتم القبض عليه حتى يسهل الفاء القبض عليه بدلاً من الاختباء في الحفر والخنادق كما حدث مع حراس البوابة الشرقية للأمة العربية (الرئيس الراحل صدام حسين)؛ العذل سوف يتحقق ان غادرتا أو لم يغادرتا الرئيس السوداني الى أحد سجون المحاكم الدولية.

محمد البدري

مصير عادي!

■ صدقت القول والتعبير يا أستاذ عبد الباري، وفيت واختصرت الكلام علينا. هذا هو حالنا للأسف قلة حاكمة يتحكمون في مصير مليارين، فقد اصبح عدد المسلمين وحسب احصائية جديدة مليارين ولكنهم كغناء السيل، أما بالنسبة الى الرئيس البشير فنفسال الله ان ينجيح من محنته هذه، ونرجو أن لا يطلب العون من احد الا من الملك، ان مصيره هو مصير كل شخص لا يتعاون مع أمريكا، لايد ان ينتهي به الامر الى الهلاك.

محمد الوضاح التكريتي

نادي الزعامة

■ مع شعورنا العميق بالخزي والعار لاستخفاف الامم بنا وبكل مقدراتنا، الا أنني اشعر من داخلي بسعادة غامرة لوقوع عضو آخر من نادى الزعامة العربية العتيقة في براثن المأزق نفسه، واصلي للواحد القهار ان تواصل العتقاء الامريكية بالتهاهم جميعهم ولا تستثنى منهم احدا، ليروا سوء أعمالهم وليشربوا من نفس الكأس التي اذاقونا منها لعقود، لم يفعل البشير شيئاً للسودان ياسيد عبد الباري، فقد حكم السودان ولدة تقارب العشرين سنة بانقلابه المشؤوم على سلطة شرعية وبحكم عسكري فاشي ممازاد من نسبة الفقر بين اهله وفي عهده قسم السودان الى ثلاثة اجزاء، وهو لا يبالي ان قسم الى اربعة اذا ضمن له التقسيم البقاء على رأس السلطة. الخسة الأمريكية ليست بسبب خروجه على الطاعة الامريكية بل لأن دوره في المأزمة الكبرى قد ولى. أمل من الله العلي القدير ان يسرع في نهايات مطاقه لجميع اعضاء النادي، غير مأسوف عليهم ועل الله عز وجل يبدلهم بأخيار هذه الأمة العظيمة.

فتحي فرج

نبر القدس

تحدثوا... ولو من لندن!

مع ذلك يملكون جرأة الحديث من «برج عاجي»!

في أحسن الأحوال يعرب المنتقدون عن اعتقادهم بأن ما يوجهونه من انتقادات يقوم على أساس أن «الغرب عن العين» هو بالضرورة «غريب بالوجدان» أو منفصل عن الواقع وتفاصيله. بدماشة خلق أو ترفع يمتنع الضحايا عن الرد على منتقديهم تجنباً لفقدان النقاش الرئيسي أو أنهم يكتفون بتقديم أسباب موجزة تفسر عدم اقامتهم في البلدان العربية.

لهؤلاء المنتقدين، أوجه انتقادي وأقول كفاكم المفيد الذي يقذف بحممه المقيمون في البلدان العربية من خائفين أو مترددين أو واقعين تحت سطوة أوهاب الدولة أو معارضيهها، الي جانب ما يزعجنا به أنصاف المتعلمين وأشباه المثقفين والعقدين في أنفسهم العلم والمعرفة، هنايك طبعاً عن المجتهدين المخطئين غالباً لاتعباراتهم الشخصية أو حساباتهم العشوائية أو الحزبية.

هنيئاً لـ(سايكس) و(بيكو)

عائلة الصباح الي سدة السيادة، في الكويت.

هناك ميل بين الطبقات الحاكمة نحو مشاريع التوحد الاقليمي (لم ينجح صدى اقليم الخليج)، و البعض الآخر يميل الى التوحد القاري (الجهد الليبي في افريقيا) واليوم وتزامنا مع الاقرار الرسمي الصريح بالكيان اللبناني يميل بعض آخر الى التوحد على اساس بحري مع أوروبا ومن أجل غرض واحد هو خلق فضاء شعري لكيان القلعة في فلسطين بعد اخفاق محاولات خلق الفضاء «الشرق اوسطي» لذات الغاية.

بالامس كان الهم العربي هو تحرير فلسطين وتوحيد الامة سياسيا واليوم اصبح الهم العربي هو كيفية

التبرول يوميا وبدون حساب والشركات التي

تمتلكها والتي تدفع بها أمريكا للسوق الدولية، لتعويض خسائرها التي تكبدتها وازالت جوارء غزوها لهذا البلد، فأكثر من نصف عائشات التبرول يذهب للامريكان والربع لحكومة المالكي واعوانه والبرهيين من الحزوات العلمية وما تبقى للشعب الذي يعاني الامرين.

حينئذ من المستفيد من ارتفاع سعر برميل النفط عالميا؟ إن تم تكن الولايات المتحدة الأمريكية، مما نتج عنه زيادة في معلوم نقل المسافرين والبضائع، واختلال الموازين التجارية للعديد من البلدان ذات الاقتصاد الهش والضعيف، الي جانب تعمد أمريكا الترفيع الجنوني في أسعار المواد الغذائية الأساسية كالقمح والشعير، مما ضاعف من أزمات ومعانات الدول الفقيرة والنامية على حد سواء الي جانب المجاعة التي أظلت برأسها على العالم واصبحت تهدد ملايين البشر بالفاقة، فالحال حاليا يشهد انحسارا في التبادلات التجارية أي ركودا اقتصاديا ينذر بأزمات وكوارث واضطرابات سيسهدها العديد من الدول التي لازالت بعيدة كل

النفط والظلم

■ للإسراع في وثيرة استرداد ماخسرته منذ

اتخاذ قرار الغزو والاحتلال أو عزت ادارة مجرم الحرب «جورج دبليو بوش» لشركاتها الاحتكارية التي استحوذت على كل آبار النفط العراقية تقريبا واستخرجا وتصديرا وتوزيعها بالترفيع التصاعدي في سعر برميل النفط الذي شهد زيادة بنسبة 300% منذ بداية الغزو الي يومنا هذا. مع العلم أن شركات النفط الأمريكية والبريطانية قد ضاعفت من قدرات الانتاج في الإفصاح عن الكميات الحقيقية المستخرجة يوميا، فكل المهتمين بالشأن العراقي يتحدون جميعا ويطالبون وزير النفط العراقي في حكومة المالكي المنصبه من طرف الاحتلال ويطالبون بالإبحاح بأن يمد أبناء العراق بالأرقام الحقيقية لعدد براميل النفط التي تستخرج يوميا من حقول النفط العراقية والإفصاح عن عدد ناقلات النفط التي تصخ والإفصاح

البشير والتضامن العربي

هل جاء دور رئيس دولة السودان العربية؟ وما علاقة محكمة جرائم الحرب برئيس دولة، ولماذا عدل القرار عندما كاد الدور ان ياتي على شارون، ولكي يستثنى شارون، واليوم يعدل القرار لكي يضم له البشير، واذا كان البشير الذي تفرض عليه حرب تقسيم، ومؤامرات، وهو يحاول بما بقي له من انصار ان يحتفظ بوحدة السودان، وكما افقح بابا فتح له سقف، ونوافذ، والازمة عارمة وطاغية ومع ذلك فان الجامعة العربية والتي يذكرني صوتها المكتوم بصوت البابور، والفرانق ان الياپور

العرب الأغنياء

■ سمعت في نشرة الاخبار بأن قاضياً أمريكياً قد طالب بتعويض قدره أربعة وخمسون ألف دولار من مصيغة لكي ومصنفي الملابس، اندرون ما السيد؛ لأنها اضعأت بخلاله ولكنه لم يطالب بذلك من أجل البطل بل لأنهم خالفوا مبادئهم التي كتبوها على لافتة ووضعوها في واجهة المصيغة فحاسبهم لخالفتهم المبادئ ولأنهم

وعدوا ولم ينفذوا وعدهم.

اكتشفت من هذه القصة أننا نحن العرب ممكن أن تكون أغنى الأغنياء. أتدرون كيف؟ بقرأة التاريخ، فلو نظرنا إلى التاريخ عبر الخمسين عاماً الماضية وحامنا فيها ملونكا وروؤسانا وحامنا على كل الوعد التي وعدونا بها ولم ينفذوها وعلى كل المبادئ التي يغيرونها كما يغيرون ملابسهم الفاخرة وعلى كل الهزائم التي حولوها بالسلام إلى انتصار.. إلا ما ندر.. وعلى كل الأكاذيب والخبائات والخذلان التي أنهكوا بها الأمة، وطلابنا يبيعلم أربعة وخمسين ألف دولار على كل كذبة

عودة للشرة الدولية

■ منذ نحو أربعين سنة والجزائر تستضيف الصحراويين في جنوبها الغربي حيث تمكن مئات من مبعوثي الأمم المتحدة وحقوقي الإيسان من زيارة الخيمات والتعرف على حياة اللاجئين، والتي يجب ان نعتزف أنها حياة بائسة لجرد أنهم في مخيمات لاجئين، وإن كانت الجزائر بذلت ما في طاقتها لتسهيل الأمر على الأشقاء، وتعاونت كويا لاستقبال عشرات من الأطفال لضمان تعليمهم.

وأتصور أن على هؤلاء من المضللين، بدلا من افتعال البكاء والوعويل، أن يطالبوا بلادهم بتقديم شكوى للسلطات الأممية لإقازن من يسمونهم أطفالا بؤساء، بعد أن يعطونا أسماء

التسليم بفلسطين والتوحد في فضاء ما مع المتصنين

والقتلة، كل ذلك من التمسك بقداسة الحدود التي رسمها سايكس وبيكو. الطبقات العربية الحاكمة لا يجمعها سوى الخيط الامريكي المصين، وهي لا تدرک أن كل الطول المؤقتة لا تضمن لهم البقاء، في السلطة باسناد خارجي الا لأجل محصور، وما من سلطة في التاريخ تعززت على الخارج الاوهوت مع تبدل الرياح الاثنية من المتقدمة بالحسيان، ودعونا نقولها صراحة أن هؤلاء يلعبون دوراً غير قليل في تعريفنا بالغرب وأوجه التطور الفكري والانساني فيه وهو ما لا يتسنى لغير المقيمين في البلاد الغربية بالمستوى نفسى.

هادية أبو الياس / فلسطين

احمد سرور

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

نيويورك

تعليقاً على (مشاحنة بين اليهود والمسلمين

تصف عوار الأديان في مدريد)

المطلوب تنازل عقائدي!

■ التحدي الحقيقي الذي يفرضه موضوع الحوار بين الأديان هو قوة العقائدية عند أصحاب الديانات الى درجة أن كل طرف يعتقد أن دينه هو الأفضل من غيره من الأديان، فالمسلمون على قناعة تامة بأن الاسلام هو الدين الحق ولا دين آخر ينافسه في متنتاه وكماله، أما اليهود فيؤمنون بأنهم شعب الله المختار وأفضل من على وجه البسيطة فيما يعتقد المسيحيون أن عقيدتهم هي الأفضل من هذا وذاك، أين هي اذن سبيل الحوار والنقاش في ظل هذه الخلفيات العصبية؟ لا أعتقد أن الأمر سهول بالمره وما التوتر الذي شهدناه في هذا المؤتمر الأول للحوار بين الأديان الا اول الفيض.

سعاد ياغي

يهودية أم صهيونية!

هذا المؤتمر بما يشهده من مشادات بين اليهود والمسلمين إنما هو فضع للاحتراز الصهيوني الذي يستتر في ثوب اليهودية كديانة، ليستتأهات قليلة) يتوجهون اليها بقولهم حتى وان لم يعيشوا فيها جسدياً، هدفهم من وراء محافل الحوارات تلك ليس الا تميريد خديعة الدولة اليهودية التي تضم تحت جناحيها اليهود المظلهدين في أنحاء العالم، احذروا فهي صهيونية وليست يهودية!

هالة القيشاوي

المسلمون أولى

■ كان الأحرى أن يبادر السعوديون الى توحيد المسلمين بدلاً من التورط في زخرفة الحوار مع الأديان الأخرى ارضاءً للغرب وتزعماته التحريرية البعيدة كل البعد عن تعقيد الدين والسياسة في مجتمعاتنا العربية. وكان الأجدى أن تعقد السعودية البلد الروجي للمسلمين مؤتمراً لإنقاذ غرة من حصارها أو السودان من الحرب المرتقبة عليها أو التقريب بين إيران و العالم الإسلامي فهي ليست عدو بل العدو الحقيقي هو من تستضيفه السعودية يجمعا الانتماء للوطن ولامة العرب. يوماً بأن الحرب صليبية. اتسع قلب المؤتمر لتصريحات وتلميحات غير مستحبة من اليهود وغيرهم فلماذا لا تتسع الصدور للمسلمين أنفسهم على توجهاتهم المذهابية المختلفة؟

محمد أبوالتور

حوار الطوائف والمذاهب

■ عجيب أمر السعودية تنظم حوار الاديان بمشاركة يهود أيضاً. من يسعع بذلك يظن ان السعودية مثال الانفتاح والانسانية ثم نرى ان رجال الدين في السعودية وبعض الاحيان تحت حماية النظام يثيرون الفتن بين المسلمين ويكفرون بعض المسلمين وخصوصا الشيعة اليس الأولى ان يعلموا ان وحدة المسلمين و على الحوار بين المسلمين تحت راية الاخوة والوحدة الاسلامية!!

فؤاد الطاهي

القدس

من قال اننا نحتاج الى الحوار بين مكونات المجتمع الشرقي المسيحية والاسلامية وحتى اليهودية منها مثلاً؟ نحن نعيش سوريا منذ آلاف السنين بتراؤم وانسجام حسدنا عليه الى ان زرعت اسرائيل في فلسطين ولدينا صيغة عيش مشترك ارقى من ان تكون موضوعا للحور، فان لم يجمعنا الدين يجمعنا الانتماء للوطن ولامة العرب. اخذ البعض على ايران استضافتها لاتباع الديانة اليهودية من جماعة ناظوري كارثا السائلة والمعادية للصهيونية والاختلال في موضوع مشابه، بينما يرض هذا المؤتمر عتاة الصهاينة الذين ينظرون للمذابح التي ترتكب ضد الشعوب العربية كدفاع عن النفس وحق الهي وهنا الفرق، باختصار الموضوع يدور حول التطيع مع الصهيونية اليهودية والمسيحية المتصنعة التي تدبحننا يوميا في فلسطين ولبنان وفي العراق.

طريف ابو الريش

مؤتمر ناقص

■ هل كان متوقعا اي نجاح لهذا المؤتمر وهناك اقوال عن ان اليهود قردة وخنزيرين في نصوص المسلمين أو أن غير اليهود أقل مرتبة من اليهود على حد زعمهم؟ كان من المفترض ان يقوم كل طرف بحذف ما يغضب الاخرين طالما ان لديه النية في التعاضيل معه مستقبلا. لهذا كتبت اتعجب من موقف ملك السعودية وهو يصفاح اليهود بينما فقهاؤه يقولون عنهم أنهم ابناء قردة وخنزيرين وأنه لا بد من قتلهم ودفعهم للجزية ومعهم المسيحيون لانهم من أهل الكتاب. فالمؤتمر ليس سوي محاولة للهرب من صراع ديني مرير بدأت بوارده في الاقف ليس فقط بين الاديان لكن بين الفرق داخل الدين الواحد مثل السنة والشيعة.

محمد البدري

شيء من العلمانية!

■ يبدو أن رجال الدين اليهود أكثر شفافية وصراحة من الآخرين الذين أشروا اللعب على أوتار الجماعات الفارغة. أتفق مع رجل الدين اليهودي الذي قال أن المؤتمر لا يتعدى الحواش للالتقاط الصور وربما تبادل الابتسامات والقبيلات، يحتاج الحوار بين الأديان الى شجاعة لا تقل عن شجاعة السياسيين فتابو الدين ليس بالأمر الذي يسهل كسره. الاختلافات العقائدية بين أصحاب الديانات لن ينجح في تذليلها الا الكثير من النوايا والتوجهات العلمانية، فهل هؤلاء على استعداد لبذل شيء من التضحية على هذا الصعيد؟ لا أعتقد!

هويدا صفيري

تخطب سعودي

■ الهدف من المؤتمر سياسي صرف، من الواضح أن السعودية منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر بدأت تتخبط بقرارات غير مدروسة في سبيل إرضاء الغرب وأمريكا تحديداً، وهذا بلاشك سيعود عليها بضرر أكبر من ضرر الحادي عشر من سبتمبر، وأهم من ذلك أن الحكومة الحالية ستعقد تأييد الجبهة الداخلية وقليلها المؤسسة الدينية التي اتكأت عليها في كل مواقفها السابقة.

عبدالعزیز بن محمد

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

تسليم البشير أم تسليم السودان؟

عبد الحليم قنديل*

■ ثم أتبدو قصة الرئيس البشير هي الموضوع، بل قصة السودان . وخبث أن البشير اعتقل، أو حوكم، أو مات، فهل يعني ذلك خلاصا من أوجاع السودان؟ مثل هذه النظرة تبدو حساسجة إلى أقل تقدير، أو متورطة في التأمير المشبوه إلى الحد الأقصى. فتراسة البشير-في ذاتها- ليست ضمانة للسودان، تماما كما أن محاكمة البشير لا تعني تحرير السودان .

ثم أن محاكمة أو توجيه اللوم للبشير وحكمه وحده لا تبدو عادلة، فاجازي في دارفور حرب أهلية، وفي سياق صدام على موارد شحيحة بين قبائل عربية وأخرى أفريقية، بين قبائل الرعاة وقبائل الزراعة البدائية، وفي مواسم جفاف قاتمت الحرب على فرض الحياة، وفي ظل ضعف مورج لوجود السلطة المركزية وخطط التنمية، وفي سياق مظالم تاريخية أمبر لدارفور وأسبق من وجود البشير في السلطة، بل أسبق من استقلال السودان نفسه قبل 52 سنة وأكثر .

لا تبدو جماعات الجنود،-من ميليشيات القبائل العربية- وحدها هي المتهمة، ولاهي المتوردة بانتهاكات أو جرائم قتل جماعي، فميليشيات القبائل الأفريقية هي الطرف الأخر في الصراع الذي جرى ويجري، وقد قتلت واغتصبت وارتكبت هي الأخرى جرائم لم لا أول وبلا آخر، وفي سياق حرب عنصبة دامية ما كانت عدالة نوأفعتها، وجماعات مثل «العدالة والساواة»، أو حركة «تحرير السودان»، أو غيرها من جمعات المتطرفين في دارفور، مؤ لاء ليسوا جماعات من اللائحة، بل جماعات من المرتزقة، وجدا اسندا في دارفور بسبب تراكم المظالم، والحاجة لحماية السلاح في صدام القبائل، ولو حصروا اهتمامهم في خلاف الدارفوريين لكان الأمر مقبوما، لكن خيوطهم ممدودة إلى ما وراء حدود السودان الشاسع القاري الساحة، ليس فقط إلى حكم قبلي مختلف بل لنظام تشدائ الحزبي الفرنسي، وليس فقط إلى نجدة جماعات غربية لا تريد خيرا للسودان ول لدارفور، بل إن بعض هذه الجماعات المتوردة دم خيوطه وخطوطه إلى طلب النجدة من إسرائيل بالذات، وتناما كما فعلت حركة جوج جارنج وخلفه سفاكيو .

المعنى: إن تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية تبدو مسيئة تماما، وخاصة لذات الأهواء الفرنسية التي تستيطر على مجلس الأمن، خاضعة لذات الأهواء الأمريكية والفرنسية البعثة، وفي سياق ضجيج كاذب مفتعل بالجملة، وتبدو فيه ولاشطن وكالمعتاد من الضلال وخشية خلاص الإنسانية، أو كاتها السند البشري لتحرير السودان، بينما لا أحد يضطهد ويسحق الناس في هذا العالم أكثر من واشنطن، وبينما لا مجرد حرب ولا مرتكب فظائع ضد الإنسانية، ولا قاتل أكثر دموية وأن تمثلات الأنثوية العربية للعلمانية بصورة وحديث العراق قريب للماثلين، فقد ذهبت أمريكا لغزو بغداد بدعو تحرير العراق، ثم انتهت القصة الدامية بتحرير العراق من العراقيين ذاتهم، وتحصين «حكومة دمي» من قتلها ماجورين بعد تفكيك السودان لحصار حاد على إزن، فلحقت بصدمة دكتاتور اسمه الخنزير عمر الجبوري، ولا يصعد ديمسا عن عدالة وكر اللحق والحقيقة، أو تعليق الجرس، في رقية القط، ولا يصدد أمر من المحكمة الجنائية الدولية باصطاد البشير، بل يصعد افعال تراوع وتسهيل جريمة، ويصدد اصطاد السودان، ويصعد نهائيا، ويصدد استخدام حمنة دارفور، وجعلها موطنا لأقدام سوداء، ويصدد تهديد لغزو عسكري واسع للسودان،

ويصدد نذج بلد عربي ومحوه من خرائطنا، ووضعه في خرائط التيه الأفريقي بلا آخر وبغير محطة وصول، ويصدد استطراد في تنفيذ خطة واستراتيجية شد الأطراف، وهي ذات الخطة التي حملت في بداية الثمانينيات اسم «خطة إسرائيل في الشرق الأوسط»، والتي قضت بتفكيك العراق إلى أربع دول، وتقسيم السودان إلى خمس دويلات، وباستكمال حصار مصر كبريل بعد عربي، وحقنقا ماينا وإستراتيجية .

الحكمة الجنائية الدولية، وهي التي أجبرت مايقرب من مائة دولة -حول العالم-على توقيع اتفاقيات ثنائية لنشل المحكمة اأولية، وتحصين جنودها حول العالم من المسألة عن جرائم حرب، وتحصين مسؤوليها من إمكانية الإحالة للمحكمة ذاتها، فأمريكا تحققر المحكمة الجنائية الدولية، وترفض أن توقع على اتفاقاتها، وترفض أن تخضع لقانونيها، أو أن يحال جنودها ومسئولوها للجرمون إلى أي محاكمة، هذه أمريكا تحققر المحكمة، وتسعى لاستخدامها في الوقت نفسه، ولا عجب، فهذه جليطة وجلافة أمريكية معتادة جدا، فأمريكا لا تؤمن بحق وبدعالة مرعية بنزاهة إنسانية مجردة، ولا تعرف سوى لغة المصالح وميعة القوة، ولو كانت هناك عدالة في هذا العالم، ما ظل بوش رئيسا لأقوى دولة في الدنيا، ولكننا عصره السجن المؤبد أو حكم الإعدام .

وقد لا يلوم أحد أمريكا، وفيه فضيحة وعار العالم، وهي الجاني الأعظم في جرائم الدنيا كلها، لكن المشكلة- عندنا- ليست في الجاني، بل اللوم على الضحايا المختارين، فقد تخلى العرب عن السودان، وتركوه ينزف دمه وينزف عرويشه، تركوه في دوامة تفكيك لا يعفي من مسؤوليتها حكم البشير ذاته، فقد كان البشير حليفا وتابعا لحسن الترابي، وخاض حكم الإنقاذ حرب الجنوب تحت شعار العدل والصلح مع الصليبيين، وانشق الترابي عن البشير، لكن لا يمكن ذهب لحد اتفاق مع حركة الجنوب، وفي نفس مفاصلهم على الذهاب بالسودان إلى المفصلة، ثم واصل الترابي كيد البشير، ودعم حركات التمرد في دارفور.

والعرف أن دارفور كلها من المسلمين، وأن مساحتها تساوي مساحة فرنسا، وأن توقعات البترول واليورانيوم فيها تجعلها في صورة الكنز الحيا، وأن أمريكا- وفرنسا أيضا- تسعى لاتهايم دارفور والسودان كله، وفي إطار خطة «أفريقيوم»، وتسعى لحصار النفط الصناعي التزايد في السودان وفي أفريقيا، وفي السيطرة على بترول الخليج، ويبدو الاستيلاء على السودان وتفكيكه ذوا جوهريا في الخطة كلها فالتطوُّب: فصل السودان عن العالم العربي، والزج بالسودان في صراعات دامية طويلة الأمد، وتمتية حضور إسرائيل المؤثر عند منابع النيل، ووضع مصر بين طرفي كاشفة عند الشرق والى الجنوب، مصر تحت حد السلاح الإسرائيلي بزنج سلاح سيناء في غابها كما جرى بمضاغفات كامب ديفيد، وحقن مصر في الجنوب بالسيطرة على موارد ومجاري النيل، والانتقال بعد تفكيك السودان لحصار حاد على حكم وطني ديمقراطي، وقد يعقب زوال نظام مبارك في مصر .

إذن، فالقصة ليست في البشير بل في سياسك السودان الآن، وفي النذير الذي يعصف بالسودان ذاته وطنا ومسقبلا، القصة ليست في تسليم البشير، بل في تسليم السودان.

الصراع التاريخي بين الحكام العلمانيين في أوروبا ورجال العلمانية خلال القرن 11، أصل نشأة مفهوم الدولة العلمانية (الدولة الحديثة) التي ستحتلور هيكلها وتتسع في القرون اللاحقة. فالعلمانية السياسية في أوروبا هي صيغة فنية لتنظيم السلطات وتوزيعها بين الجهة التنفيذية (الكبشبية) والجهة النيابية (الدولة)، يرجع تاريخها إلى ما قبل النهضة بحوالي أربعة قرون، وأنها كانت تطلب رجال الدين قبل رجال السياسة، وبالتالي كانت واقعة متصلة في التاريخ والواقع الأوروبي قبل أن ينتشر صدها في الفكر السياسي عامة غير سوية في كثير من النقاط، الشيء الذي يسدعي مراجعة علمية ومثابنة لطبيعة الوعي العربي والإسلامي بالعلمانية، ذلك أن مثل هذه الإرجحة من شأنها تصويب الكثير من الرؤى اللاحقة في العالم العربي، وتمكينها من النفاذ إلى الواقع والتواصل معه بشكل جيد.

يعتقد الكثيرون في العالم العربي وخارجها أن العلمانية السياسية التي ينتمخ، بها معظم العلمانية اليوم هي ثمرة النشورة الفرنسية – ومفكرها، وأن التمييز الفعلي ومرجعيتها التاريخية بين الديني والزمني في المجال السياسي يرجع إلى أواخر القرن 18. وقد استند إقرار مبدأ العلمانية إلى مجموعة من الوسائط التاريخية التي ظهر فيها السلطان الكنيسة المظالم ورهب العاد.....، وخلاصة سكون في هذا السياق أن العلمانية هي وصف أساسي للدولة الحديثة، التي ورثت الدولة الدينية التي هيمنت في العصر الوسيط، وفي مختلف النقطه التي تقدمت الذي تحقق في الغرب سواء فيه هذا التعديل الجوهري على صعيد شكل السلطة وإدارة الحكم (الدولة).

فالسؤال الذي يطرح في هذا السياق: هل صحيح أن العلمانية طارئة على الغرب، وأنهم من نتائج الحدثة السياسية التي دخلتها منذ القرن 15، وتجلت عبراتها في بيانات الثورة الفرنسية، كما ينطبق على العرب، أم أنها متصلة في التربة الغربية، وترجع إلى طبيعة العلاقة بين المسيحية عندئذاتها في الغرب، والأشكال السياسية التي كانت سائدة في وقتها؟

تؤكد الكثير من الدراسات والباحث أن المسيحية تأخر انتشارها ونفوذها في الواقع الأوروبي إلى نهاية القرن العاشر الميلادي، «وقبل هذا التاريخ، لم يكن لكثير من المسيحيين بالاس سوى الصلوات كقيلة عن الكنيسة، وإن إحدى أقوى الصلوات الجرمانية، النورماندين، لم تكن مسيحية إلا بالاسم». ويعد هذا ما نجده في الكثير من المصادر التاريخية الأندلسية عن غارات الجوس على أمصار المسلمين بشبه الجزيرة خلال القرن3هـ/9م، ولم يكن هؤلاء سوى أهل أوروبا الغربية، ومعنى هذا الكلام أن اتساع نفوذ المسيحية في أوروبا كان متأخرا، ولم يتوافق مع «نقطة سياسية» وأشكال في الحكم بالتحفة، كانت منتشرة في سائر أنحاء أوروبا. ونظرا لتقدم الكنيسة من الناحية التنظيمية على الأشكال السياسية الأوروبية في هذا التاريخ فقد شارك رجال الكنيسة في التديبر المدني للدولة الأوروبية العلمانية، بل وأكثر من هذا استفادوا أيضا من النظريات السياسية والتفكيكات الإدارية للكنيسة.

في حدود القرن الحادي عشر الميلادي كان التداخل وأصحا بين السلطة الدينية والسلطة الدنيوية، وكان ملوك أوروبا شخصيات شبه دينية يؤثرون بشكل واضح في الشأن الكنسي: التعيينات الدينية، القراوات، المذهب.....، لكن نجد ذلك يستتلبور حركة إصلاحية دينية تسعى لتخليص الكنيسة من السلطة العلمانية (الدنيوية) وجعلها تحت قيادة البابا، وقد كان البابا غريغوار السابع (1073 – 1085) قائدا أساسيا لهذا الإصلاح، واستطاعت الكنيسة من خلال هذه الحركة أن تستقل بقيادتها وسلطانها، وفي نفس الوقت سمحت بتبشكروا بشكل مباشر بتعريف السلطة الدنيوية العلمانية، وتم الاعتراف بالأمرأة العلمانيين وتوظيفهم السياسية بعدما ناكذ رجال الكنيسة عن أسهم المصلحوين الغريغوريون أن المؤسسة الكنسية عاجزة عن القيام بأعماله الوظيف السياسية، وقد رأى البعض في هذا التمييز بين الدنيوي والديني الذي اتاحه

خليل قانصو*

طالع الدولة اليهودية من أخبار الجزائر الفرنسية

هندي يصطحب زوجة مزيفة للمحكمة للحصول على الطلاق

■ كولكاتا (الهند) رويترز: قال محامون إن رجلا هنديا اصطحب امرأة ادعت أنها زوجته امام المحكمة للحصول على الطلاق يواجه اجراء قانونيا بعد ان اكتشفت الزوجة الحقيقية الامر. وقدم سانجيب ساها امرأة على انها زوجته امام محكمة في مدينة كولكاتا بشرق الهند هذا الشهر. وقال الاثنان انهما يريدان في الطلاق وهو شيء أقرته المحكمة على الفور. وعندما طلب من زوجة ساها الحقيقية ان تغادر منزل الزوجية قدمت طعنا امام محكمة أعلى درجة واتهمت زوجها بالغش وتم تجميد الطلاق الاصلي. وقال كوشيك تشاندا محامي زوجة ساها الحقيقية «كشفت هذه القضية عن ثغرات قانونية في نظامنا القضائي».

الإرهاق يؤدي إلى البدانة

■ تشابيل هيل-يو بي بي أي: قال باحثون أمريكيون وبريطانيون إن الإرهاق قد يكون من بين الأسباب التي تؤدي إلى البدانة. ووجدت الدراسة، التي شملت حوالي 13727 شخصا، ان الذين يعانون من الإرهاق الشديد تزيد أوزانهم بنسبة لا تقل عن 5% مقارنة بغيرهم ممن يؤدون أعمالا لا تتطلب جهدا كبيرا. وقال الباحثون في الدراسة التي نشرتها «كانت وست نيوز سيرفيسز» في نيويورك إن هناك ثلاثة عوارض رئيسية يعاني منها المصابون بالإرهاق الشديد هي الخمول العام والمزاج العكر والمعنويات المتدنية جدا، مشيرين إلى ان هذه العوارض تزيد خطر الإصابة بالتهنؤات القلبية بشكل كبير. أشار هؤلاء إلى وجود ارتباط بين الضغط الذهني وأمراض القلب من جهة وبين البدانة من جهة أخرى لكنهم قالوا إنهم يريدون معرفة ما إذا كانت هناك علاقة للإرهاق بذلك أيضا. وقالت سون ستيفنز التي شاركت في إعداد الدراسة من قسم التغذية في المدرسة العامة للصحة في جامعة نورث كارولينا أن تشابيل هيل « بكلام آخر، إذا كان لديك هذا الشعور فإنه يؤدي إلى زيادة الوزن وفي نهاية المطاف إلى الإصابة بأمراض القلب».

في ألمانيا: نث المصابين بالنوبة القلبية.. يعيشون

■ ماربيرغ (ألمانيا) -يو بي بي أي: قال باحث ألماني إن واحداً من بين ثلاثة مرضى يعيشون بعد الإصابة بالنوبة القلبية بعد تلقيهم العلاج في أقسام العناية المركزة التابعة للمستشفيات في ألمانيا. وعلى الرغم من أن وحدات العناية المركزة في ألمانيا لا تقدم العلاج إلا إلى عدد ضئيل من هؤلاء المرضى إلا ان التكاليف التي تتفق عليهم غالبا ما تكون كبيرة وتستهلك قسما كبيرا من الميزانيات التي ترصد للمستشفيات. وفي هذا السياق، قال جوليبرغ غراف من جامعة فيليبس ماربورغ إن الرغبة في خفض النفقات الطبية تشكل ضغطا على وحدات العناية المركزة في ألمانيا وعلى مستويات خدماتها. وأضاف غراف إنه ورفاقه أجروا تقييماً للحالة الصحية لعدد من المرضى بعد مضي خمسة أعوام على خروجهم من وحدات العناية المركزة وللتكاليف التي أنفقت عليهم.

في بريطانيا: تهكم مديرها على كبر نديها فربحت دعوى عليه بـ 60 ألف دولار

■ لندن-يو بي بي أي: رحبت موظفة بريطانية دعوى رفعتها ضد مدير عملها السابق بعد أن ادانته المحكمة بمعاملتها بشكل ينطوي على التمييز بسبب كبر نديها. وذكرت صحيفة «الديلي مايل» أن جولي آن ريد (27 عاماً) التي كانت تعمل في شركة لبيع العقارات تعرضت للاذلال من جانب رئيسها في العمل جيرالد بيرنوس بسبب ملاحظاته «غير اللائمة» حول كبر نديها ما جعلها تشعر بالكآبة وعدم الراحة في العمل. وقالت جولي التي كانت تعمل في شركة العقارات ومقرها في منطقة إكسترن جيرالد يبلغها مرة بأن «عليك اما تقليص حجم نديك أو ارتداء بلوزة جديدة». وأضافت جولي أن جيرالد لم يكتف بمعاملتها بشكل فظ فقط بل كان يتأخر في دفع راتبها، وبأنه طردها من العمل عندما واجهته ارفضة تعليقاته حول كبر نديها. وتابعت «إن تعليقاته أثرت على ثقتي بنفسي وجعلتني أشعر بالكآبة وأضعفت معنوياتي وجعلتني أهبط الى الحضيض».

شاب يماني يصنع مروحية صغيرة

■ صنعاء (اليمن) -يو بي بي أي: افادت صحيفة يمنية رسمية الاحد بأن شابا من محافظة تعز جنوب اليمن تمكن من صنع مروحية صغيرة تعمل بجهاز تحكم عن بعد. وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية ان الشاب علي الجندي من منطقة الجندية بمحافظة تعز صنع مروحية تعمل بجهاز تحكم عن بعد، مستخدما مادتي الالونيوم والزنك لثقلتهما، وادخل تشكيلات صنعها يدويا إضافة اربعة إطارات صغيرة و تركيب مولدين، واحد للمروحة والثاني لتحريك الطائرة التي لا ترتفع إلا لامتار قليلة. ويسعى الشاب لتطوير الفكرة وتحديثها بعد ان ظل يعمل عليها طيلة 3 أعوام.

تكنولوجيا يابانية تكشف عن مركب للفرعون خوفو يعود إلى 4500 عام

■ القاهرة -يو بي بي أي: قالت وزارة الثقافة المصرية ان فريقا أثريا مصريا ويابانيا نجح، بالاستعانة بآلات تصوير يابانية، في الكشف عن المركب الثاني للفرعون المصري خوفو، والذي يرجع إلى نحو 4500 عام. وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار زاهي حواس خلال الاحتفال الذي أقيم السبت للاعلان عن الاكتشاف الجديد ان المركب تم العثور عليه على عمق عشرة أمتار بالقرب من هرم الذي يحمل اسم الفرعون خوفو، اهم ملوك الاسرة الفرعونية الرابعة ويعتقد انه حكم البلاد في الفترة ما بين 2566 و 2589 قبل الميلاد. وأضاف حواس انه تمت الاستعانة بتكنولوجيا يابانية حديثة جرى من خلالها استعمال آلة التصوير لنقل تفاصيل المركب على شاشة عرض اقيمت فوق الحفرة التي يوجد فيها المركب. وأوضح حواس ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها استخدام مثل هذه التكنولوجيا للكشف عن الآثار المدفونة والتي تستمخ الأثريين من تقييم حالة أجزاء المركب بغرض ترميمه. وقال ان مصر ستقوم بتجميع وترميم أجزاء المركب الجديد والذي يمثل مركبا آخر لخوفو تم اكتشافه في عام 1954 وتم نقله من موقعه الحالي الى المتحف المصري الكبير الذي سيستفتح في العام 2011.

التفزيون قتل طفلا

■ لندن-يو بي بي أي: توفي طفل عمره ستة وشهر بعد سقوط جهاز التلفزيون على رأسه في منزل العائلة بقاطعة وايلز البريطانية. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن شرطة سوانزي تحقّق في ملابسات وفاة الطفل غازي رياض محمد الذي أصيب بجرح خطير في الرأس بعد محاولته سحب جزار طاولة كان التلفزيون مثبتا عليها ما أدى إلى وفاته. وفور وقوع الحادث نقل الطفل على عجل إلى المستشفى وتكتم مات بعد نحو 6 ساعات متأثرا بالجروح التي أصيب بها في الدماغ. إلى ذلك قال مسؤول في الشرطة إنه ليس لديها سبب لاشتباه بان الحادث كان مذبرا أو كتمها، أي الشرطة، على الرغم من ذلك سوف تواصل تحرياتنا في الامر. وأضاف «ان ضباط الشرطة على علم بالحادث المسوي الذي تعرض له الطفل ونحن نحقق في الظروف المحيطة بوفاته».

الشرطة الدينية تمنع « الشيشة» عن النساء في المهق

تأجيل زواج سعودي في الستين من طفلة عمرها عشر سنوات

الإنسان السعودية قالت إن الزواج لا يتم أساساً إلا برضا الفتاة، مشيرة إلى أحقية الفتاة في فسح العقد بعد بلوغها إذا لم تكن راضية عن ذلك الزواج وهي طفلة. وطالبت العابدين بسن تشريع يضع عمراً أدنى لعمر الزوجين لمنع أي زيجات تجر وبالا على أصحابها، أو أن التحول مثل هذه الزيجات إلى بيع وشراء بين أحد الطرفين. يشار إلى ان حائل قد شهدت قبل حوالي عام إيقاف زواج أصغر عريس يبلغ من العمر 11 سنة وزوجته 10سنوات بعد تدخل عدة جهات لمنع إقامة مراسم الزواج. الأز رجال الشرطة الدينية السعودية مهقهي شهبرا في كورنيش الدمام (شرق) بعدم تقديم الشيشة والمسل لزبائنه وبالذات النساء القادمات دون محرم . وقال موقع (سبق) الالكتروني الواحد انه «سادت حالة من الشد والجذب بين رجال الهيئة وإدارة المهق وزبائنه، بعد أن انتقل رجال «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

ليسقط بيد والد الفتاة الذي وجد نفسه مجبراً أمام الرجال على الالتزام بشروط التحدي، فاتم فحص ما قبل الزواج في مختبر المستشفى وأظهرت نتائج التحاليل الطبية التوافق بين الزوجين. وكانت هيئة حقوق الإنسان السعودية الأهلية أعلنت انها دعت إلى وقف زواج رجل في الستين من عمره من طفلة تبلغ من العمر 10 سنوات. وكشف الدكتور زهير الحارثي المتحدث الرسمي لهيئة حقوق الإنسان أن الهيئة خاطبت إمارة منطقة حائل ورئيس محاكم المنطقة لوقف هذا الزواج بسبب المخاطر الكبيرة الناتجة عنه. وأضاف الحارثي ان ذلك فيه مخالفة للاتفاقية الدولية التي وقعها المملكة والخاصة بحماية الأطفال من الزيجات المبكرة. وكانت الدكتورة سهيلة زين العابدين حماد رئيسة مركز المعلومات والإحصاء والتوثيق بالجمعية الوطنية لحقوق

الرياض (السعودية) - يو بي بي أي: أجل رجل في الستين من عمره بحائل الدخول بزوجه ابنة العشر سنوات لمدة 5 أعوام بعد أن عقد قرانه عليها بمهر 100 ألف ريال. ونقلت صحيفة «المدينة» عن أحد أبناء العريس إن الزواج جاء بمحض الصدفة وفي مجلس والد العروس الصغيرة، حيث كان بعض أصدقاء والدها يتحلقون حول القهوة والشاي ويتسامرون بالأحاديث، وشطع أحدهم قائلاً للمجم إن الرجل الذي يخاف من زوجته لا يستطيع الزواج بثانية ليضرب والد الفتاة المثل بوالدي هو من مواليد عام 1946 قلم يقبل والدي التمثيل به. وقال العريس إن الزيجات المبكرة داعيا المضيف لأن يزوجه ابنته المولودة عام 1999،فرضخ الأخير للتحدي طالبا 100 ألف ريال مهراً لقبيلها والذي



هرمون «الثقة» ينطلق عند إرضاع أطفالهن

■ لندن-يو بي بي أي: أظهر علماء للمرة الأولى الكيفية التي ينطلق بها هرمون «الثقة» من أدمغة الأمهات عند إرضاعهن لأطفالهن. وتشكل نتائج هذا البحث دليلاً إضافياً على أن الرضاعة تعزز علاقة الامومة بين الام وطفلها عبر عمليات كيميائية حيوية. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) السبت عن فريق في جامعة وورويك قوله إنه كان من المعروف أن هرمون oxytocin الذي يحدث انقباضات خلال المخاض ويؤدي إلى «انسكاب» الحليب من الغدة الثديية ينطلق خلال الرضاعة، ولكن الآلية التي تتراق مع ذلك في الدماغ لم تكن واضحة. وينشأ هذا الهرمون في جزء من الدماغ مسؤول عن التحكم في حرارة الجسم والعطش والجوع والغضب والتعب وهو يقوي علاقة الثقة بين الام ورضيعها ويقلص الشعور بالخوف. وحسب الدراسة، التي نشرت في PLoS Computational Biology، فإن الرضيع عندما يرضع من ثديي أمه تبدأ خلايا سوي تلك الصانعة لشعريتها الثرية. وقصيدته، بإطلاق هذا الهرمون ، وفوجئ الباحثون بأن هذا الهرمون ينطلق أيضاً من جزء الخلية المعروفة باسم الزوائد المشجزة، والتي عادة ما تكون هي نفسها جزء الخلية العصبية الذي يتلقى المعلومات وليس الذي يرسلها. وفي هذا السياق، قال البروفسور جيانغ فنغ «إن هذا الانموذج يقدم لنا تفسيراً محتملاً لحادث هام في الدماغ ويمكن استخدامه لدراسة وشرح نشاطات أخرى مشابهة في الدماغ».

مواقف السيارات الأغلى في العالم

■ لندن-يو بي بي أي: ذكرت دراسة أن مواقف السيارات في وسط العاصمة البريطانية هي الأغلى في العالم. وبحسب الدراسة التي أعدها شركة كولينز إنترناتشونال التجارية المقاربية ونشرت نتائجها صحيفة فايننشال تايمز، فإن ركن سيارة في موقف سيارات عام في وسط لندن يكلف شهريا حوالي 1167 دولارا شهريا، أي ما يعادل 68 دولارا أمريكيا في اليوم. وأشارت الدراسة إلى أن تكلفة ركن السيارات في المراكز المالية والتجارية العالمية عادة ما يكون مرتفعا لأن مواقف السيارات في لندن تعد الأغلى من بينها في العالم. وأوضح أن ركن سيارة في منطقة ميدتاون بنيويورك مثلا يكلف 585 دولارا أمريكيا شهريا وفي طوكيو 552 دولارا أمريكيا في حين يكلف ركن سيارة في منطقة وست إند بلندن 1136 دولارا شهريا. وحلت مدينة سيدني باستراليا في المرتبة الثانية بعد لندن من حيث ارتفاع رسوم ركن السيارات في المواقف العامة (775 دولارا أمريكيا) يلي ذلك مدن مثل بريزيان وبيرت.

● نالت السينما العربية أربع جوائز في المسابقة الرسمية لمهرجان «أوشيان سيني فان للسينما الآسيوية والعربية»، الذي اختتم دورته العاشرة بالعاصمة الهندية. منها جائزتان للفيلم الفلسطيني ملح هذا البحر» لأن ماري جاسر.

● وزير الثقافة في البرازيل جيليرتو جيل خلع البزة الرسمية وتابض غيثاره ليعزف ويغني ويرقص، على مدى ساعتين، على مسرح مهرجانات بيت الدين في جبل لبنان. جيل يعد سفيرا للموسيقى البرازيلية. ويتواصل المهرجان إلى الثاني عشر من آب (أغسطس) حيث يستضيف كاظم الساهر وماجدة الرومي.

● البرتغالي مانويل جوزيه مدرب الأهلي المصري استبعد صانع ألعاب الفريق محمد أبو تريكة من تشكيلة تضم 18 لاعبا لمباراة القمة أمس أمام الغريم التقليدي الزمالك، في بداية مشوار الفريقين بدور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. ويعاني أبو تريكة من إصابة في الركبة تعرض لها في نهاية الموسم الماضي .



النجمة الهندية المايكا شيواوات حضرت حفل اطلاق اليوم موسيقى فيلمها الجديد في ممباي(رويترز)

ان التسوية جاءت محمجة بحق زوجته بعد 20 سنة من الزواج، معلنا انها حصلت على 7.4 ملايين دولار بالإضافة إلى سيارتين من طراز مرسيدس وأودي.

● صالح البكاري السفير التونسي بالمغرب وقبيلته متمرة وجهها الدعوات لحفل عقد قران وزفاف ابنتها وسيم على عروسه منى غديرة، الذي يقام في احد فنادق العاصمة التونسية.

● المغنية الأمريكية مايلي سايروس التي بلغت الخامسة عشرة ومع ذلك يتم تشبيهها بأكثر نجومات البوب في العالم مادونا. فقد وصفها بريت واتنر المخرج الذي صور فيديو أغنيتها الجديدة بـ «مادونا الصغيرة».

● جرت بعد عصر السبت بمقبرة «الغفران» بالدار البيضاء مراسم تشييع جنازة المجاهد والفقيه العلامة الهاشمي الفيحالي، عضو مجلس رئاسة حزب الاستقلال وأحد قادة المقاومة ضد الحماية الفرنسية، الذي وافته المنية يوم الجمعة عن عمر يناهز 96 سنة. وحضر مراسم التشييع الأمير مولاي رشيد وشخصيات سياسية وحرية.

● غاري دين المليونير البريطاني نشر تفاصيل ملاته على الإنترنت للرد على شائعات تقول



كيمياء بسام حجار صبجي حديدي

قبل عقد من الزمان، في مناسبة صدور مجموعته «بضعة أشياء»، دار الجمل، 1997، أتحت لي فرصة مناقشة سمة كبرى في أعمال الشاعر اللبناني بسام حجار: أن قصائده، وقلة قليلة من الشعراء العرب المعاصرين، يمكن أن تسدي «خدمة» نوعية خاصة للدراسة النقدية التي تسعى إلى إصناف جماليات قصيدة النثر. وهي تقدم أمثلة تطبيقية ثرة لأي جهد دراسي رصين، من طراز لا يزوم القفز مباشرة إلى بلاغة تنصيب هذه القصيدة كخيار في الكتابة الشعرية اكتسب شرعيته النوعية، كمأ وزمنا وفي تحصيل الحاصل البسيط، بل قبلت عن طريق تناولها كإشكالية ما تزال عالقة في حقل القراءة العريضة والقارىء العريض. وقد يكون هذا الشطر الثاني هو الحيوي والأكثر ضرورة، خصوصا لأنه يستوجب زج قصيدة النثر- وانكأ على نصوصها الأفضل، بطبيعة الحال- في منطقة التحدي المعقدة حيث تستوطن الناقصة، تقليدية كانت أم حداثة، متحركة أم راكدة، أحادية أم تعددية.

ذلك لأن حجار يشتغل على شعريات النثر بوصفها سلبية النثر، والنثر وحده، فلا يهرب بها إلى وراء أو أمام، ولا يدخلها إلى مناطق أخرى سوى تلك الصانعة لشعريتها الثرية. وقصيدته، بذلك، تقطع خطوة ضرورية لاحقة، وحاسمة، حين تقترح «غريزة شكل، خاصة بها، تتكون أثناء برهة القراءة ويسبب من معطيات القراءة، فيصبح من ناقل القول إنها تقطع الطريق على قدوم القارىء إلى القصيدة متأبطا غرائز مسيئة الصنع حول الشكل. كذلك تختزل كثيرا فرصة قدومه متشبها بأعراف جاهزة، حول شكل واحد وحيد ترسب طويلا في قرارته، ولا ينوي اللجوء إلى سواه، إذ يقرأ القصيدة.

وسأجل، بكثير من الإمتنان الجمالي الذي أحمله لطائفة من القصائد الحثيئة إلى نفسي، أن شهرا لا يعز دون أن أعيد قراءة قصيدة حجار «حين تكون السماء ليلا، حين يكون الليل سماء»، وهي واحدة من أطول قصائده (تبلغ 189 سطرا)، ولعلها بين أرفع نماذج قصيدة النثر العربية في العقود الأخيرة. وحين يكتب حجار: «وما علمت قبل الآن أن/ يدي البلا ملمس/ هي يد الميت الذي كنته/ وقلبي قريبة من البكاء/ وجسمي فزاعة طير/ أصبت في برية موحشة/ حيث لا تنضج ثمار...»، فإنه يزج قارته في تلك الشبكة الغامضة، الألفية في أن معاً، من عمارة شعرية تبدو غاية في حد ذاتها، إنها ليست نتاجا لتعاليق المعنى والصور والتراكيب والألفاظ والأصوات، وتبدو كمن يجز اللغة إلى ما هو أبعد من اللغة، وإلى كثافة رهيبة منتقاة من قاع تجربة إنسانية يتعدر على القول الشعري أن يقارب كامل أبعادها بطرائق منكشفة التعبير. إنها، أيضا، برهة فريدة من اثنتاف عناصر الشكل على النحو الشعراي «الحسام» الذي يتيح انطلاق العبارة إلى ما هو أبعد بكثير من حدود المعنى الموروث في مفردة أو جملة، وكأن المزيج نموذج رفيع لتلك المستوى الذي كان ستيغان مالارمي يفحش عنه في أي شعر عظيم: النطاق «سديم لا يثمن، هو ذلك الذي يسبح في اللجة السرية لأي فكر إنساني».

في مثل هذا النوع من الشعر، الذي يكتبه حجار ونفر (قليل لسوء الحظ) من شعراء قصيدة النثر، يتعالى صوت الشعر وليس الصرير الحاد الصاخب لمطاحن ما يسمى «الإيقاع الداخلي» و«انفجار اللغة» و«الإنزياح المجازي»، وسواها من رطانة لا تغلق في غاية أخرى أكثر من نجاحها في تغريب القارىء عن روح الشعر في القصيدة. ذلك لأنه يصعب على قارىء الشعر متوسط الدربة (وتكيف بذلك التمزس!) أن يخضع إلى مرجعية شكل مسيئة الصنع، كان ينقذ فيه عن معيار الوزن التفعليقي مثلا، أو يلتمس طرائق «الإيقاع» الذي عودته عليه النماذج الكيكية من النثر الشعري المبثذل (التكرار بصفة خاصة، والتوزيع البهلواني لعشرات الصور والإستعارات). الإيقاعات هنا ليست «داخلية» كما أنها ليست «خارجية» بالقدر ذاته. وهي ليست فيزياء الوقع وحده، ولا سيمياء اللغة وحدها. إنها كيمياء تعبيرية عالية النشاط، مفتوحة على فضاء من حوار المعنى والصوت، في برهة شكل صافية، وبوساطة لغة رائية أبدا إلى ما هو أبعد من أي تصريح لغوي مسبق.

كذلك يصعب على قارىء هذا النوع من الشعر أن يخسفه إلى قراءة «محايدة»، متخللة من معيار اللغة الشعرية الأم، كما تكون حاله إذا قرأ قصيدة مترجمة من بودلير أو رامبو أو سان- جون بيرس، يصير معها في حل من إلتماس خصوصيات نسيجها اللفظي أو أبنيتها الإيقاعية. قصيدة حجار مكتوبة بلغة واحدة وجيدة هي اللغة العربية، أي الفصحى وهي تؤدي عشرات الوظائف الشعرية الرفيعة، والتي لا تتردد أصداء «عجماء» في جملها وتراكيبها واشتقاقاتها ومعانيها وظلال دلالاتها. وفي مقابل السؤالين الشهيرين: «لماذا لا تقول ما يُفهم»، و«لماذا لا تفهم ما يُقال»، يقترح حجار سؤالا ثالثا: لم لا تفهم ما لا يُقال؟ إذ «لعل الجدوى، كل الجدوى، في إبراء حد الشعر مما يكثف القول من لغو ووطانة»، كما عبّر ذات يوم. أو، لكي اقتبس واحدة من سلسلة قصائده التي تحمل عنوان «الأمم»: «ما لا يُقال/ إلا/ همسا/ لا الألم/ بل مكانه بعد أن يزول/ مكانه الذي له/ يبقى موجعا/ لشدة ما يزول».